المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى بمكة المكرمة

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

واقع إستخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة

إعداد الطالبة

عهود بنت خالد الصائغ

إشراف

الأستاذة الدكتورة

علياء بنت عبد الله الجندي

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في الإشراف التربوي

الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَلاَ تَقُولَنَّ لِشَيءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَداً ۞ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَداً﴾ سورة الكهف آية (٢٣، ٢٤)

صدق الله العظيم

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة : (واقع إستخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة) .

أهداف الدراسة : سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١. معرفة واقع وأهمية إستخدام الإشراف الإلكتروني في تسهيل بعض مهام المشرفات التربويات في رياض الأطفال.
٢. الكشف عن مدى ممارسة المشرفات التربويات للإشراف الإلكتروني في تفعيل الأساليب الإشرافية برياض الأطفال .
٣. تحديد المعوقات التي تواجه المشرفات التربويات برياض الأطفال في إستخدام الإشراف الإلكتروني في العملية الإشرافية .
٤. معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات أفراد العينة تعزى إلى الوظيفة الحالية ، مكان العمل ، المدينة ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، التخصص ، الدورات التدريبية ، الإلمام بالحاسب الآلي .

منهج الدراسة ومجتمعها وأدواتها :

إتبعت الباحثة المنهج الوصفي فهو المنهج المناسب للدراسة الحالية ، وقد تكون مجتمع الدراسة من (٤٩٥) مفردة، بواقع (٤٥) مشرفة تربوية في مجال رياض الأطفال ، منهن (١٢) مشرفة تربوية بمدينة مكة المكرمة ، و (٣٣) مشرفة تربوية بمدينة جدة. في حين كان عدد المعلمات (٤٥٠) معلمة في رياض الأطفال ، منهن (١٦٨) معلمة بمدينة مكة المكرمة ،و (٢٨٢) معلمة بمدينة جدة.

و استخدمت الدراسة الإستبانة كأداة لجمع المعلومات ، وقد تضمنت (٧٣) فقرة ، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها ،إذ بُلغت درجة مرتفعة من الصدق والثبات ، مما جعلها صالحة لأغراض الدراسة .

وبعد جمع البيانات قامت الباحثة بتحليلها عن طريق برنامج (spss) ، واستخدمت في ذلك التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ،واختبار (ت) ، واختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي و اختبار شيفيه وألفا كرونباخ .

وكانت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي :

١- إتفاق عينة الدراسة على أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال بدرجة عالية ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور (٤,١٠) .

٢- إتفاق عينة الدراسة على استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال بدرجة عالية ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور (٤,٠٢) .

٣- إتفاق عينة الدراسة على تحديد ثمانية عشر معوقاً لإستخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال بدرجة عالية ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور (٤,١٥) .

وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة عدداً من التوصيات من أهمها :

١- حث وتشجيع المشرفات التربويات على إستخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال ، لتفعيل الأساليب الإشرافية ، ومسايرة متغيرات العصر و مستجداته .
٢- العمل على تذليل العقبات والمعوقات لإستخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال .
٣- عقد دورات تدريبية لمنسوبات رياض الأطفال على الحاسب الآلي حتى يرتفع لديهن الوعي والمعرفة بمعوقات الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال والعمل على تذليلها.

The Study's Abstract

Study's Title: (Use of Electronic Supervision in Nursery Schools from a teacher and educational supervisor's perspective in the cities of (Makkah, and Jeddah).

The Study's Goals: Sought to achieve the following goals:

١-Aquiring Knowledge about the importance use of Electronic Super Vision in helping out with some of the Education Super Visors tasks at nursery schools .

٢- Showing the range of educational supervisors who use electronic supervision in Nursery schools.

٣-Identifying the obstacles that educational supervisors face in nursery schools when using electronic supervision.

٤ – whether there were statistically significant differences in the responses of the sample attributed to the current job , workplace , city , operational qualification , years of experience , specialization , training , courses , and computer knowledge .

The Study's Materials and Process:

The researcher choose a descriptive method which is the appropriate method for the study, that consisted of (٤٩٥ response) from (٤٥) educational supervisor in the field of nursery schooling, (١٢) which were from Makkah and (٣٣) from Jeddah. Where as the teachers were (٤٥٠) , (١٦٨) from Makkah and (٢٨٢) from Jeddah.

The study used questionnaires to gather information which included (٧٣) response which were checked for validity and achieved a high score of truthfulness and made it suitable for study use.

After gathering information the researcher started the analysis using (SPSS) program in addition to percentages , repetition , normative deviation , and arithmetic measures, different analysis and the (T) exam, and (F) exam ,and(scheffe) exam ,and Alfa Cronback .

The Important results of the study were as follows:

١ -The study agreed upon the use of electronic supervision in nursery schools is highly important, where the average agreement was (٤.١٠).

٢ -The study highly agreed on the use of electronic supervision in nursery schools , where the average agreement was (٤.٠٢)

٣- The study highly agreed upon eighteen (١٨) obstacles in using electronic supervision in nursery schools, where the average agreement was (٤.١٥)

In response with the study's result the researcher has given the following recommendations:

١- To encourage educational supervisors to use electronic supervision in nursery schools to help supervision methods, and that they satisfy our time and developments.

٢- Working on solutions to overcome the obstacles facing the use of electronic supervision in nursery schools.

٣- Having computer training courses for nursery school teachers so that they get more knowledge about the obsticales facing electronic supervision and how to overcome them.

إهـــداء

إلى من طاعتهما ورعايتهما عند الله عبادة ، إلى من تعلمت منهما أن الحياة عطاء ، إلى منبع سعادتي (والدي ووالدتي) حفظهما الله .

إلى ربيع عمري ورفيق دربي زوجي الغالي (تركي) .

إلى نبض فؤادي وشمعة حياتي ولدي (عبد العزيز) .

إلى من عاونني وشجعني على إكمال دراستي ومسيرتي في الحياة إلى إخواني وأخواتي (محمد ،وخلود ، وورود ، وعماد).

إلى كل من ساندني وعلمني كيف يكون الإخاء إلى أخواتي (أماني وصفاء وصفية) .

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع .

شكر وتقدير

قال تعالى (لئن شكرتم لأزيدنكم) سورة إبراهيم (آية ٧)

يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) (أخرجه أحمد في مسنده)

ويقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (من صنع إليه معروف فقال لفاعله : جزآك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء) (أخرجه الترمذي في سُننه)

أتقدم بكل معاني الاعتراف بالفضل والجميل إلى كل من ساهم بالرأي أو المشورة أو قام بجهد مهما كان حجمه ، وإلى كل من تعلمت على يديه علماً ،أو استلهمت منه فكراً أو أسدى لي نصحاً ، ولعل هذا خير مكان يُعترف فيه بالفضل لذويه ، والعرفان بالجميل لأصحابه ، وبكل تلك المعاني الجميلة أتقدم بالشكر الجزيل لصرح العلم بمكة المكرمة جامعة أم القرى ، ومنسوبي الجامعة وكلية التربية ؛ ممثلة في عميدها سعادة الدكتور/ زهير بن أحمد الكاظمي ، والشكر موصولٌ لقسم المناهج وطرق التدريس ؛ ممثلاً في سعادة الدكتور/ صالح بن محمد السيف ، كما أتقدم بشكري وخالص تقديري لمن كانت لها اليد الطولى في إنجاز هذه الدراسة إلى أستاذتي سعادة الأستاذة الدكتورة / علياء بنت عبد الله الجندي المشرفة على دراستي والتي كان لتوجيهاتها القيمة وآرائها الأثر الفاعل في إنجاز هذا الجهد ، وإخراج هذه الدراسة بصورتها الحالية ، ولأصحاب السعادة أعضاء هيئة التدريس الموقرين الذين أتشرف بأن أكون إحدى طالباتهم على ما قدموه لي من علم وتوجيه طيلة دراستي في هذا القسم الموقر ، وفي مقدمتهم سعادة الدكتور/ ضيف الله بن عواض الثبيتي،وسعادة الدكتور / فوزي بن صالح بنجر ، وسعادة الدكتورة/ خديجة بنت محمد سعيد جان ، وسعادة الدكتورة / حنان بنت سرحان النمري ، وسعادة الدكتورة / رقية بنت عبد اللطيف مندورة، على ما قدمنه من توجيه وإرشاد لإثراء هذه الدراسة .

كما أتوجه بالشكر إلى كل من سعادة الأستاذ الدكتور/ زكريا بن يحيى لال، وسعادة الدكتور / إبراهيم بن أحمد عالم ، لما قدموه من توجيهات سديدة،وأراء قيمة أثناء مناقشتهم لخطة الدراسة .

والشكر موصولٌ لأصحاب السعادة أعضاء لجنة المناقشة وهما كلاً من سعادة الدكتور/ إحسان بن محمد كنسارة ، وسعادة الدكتور/ عبد الرزاق بن أحمد ظفر لما قدموه من توجيهات سديدة وأراء قيمة لإثراء هذه الرسالة
وإخراجها في صورتها النهائية .

كما أتقدم بكل الشكر و التقدير لأصحاب السعادة الأساتذة والأستاذات الذين قدموا آرائهم في تحكيم أداة الدراسة ، فلهم الشكر على ما قدموه من توجيهات وملاحظات كانت عوناً في إخراج أداة الدراسة في صورتها النهائية .

والشكر ممتد إلى منسوبي وزارة التربية والتعليم ، وإدارة رياض الأطفال بمدينتي مكة المكرمة و جدة لما قدموه من جهد في تسهيل مهمة الباحثة ، وإتاحة الفرصة لإنجاز هذه الدراسة ، فلهم جزيل الشكر والتقدير .

كما أقدم الشكر والتقدير لأخي الأستاذ / خالد بن عبد الرحمن النفيسة الذي قدم الكثير من الجهد والنصح والإرشاد لإنجاز هذه الدراسة في صورتها النهائية ، فكان نعم الأخ ؛ فجزاه الله عني خير الجزاء ، وادعوا الله أن يجعل ذلك في موازين حسناته .

كما أتقدم بالشكر والتقدير والامتنان إلى أخواتي و زميلاتي ، وهن كل من الأستاذة / أماني بنت حمد الشعيبي ، والأستاذة / صفاء بنت عبد الواحد خياط ، و الأستاذة/صفية بنت أحمد الدقيل اللاتي كن خير أخوات وزميلات ، فقد كن خير عون لي بعد الله تعالى طيلة دراستي ، و كلمات الشكر لا توفيهن حقهن بما قدمن لي من آراء سديدة ، وتوجيهات رشيدة .

وختاماً أتوجه بجزيل الشكر ووافر التقدير لكل من ساعدني وأعانني على إنجاز هذه الدراسة ، وعلى رأسهم زوجي الفاضل و ابني الغالي اللذان تحملا تقصيري في واجبي نحوهما طيلة دراستي ، ووالداي العزيزان أطال الله في عمرهما وأدامهما ذخر لي ، فقد كان لتشجيعهما ودعائهما الأثر الكبير في نفسي ، و إخواني وأخواتي ، وكل من شجعني وساندني وقدم يد العون لي ، فجزا الله الجميع خير الجزاء ووفقهم إلى ما يحب ويرضى .

الباحثة

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
آية قرآنية .	أ
مستخلص الدراسة باللغة العربية.	ب
مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية.	ج
الإهداء.	د
الشكر والتقدير .	هـ
فهرس الموضوعات .	ز
فهرس الجداول .	ي
فهرس الملاحق .	ك
الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة .	١
ـ المقدمة .	٢
ـ الإحساس بالمشكلة .	٥
ـ مشكلة الدراسة .	٦
ـ أهداف الدراسة .	٧
ـ أهمية الدراسة .	٧
ـ مصطلحات الدراسة .	٨
ـ حدود الدراسة .	١٠
الفصل الثاني : أدبيات الدراسة .	١١
أولاً: الإطار النظري	١٢
المبحث الأول : رياض الأطفال .	١٣
ـ نبذة تاريخية عن رياض الأطفال .	١٣
ـ أهمية رياض الأطفال .	١٧

تابع فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
– أهداف رياض الأطفال.	١٨
ـ مفهوم رياض الأطفال .	٢١
- نبذة تاريخية عن نشأة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية.	٢٢
- أهداف رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية .	٢٦
المبحث الثاني : الإشراف التربوي .	٢٧
ـ تطور نماذج الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية .	٢٨
ـ مفهوم الإشراف التربوي .	٣٤
ـ أهداف الإشراف التربوي .	٣٥
ـ أنواع الإشراف التربوي .	٣٦
ـ أساليب الإشراف التربوي .	٣٧
- الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي .	٣٩
المبحث الثالث : الإشراف الإلكتروني	٦٣
ـ مفهوم الإشراف الإلكتروني .	٦٤
ـ أهداف الإشراف الإلكتروني .	٦٥
ـ أهمية الإشراف الإلكتروني .	٦٧
– مجالات الإشراف الإلكتروني .	٦٧
ـ مميزات الإشراف الإلكتروني .	٦٨
– أنواع الإشراف الإلكتروني .	٧٠
– أساليب الإشراف الإلكتروني التي يمكن تطبيقها .	٧١
ـ التقنيات المستخدمة في الإشراف الإلكتروني .	٧٢
– متطلبات الإشراف الإلكتروني .	٧٤

تابع فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
– خطوات الانتقال من الإشراف التربوي التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني .	٧٦
ـ معوقات الإشراف الإلكتروني .	٧٧
ثانياً : الدراسات السابقة	٧٩
المحور الأول : الدراسات المتعلقة بالإشراف التربوي	٧٩
المحور الثاني : الدراسات المتعلقة بالإشراف الإلكتروني	٨٥
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية	٩٤
ـ منهج الدراسة .	٩٥
ـ مجتمع الدراسة .	٩٥
- عينة الدراسة	٩٦
ـ أداة الدراسة في صورتها المبدئية .	١٠٠
ـ بناء أداة الدراسة .	١٠١
ـ صدق الأداة .	١٠٣
ـ ثبات الأداة.	١٠٤
- أداة الدراسة في صورتها النهائية .	١٠٥
ـ الأساليب الإحصائية .	١٠٥
الفصل الرابع : عرض ومناقشة النتائج	١٠٧
ـ عرض ومناقشة السؤال الأول .	١٠٨
ـ عرض ومناقشة السؤال الثاني .	١١٠
ـ عرض ومناقشة السؤال الثالث .	١١٣
ـ عرض ومناقشة السؤال الرابع .	١١٥
الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها.	١٢٢
– ملخص نتائج الدراسة .	١٢٣
ـ التوصيات .	١٢٥
ـ المقترحات.	١٢٦
المصادر و المراجع	١٢٧
الملاحق	١٣٤

فهرس محتويات الجداول

رقم الجدول	المحتويات	رقم الصفحة
١	وصف مجتمع الدراسة من المشرفات التربويات والمعلمات في رياض الأطفال.	٩٥
٢	وصف عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية .	٩٧
٣	وصف عينة الدراسة حسب مكان العمل .	٩٧
٤	وصف عينة الدراسة حسب المدينة .	٩٧
٥ـ أ	وصف عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي .	٩٨
٥ ـ ب	وصف عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي .	٩٨
٦	وصف عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في المجال التعليمي .	٩٨
٦ ـ أ	وصف عينة الدراسة حسب التخصص .	٩٩
٦ ـ ب	وصف عينة الدراسة حسب التخصص .	٩٩
٧	وصف عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية .	١٠٠
٨	وصف عينة الدراسة حسب الإلمام بالحاسب الآلي .	١٠٠
٩	حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ .	١٠٤
١٠	حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بيرسون.	١٠٤
١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال .	١٠٨
١٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مدي استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال .	١١٠
١٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال.	١١٣
١٤	نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة الحالية .	١١٥
١٥	نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير مكان العمل .	١١٦
١٦	نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير المدينة .	١١٦
١٧	نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي .	١١٧
١٨	نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة .	١١٨
١٩	نتائج اختبار (شيفيه) لتحديد اتجاهات الفروق في المحور الثالث حسب متغير سنوات الخبرة .	١١٨
٢٠	نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير التخصص .	١١٩
٢١	نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير الدورات التدريبية	١٢٠
٢٢	نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير الإلمام بالحاسب الآلي .	١٢٠
٢٣	نتائج اختبار (شيفيه) لتحديد اتجاهات الفروق في المحور الثالث حسب متغير الإلمام بالحاسب الآلي .	١٢١

فهرس الملاحق

رقم الملحق	المحتويات	رقم الصفحة
١	الإستبانة في صورتها الأولية .	١٣٥
٢	قائمة بأسماء المحكمين .	١٤٩
٣	الإستبانة في صورتها النهائية .	١٥١
٤	خطاب عميد كلية التربية بجامعة أم القرى.	١٦٠
٥	خطابات إدارات التربية والتعليم بمدينتي مكة المكرمة وجدة .	١٦٣
٦	تعاميم وزارة التربية والتعليم .	١٦٦

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد .

تتسابق دول العالم اليوم وبشكل سريع على عوامل الرقي والتقدم الحضاري في شتى المجالات، وخصوصاً في مجال التربية والتعليم ؛ إدراكاً منها بدوره الكبير في رقي وتقدم البلاد ، ويعتبر التعليم الإلكتروني ثورة أحدثت وستُحدث تغيرات مستقبلية إيجابية في مجال التربية والتعليم ،جعلت الدول تنفق الكثير من الأموال في سبيل الاستفادة منه، فالمؤسسات التعليمية لا خيار أمامها سوى مواكبة التغيرات العالمية، وتحقيق متطلبات الجودة في التعليم ، وهذا يتطلب منها تطوير برامجها ، ومراجعة أنظمتها وقوانينها؛ إداريا ومهنيا ، واستغلال التقنيات الحديثة كوسيلة أساسية في نظام التعليم ، وعليها أن تدرك أهمية التكامل بين الإعداد المهني والإعداد العلمي للمعلمين ، وأهمية تدريبهم من قبل المشرفين التربويين على إستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات ، والاستفادة منها لتحسين العملية التربوية التعليمية .

وقد ذكر الموسى والمبارك (٢٠٠٥ م ، ص ٧٧) مثالاً حياً لأثر خدمات الإنترنت في عملية التعليم وبالتحديد في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) الذي قدم لأول مرة برنامجاً لنيل درجة الماجستير في " إدارة وتصميم الأنظمة " دون الحاجة إلى حضور الطلاب إلى الجامعة .

وفي نفس السياق أورد الموسى والمبارك (٢٠٠٥م) نقلاً عن السعدون " بأن الدراسات والأبحاث والتجارب أثبتت أن تميز الحاسوب بخصائص ومميزات متفردة جعلت استخدامه في التعليم وسيطاً تعليمياً جيداً ، شريطة توفير البرمجيات المناسبة ، وتدريب المعلمين على استخدامه بطريقة جيدة ؛ حتى يتمكن الحاسب من القيام بالعديد من الوظائف التربوية لصالح عملية التعليم والتعلم " (ص٤١) .

ولهذا فقد أورد المحيسن (١٤٢٣هـ ، ص ٢) أن الجمعية الأمريكية قد نظمت لعمداء القبول والتسجيل أول مؤتمر دولي للتعليم الإلكتروني في مدينة

دنفر (Denver)بولاية كلورادو الأمريكية في شهر أغسطس من عام ١٩٩٧م ، وأتبع بقمة للمسئولين عن هذا التعليم، وحضر القمة والمؤتمر مديرو جامعات وعمداء قبول في أهم مؤسسات التعليم الإلكترونية في أمريكا ودول أخرى متعددة ، وكان من أهم توصيات القمة والمؤتمر ما يلي:

١ ـ التعليم الإلكتروني وجميع وسائله ستكون ضرورية وشائعة لإكساب المتعلمين المهارات اللازمة للمستقبل.

٢ ـ التعليم الإلكتروني فتح آفاقا جديدة للمتعلمين لم تكن متاحة من قبل ، وهي حلٌّ واعدٌ لحاجات تلاميذ المستقبل.

٣ ـ يجب تطبيق ما تم التوصل إليه من منافع التعليم الإلكتروني ، مع عدم إغفال الواقع التعليمي المعتاد.

ونتيجة لظهور التعليم الالكتروني كان من الضروري اللجوء إلى الإشراف الإلكتروني،فمعا تطور مراحل الإشراف التربوي عبر التاريخ كان لابد من تطور آلية الإشراف التربوي من الإشراف التربوي الحالي إلى الإشراف التربوي الإلكتروني لمواكبة العصر الحديث .

وهذا ما أ وصى به اللقاء الثالث عشر للإشراف التربوي (الإشراف التربوي في عصر المعرفة .. أفاق جديدة نحو المستقبل) الذي أجري في منطقة حائل لعام ١٤٢٩ هـ ؛ حيث دعا إلى ضرورة توظيف الإشراف الالكتروني في ميدان التعليم ، وقد طبق في عدد من المراكز الإشرافية ، في كل من إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض بمركز الوسط ، ومركز الشرق ،وكذلك في مركز السويدي ، وأيضا في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة .

من هذا المنطلق يجب أن تختلف طريقة التعامل مع كثير من القضايا والمستجدات التربوية، وعلى رأسها الإشراف التربوي ؛ الذي هو عصب العملية التعليمية و التربوية ، فوجود الإشراف الإلكتروني وما يتصل به من وسائل وأدوات تساعد على تحقيق أهداف الإشراف التربوي،والتغلب على الكثير من الصعوبات والمعوقات التي تواجه المشرفة التربوية،فهو مطلب أساسي ، فمن هنا ظهرت الحاجة إلى إعادة النظر في إمكانية تطبيق الأساليب الإشرافية؛ من خلال التعامل مع الشبكة العنكبوتية .

كما قدمت إلهام نواوي (٢٠٠١م ، ص ١) تصورا مقترحا لاستخدام الإنترنت في تفعيل الأساليب الإشرافية ، بحيث يتم تزويد المعلمة بالأفكار المبتكرة والجديدة في المجال التربوي ، وتبادل الخبرات الصحيحة بين المعلمات ؛ بطريقة سريعة ،والتواصل المستمر بين المشرفة التربوية والمعلمات، وتعتبر هذه وسيلة سريعة لنقل التجارب التربوية، والخبرات المختلفة، والقراءات الموجهة إلى المعلمات عبر شبكة الإنترنت ؛ دون الحاجة إلى عقد الاجتماعات التي تؤدي أحيانا إلى تعطيل عمل اليوم الدراسي، وكذلك هي سبيل لتحقيق مبدأ التساوي في الفرص؛ فجميع المعلمات لديهن الفرصة والمجال والمصادر التي يستطعن أن يطورن بها أنفسهن من خلالها ، ويكتشفن أخطاءهن بأنفسهن .

كما يذكر أبو عابد (٢٠٠٥م) "إن توظيف المشرف التربوي (كمدرب) لتكنولوجيا التعليم في حلقاته التدريبية يعد فناً وعلماً في آن واحد ، فالأجهزة والأدوات والمواد التعليمية / التعلُمية تساعده في عرض المادة التدريبية بصورة شيقة وجذابة ، وتثير انتباه المتدربين واهتماماتهم ، وتراعي أنماطهم ومستوياتهم ، وتسهل عملية التعليم" (ص١١٩) .

ويذكر دواني (٢٠٠٣م) " إذا كان للمشرفين التربويين أن يلعبوا دوراً جوهرياً في تربية المستقبل فعليهم أن يتجاوزوا الأدوار التقليدية ويمارسوا دوراً رائداً في تحويل المناخ المدرسي المألوف إلى مناخ أكثر ملائمة لتحديات القرن الحادي والعشرين " (ص ٣١٩).

ومما سبق تتضح أهمية الإشراف الإلكتروني في مواكبة تحديات عصر الثورة المعلوماتية ، وتخطي حدود المكان والزمان .

وقد دلت نتائج أكثر الدراسات على أهمية توظيف الحاسب الآلي ، والشبكة العنكبوتية لتفعيل الأساليب الإشرافية، ومن تلك الدراسات : دراسة فان هورن ، وستي مايرك ، وروبرت (٢٠٠١م) (vanhorn,staym.myrick ,robert) والتي هدفت إلى معرفة تأثير تكنولوجيا الحاسب على العمل الإشرافي في المناطق النائية ، ودراسة مليون جيمس (٢٠٠٢م) (maion,james) والتي هدفت إلى توضيح كيفية

إنشاء علاقة بين المعلمين والمشرفين التربويين بواسطة الإشراف الإلكتروني من خلال إستخدام التكنولوجيا المساعدة لمنهجية هذا النوع من الإشراف ،و دراسة الفضيل (٢٠٠٦م) والتي هدفت إلى التعرف على مدى اقتناء المشرفين والمشرفات التربويات واستخدامهم لجهاز الحاسب الآلي في القيام بأعمالهم الفنية والإدارية الموكلة إليهم ، والتعرف على مستوى المهارة المتوفرة لدى المشرفين والمشرفات من وجهة نظرهم ، و دراسة الغامدي (٢٠٠٨م) والتي تهدف إلى التعرف على دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة، ودراسة صالحة سفر (٢٠٠٨م) والتي تهدف إلى التعرف على أراء المشرفات التربويات حول مفهوم الإشراف عن بعد ، وأهميته وتطبيق أدواته ، والكشف عن المعوقات المادية والبشرية التي يمكن أن تعترض تنفيذ الإشراف التربوي عن بعد في الواقع التربوي والتعليمي والعمليات الإشرافية.

فتعد الدراسة الحالية إستكمالاً للدراسات السابقة في مجال الإشراف الإلكتروني ، إلا أنها تقتصر على مرحلة رياض الأطفال .

وتأمل الباحثة من خلالها ؛ أن تكون إضافة متواضعة لما سبقها من أبحاث ودراسات علمية ، وأن تساهم نتائجها في تفعيل الإشراف الإلكتروني كأحد الإتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي .

الإحساس بالمشكلة :

إنطلاقاً من التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتمثلة في مسايرة الثورة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية وتدفق المعلومات، حيث أن العملية الإشرافية لا تزال تتم بالطرق التقليدية داخل المدارس معتمدة على الزيارات الميدانية للمشرفة التربوية، وكذلك من خلال ملاحظة الباحثة أثناء عملها مشرفة على طالبات التربية العملية بقسم رياض الأطفال لجامعة أم القرى وتطبيقها في مدارس رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة ولصعوبة تطبيق الأساليب الإشرافية من قبل المشرفات التربويات مع المعلمات ،

لذا ترى الباحثة أن ذلك يرجع للأسباب التالية :

١. قلة عدد المشرفات التربويات المتخصصات في رياض الأطفال، ومواجهتهن العديد من المشكلات في ممارسة الأعمال الإشرافية ؛ من حيث تباعد المدارس جغرافياً، وصعوبة المواصلات للمدارس المراد زيارتها .

٢. كثرة أعداد معلمات رياض الأطفال اللاتي يخضعن لعملية الإشراف من قبل المشرفات التربويات غير المتخصصات في رياض الأطفال .

٣. زيادة أعداد معلمات رياض الأطفال الجديدات ، وكذلك المعلمات غير المؤهلات تربوياً ، واللاتي يحتجن إلى تطوير نموهن المهني ؛ من خلال الزيارات الميدانية .

٤. صعوبة تفعيل الأساليب الإشرافية المتنوعة من خلال الزيارة الميدانية .

لذا أصبح من الضروري مواكبة المؤسسات التعليمية لمتطلبات العصر فضلا عن المتطلبات المستقبلية المتوقع حدوثها ، والاستفادة من الثورة التكنولوجية الهائلة في المعلومات والإلكترونيات في دعم مسيرة هذه المؤسسات ؛ من أجل تطوير التعليم والارتقاء به، وكذلك تطوير العملية الإشرافية ، فبرامج المؤسسات التعليمية بحاجة إلى إعادة النظر والتطوير؛ لتواكب هذه التغيرات ، فمن هذا المنطلق لابد من دراسة واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال .

مشكلة الدراسة :

رغبة من الباحثة في معرفة واقع إستخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة ، فقد حددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي :

ما واقع إستخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال؛ من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات ، بمدينتي مكة المكرمة وجدة ؟

وقد تفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية :

١- ما أهمية إستخدام الإشراف الالكتروني في رياض الأطفال؛ من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات برياض الأطفال بمدينتي مكة المكرمة وجدة ؟

٢- ما مدى إستخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال ؟

٣- ما معوقات إستخدام الإشراف الإلكتروني لمشرفات ومعلمات رياض الأطفال في كل من مكة المكرمة وجدة ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسط استجابات فئتي العينة تعزى إلى (الوظيفة الحالية ،مكان العمل ،المدينة ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، التخصص ، الدورات التدريبية ، الإلمام بالحاسب الآلي) ؟

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى :

١- معرفة واقع وأهمية إستخدام الإشراف الإلكتروني في تسهيل بعض مهام المشرفات التربويات في رياض الأطفال.

٢- الكشف عن مدى ممارسة المشرفات التربويات للإشراف الإلكتروني في تفعيل الأساليب الإشرافية برياض الأطفال .

٣- تحديد المعوقات التي تواجه المشرفات التربويات في رياض الأطفال في إستخدام الإشراف الإلكتروني في العملية الإشرافية .

٤- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات أفراد العينة تعزى إلى الوظيفة الحالية ،مكان العمل ،المدينة ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، التخصص ، الدورات التدريبية ، الإلمام بالحاسب الآلي .

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة في أنها :

١. قد تتمشى مع الإتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة توظيف تقنية الحاسبات في العملية التعليمية والتربوية .

٢. توعية مشرفات رياض الأطفال بأهمية وإمكانيات الإشراف الإلكتروني في تفعيل الأساليب الإشرافية وتطوير ممارساتها .
٣. قد تفيد في إعطاء صورة واضحة لإمكانيات إستخدام المشرفات التربويات للإشراف الإلكتروني ، ومدى توظيفه في عملهن الإشرافي .
٤. وجهت أنظار المسئولين والمسئولات إلى المعوقات التي تعترض إستخدام المستحدثات التكنولوجية في رياض الأطفال بمدينتي مكة المكرمة وجدة ، ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها ، لمواكبة تطورات العصر الحالي والألفية الجديدة.

مصطلحات الدراسة :

الإشراف الإلكتروني :

ذكر عبيدات وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م) نقلا عن هجران مفهوم الإشراف الإلكتروني بأنه : "ممارسة أساليب إشرافية تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال لدعم المعلمين وتنميتهم مهنياً ، وتطوير العملية التربوية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية الحالية من اجتماعات ورسائل ودروس تطبيقية " (ص ١٢٣) .

وتعرف الباحثة الإشراف الإلكتروني إجرائياً بأنه : نمط إشرافي يعتمد على إستخدام الوسائط الإلكترونية من خلال الحاسب الآلي وشبكة الانترنت في الإتصال بين المشرفات التربويات والمعلمات ، وبين المشرفات التربويات والمؤسسات التعليمية ،لتبادل المعلومات والخبرات فيما بينهم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة .

كما تعرف الباحثة الإشراف الالكتروني برياض الأطفال بأنه : تفعيل الأساليب الإشرافية للارتقاء بأداء معلمة الروضة مهنياً، وتطوير العملية التربوية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية؛ من خلال شبكة المعلومات (الانترنت) مع كسر حواجز الزمان والمكان التي قد تعيق المشرفة التربوية في رياض الأطفال من أداء عملها ومساعدتها في ذلك.

رياض الأطفال :

ذكرت رافدة الحريري (٢٠٠٢م) أن رياض الأطفال هي :"مؤسسات تربوية واجتماعية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلاً سليماً لدخول المرحلة الابتدائية؛ وذلك لكي لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة ، تاركة له الحرية التامة لممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكاناته ، وبذلك فهي تساعده على أن يكتسب خبرات جديدة " (ص ٢٦) .

وتعرف الباحثة مرحلة رياض الأطفال إجرائياً بأنها : مرحلة غير نظامية، تتعهد الطفل بالرعاية: الدينية ، و الجسمية، والفكرية، والاجتماعية من سن ٣- ٦ سنوات، وتقدم له الخبرات التعليمية التي تهيؤه للالتحاق بالمدرسة ؛ بما يتناسب مع قدراته وميوله.

المشرفة التربوية :

ذكر ابن منظور (١٤١٢هـ) ، " مادة شرف ،المكان العالي في الشرف هو العلو والارتفاع وأشرف عليه : أي طل عليه من فوق وارتفاع " (ص ١٧٠) .

ويعرفها اللقاني و الجمل (١٩٩٩م) بأنها " المعلمة التي لديها سنوات خبرة عديدة بعملية التدريس ، وهي تعد قيادة تربوية مقيمة ، تتولى مسئولية مساعدة المعلمات اللاتي يعملن معها خاصة المبتدئين ،فهي تقدم نماذج للتدريس وكل مظاهر التجديد التي ترى أنها لازمة لعملية تطوير المناهج والتدريس " (ص ٢١٨) .

كما تعرف وزارة التربية والتعليم (١٤١٩هـ) المشرف التربوي بأنه "خبير فني وظيفته الرئيس مساعدة المعلمين على النمو المهني ، وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم ، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية ؛ لتحسين أساليب التدريس ، وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة"(ص ٩٩) .

ويرى عبد الهادي (٢٠٠٢م) أن المشرفة التربوية أو المشرف التربوي :" هو الشخص المعني بالمواقف التعليمية بجميع عناصرها من مناهج ، ووسائل ، وأساليب ، وبيئة ،ومعلم، وطالب، ويهدف إلى تحسينها وتطويرها من خلال دراسة العوامل المؤثرة فيها ، وتقييمها ،وصولاً إلى تحقيق أفضل أهداف التعليم والتعلم " (ص١٢) .

و تعرف الباحثة المشرفة التربوية في رياض الأطفال إجرائياً بأنها: خبيرة تربوية في رياض الأطفال تمتلك الكفايات والمهارات والسمات الإشرافية بهدف تحسين العملية التربوية والتعليمة ، وكذلك تساعد على تطوير وتحسين أداء المعلمات في رياض الأطفال ؛ من خلال الزيارات الميدانية، والدورات التدريبية المستمرة اللازمة؛ لكي تستخدمها في تنمية وتطوير أداء المعلمات المهنية ، والفنية في مجال رياض الأطفال وتحقيق الأهداف العامة للإشراف التربوي.

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية :

إقتصرت هذه الدراسة على معرفة واقع إستخدام ا لإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال؛ من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات؛ بمدينتي مكة المكرمة وجدة، والتعرف على أهميته لدى المشرفات التربويات، وإمكانية إستخدام وسائل التقنية الحديثة كالحاسب و الانترنت وأدواته في العمليات الإشرافية، إضافة إلى التعرف على أهم المعوقات التي يمكن أن تواجه تنفيذه، وتطبيقه وسبل التغلب عليها في الواقع الميداني مع معلمات رياض الأطفال .

الحدود البشرية :

تم تطبيق الدراسة على المشرفات التربويات والمعلمات في رياض الأطفال في إدارة رياض الأطفال والروضات الحكومية .

الحدود المكانية :

إقتصرت هذه الدراسة على المشرفات التربويات والمعلمات في رياض الأطفال بمدينتي مكة المكرمة وجدة .

الحدود الزمانية :

أجريت الدراسة في العام الدراسي (١٤٢٩- ١٤٣٠ هـ) الموافق (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م) وتحديداً تم إجراء الدراسة الميدانية في نهاية الفصل الأول للعام الدراسي ١٤٢٩ - ١٤٣٠هـ .

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

أولا :- الإطار النظري

ثانياً :- الدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري :

تمهيد :

يعد البحث التربوي وسيلة لإكتشاف حقائق جديدة ؛ لذا يتطلب هذا الأمر من الباحث أن يستعين بمعارف ومعلومات تتعلق بمشكلة بحثه ، وأن يرجع إلى الأدبيات التي سبق وأن تناولت موضوع دراسته ، وذلك في محاولة منه إلى إثبات فرضياته أو الإجابة عن أسئلة دراسته ،وبهذا لابد أن يكون لديه الخلفية العلمية والنظرية بمشكلة البحث؛ ليستمد منها المعلومات اللازمة التي يتكون منها بناء خطوات البحث أو الدراسة ، فالخلفية النظرية تعتبر الحدود التي يرسم فيها الباحث دراسته ، ويتضمن الإطار النظري للدراسة الحالية أربعة مباحث ، يشمل :

المبحث الأول : رياض الأطفال : من حيث التطور التاريخي لرياض الأطفال ومفهومها ، وتوضيح أهميتها وأهدافها ، بالإضافة إلى توضيح تاريخ نشأة رياض الأطفال ، وأهدافها في المملكة العربية السعودية ، و**المبحث الثاني :** الإشراف التربوي ودوره في مرحلة رياض الأطفال : من حيث مفهومه وتطوراته ، وتوضيح أهداف الإشراف التربوي في رياض الأطفال وأهميته للعملية التعليمية، ثم عرض أنواعه التي يمكن استخدامها برياض الأطفال ، و الأساليب الإشرافية التي تتم ممارستها من قبل المشرفات التربويات برياض الأطفال ، ثم عرض الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي والتي يمكن نهجها في رياض الأطفال ، وأهميتها في العملية التعليمية ، أما **المبحث الثالث :** الإشراف الالكتروني ودوره في مرحلة رياض الأطفال : من حيث مفهومه، وأهم أهدافه و مميزاته في مرحلة رياض الأطفال ، إلى جانب أهم التقنيات المستخدمة فيه ، إضافة إلى أهم المعوقات التي تعيق إستخدام الإشراف الالكتروني في مرحلة رياض الأطفال ، وفيما يلي تفصيل ذلك .

المبحث الأول : رياض الأطفال (kinder Garden)

تمهيد :

الأطفال هم مصدر الثروة الحقيقية ، فهم الأمل في تحقيق مستقبل أفضل، حيث إن الاهتمام برعاية الطفل وتنشئته وتحقيق أمنه أمر ضروري، ففي ضوئه تتحدد معالم المستقبل ؛ لذا يجب ألا تدخر الدولة أي جهد في توفير الاحتياجات الأساسية التي تؤمن للطفل حياته ومستقبله .

فرياض الأطفال تعد من أخصب المراحل التربوية التعليمية في تشكيل الشخصية وتكوينها ؛لأنها مرحلة تربوية يتم فيها التعلم تلقائيا؛ مما يمهد لمسار العملية التربوية في المستقبل ، فهي مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات الشخصية، ومسار نموها: الجسمي،والحركي،والعقلي،واللغوي، والاجتماعي ،والخلقي، والانفعالي الجمالي ،والروحي المهاري .

و تكمن أهمية الدور الذي تقوم به رياض الأطفال فيما يمكن أن تساهم به هذه المرحلة من دور تربوي سليم في إعداد شخصية الأطفال إعداداً صحيحاً، يجعلهم على درجة عالية من السواء النفسي ؛ حيث يوضع فيها الأساس الذي يحدد أبعاد شخصيته .

١ - نبذة تاريخه عن رياض الأطفال :

إن بناء شخصية الفرد يعتمد بالدرجة الأولى على السنوات الأولى من عمره كطفل ؛ حيث إن نجاح الفرد أو فشله أو كونه عبقرياً أو مبدعاً إنما يتوقف بالدرجة الأولى على فترة التربية التي يتلقاها قبل المدرسة ، ولذلك نادى معظم التربويين وعلماء النفس وعلى رأسهم "جون ديوي " بضرورة قيام رياض الأطفال كخطوة أولى وأساسية لبناء شخصية الطفل على أساس قوي ومتين ،وهذا ما يتفق عليه كل من رافدة الحريري (٢٠٠٢م ، ص ١٥) و عدس (٢٠٠٥م ، ص٦٢) و هدى الناشف (٢٠٠٧ م ، ص ٢٣) و قد اعتبر " جون ديوي " رياض الأطفال جزءاً أساسياً من النظام المدرسي، و ليس إضافياً ؛ حيث لابد على كل نظام تربوي أن يبدأ مساره من مرحلة الطفولة التي يجب فهم خصائصها ومميزاتها ؛ لذلك أكد كثير من علماء النفس والتربية على

أهميتها ؛ حيث أوضح العالم "روسو" فكرة نمو الفرد بناء على مراحل متسلسلة رتيبة؛ أولها مرحلة الطفولة ، كما أشار إلى ضرورة الاهتمام بها ، وسارت على نهجه بستالوتزي التي دعت بإلحاح إلى ضرورة تربية أطفال ما قبل المدرسة .

بالإضافة لما ذكرته هدى قناوي (٢٠٠٤م ، ص ٢٧) عن العالم " كومينوس" الذي يعد من أوائل المربين الذين أنشأوا مدارس لصغار الأطفال، واهتموا بإسداء النصح، وتقديم التوجيهات للأمهات بشأن أهمية التربية المبكرة للأبناء ، فقد كان كتابه الموضح بالصور " عالم الموضوعات الحسية المصورة " هو أول كتاب ينشر للأطفال .

و ترى الباحثة بأن الدين الإسلامي قد اهتم بتربية طفل ما قبل المدرسة منذ زمن الرسول الكريم عليه السلام ، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير الحنو على الأطفال، كما كان علية السلام رحيما بالصغار، يداعبهم ،ويقبلهم؛ فهو يقدر حاجة الأطفال إلى اللعب ؛ فقد كان عليه السلام يسلم على الصبيان عند مروره بهم وهم يلعبون؛ ومن أشهر أحاديثه عليه السلام قوله الكريم:" التراب ربيع الصبيان..

كما ترى كل من رافدة الحريري (٢٠٠٢م ، ص ١٥) و عدس (٢٠٠٥م ، ص٦٢) وهدى الناشف (٢٠٠٧م ، ص ٢٣) أنه أصبح من الضروري إنشاء رياض الأطفال كجزء أساسي من النظام المدرسي؛ فهي مؤسسات تقدم البرامج المخططة لتقابل الاحتياجات الحركية والاجتماعية والعقلية والنفسية للأطفال؛ الذين تتراوح أعمارهم مابين ثلاث سنوات إلى ست سنوات .

إن أهم وأول ما أنشئ في تعليم طفل ما قبل المدرسة هي المدرسة البريطانية للرضع؛ حيث أنشئت من قبل روبرت أوين عام ١٨١٦م ، وكان الهدف من إنشائها هو الرد على احتياجات كثير من الأمهات العاملات اللاتي نادين بضرورة إيجاد مكان آمن يتركن أطفالهن فيه .

وأضافت هدى قناوي (٢٠٠٤م ، ص ٢٨) أنه في عام ١٩٠٩م قامت الأختان "مارجريت وراشيل مكميلان " بتأسيس أول روضة في لندن ؛ حيث كان هدفهما العناية بالأطفال الفقراء، وإمدادهم بالعناية الصحية ، والتغذية اللازمة .

أما في عام ١٩١٨م فقد أنشئت ولأول مرة في بريطانيا حضانة مجانية تابعة لنظام المدرسة الإنجليزية ، وفيما بعد أخذ تعليم طفل ما قبل المدرسة شكلاً آخر مطوراً ، حينما أنشئت روضة فردريك فروبل في ألمانيا عام ١٨٤٠م ؛ حيث كانت أول روضة أطفال عرفتها التربية ،وكان شعارها " دعونا نوفر حياة سعيدة لأطفالنا " بينما كان مسماها " حديقة الطفل " ، فهو أول من أطلق مسمى رياض الأطفال على هذه المؤسسات، في القرن ١٩ ميلادي، فقد كان يرى أنه من الضروري أن تمنح رياض الأطفال لكل طفل فرصة الحركة بحرية تامة؛ حيث إن ذلك سيساعد على نمو الطفل نمواً شاملاً ، كما أن للألعاب دوراً كبيراً في تدريب الطفل، ونموه، وإبراز مواهبه، واكتشاف ميوله ،واتجاهاته ،وهذا كان رأي فروبل؛ حيث إن الفكرة الأساسية لفروبل كانت تتمركز حول ربط الطفل بالطبيعة، لما في ذلك من تركيز على الجانب الديني من ناحية علاقة الإنسان بالطبيعة، والتأمل في خلق الله، ومن ناحية أخرى علاقة العبد بربه، وعلاقة الإنسان بالناس .

كما تعتبر " إليزابيث بيبودي " من المؤسسين لرياض الأطفال؛ حيث أنشأت روضة للأطفال في مدينة بوستن الأمريكية، فهي أشبه بالمعهد الألماني الفروبلي من ناحية المبادئ الأساسية .

أما " ماريا منتسوري " فقد كانت من الرواد الأوائل لتعليم أطفال ما قبل المدرسة؛ حيث بدأ اهتمامها بالتربية في عام (١٨٧٠- ١٩٥٣م) فمن خلال نظامها الشهير بمدارس منتسوري، فقد أطلقت مسمى " بيت الأطفال " على روضة الأطفال التي أنشئت في روما عام ١٩٠٧م ، حيث أكدت منتسوري على ضرورة إعطاء الأطفال الحرية الكافية ليعملوا الأشياء الصحيحة بأنفسهم ،مع تهيئة البيئة المناسبة ، بالإضافة إلى ضرورة تدريب الحواس وتعليم الأطفال عن طريق اللعب ،وإتاحة الحرية التامة للطفل في التعلم ومنع العقاب .

كما يضيف كل من رافدة الحريري (٢٠٠٢م ، ص ١٥) و عدس (٢٠٠٥م ، ص ٦٢) و هدى الناشف (٢٠٠٧م ، ص ٢٣) بأنه أقيمت العديد من رياض الأطفال على غرار نظام منتسوري ، ففي عام ١٩٣٣م أسست الحكومة الفيدرالية رياض

الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية ؛ لمساعدة الأطفال الذين تعاني أمهاتهم من ضغوط اجتماعية واقتصادية مختلفة، إلى جانب توفير فرص العمل وبالأخص للمعلمين ، وبعد ذلك توالى إنشاء العديد من المشاريع المماثلة ؛ كبرنامج العناية اليومية، والذي أنشئ خلال الحرب العالمية الثانية لتوفير العناية بالأطفال الذين تعمل أمهاتهم في مجالات اجتماعية شتى .

ففي الولايات المتحدة الأمريكية التي انتقلت إليها فكرة رياض الأطفال عن طريق اللاجئين الألمان أنشئت أول روضة للأطفال في مدينة ويسكونسين عام ١٨٥٥م وكانت منشئتها سيدة ألمانية تسمى " شواز"، ولذلك كانت البرامج التي تقدم في ذلك الحين باللغة الألمانية، وسرعان ما شجعت هذه الفكرة على إنشاء روضة أخرى مماثلة، ولكن برامجها كانت تقدم باللغة الإنجليزية، وذلك عام ١٨٦٠م بمدينة بوستن ، وبعدها أصبحت رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية جزءاً من النظام التعليمي العام ، وذلك منذ عام ١٨٨٠م، وكانت مناهجها تتمركز حول التعليم من خلال العمل .

أما في بريطانيا فقد افتتحت أول روضة للأطفال عام ١٨٤٥م ، وفي روسيا أفتتحت أول روضة مجانية للأطفال عام ١٨٦٦م، وهكذا تتابعت الدول الكبرى في إفتتاح رياض الأطفال؛ لأهميتها في بناء شخصية الفرد، وهذا مما دفع الأقطار العربية للمبادرة في إدخال نظام رياض الأطفال كجزء من برامجها التعليمية .

ففي مصر أسست أول روضة للأطفال عام ١٩١٨م، أما في دولة البحرين فقد كانت أول روضة أنشئت فيها عام ١٩١٩م ؛ حيث كانت ملحقة في مدرسة الهداية الخليفية، بينما العراق فقد أفتتحت أول روضتين للأطفال في مدينة بغداد ، بينما في سوريا فقد أنشئت أول روضتين للأطفال عام ١٩٤٥م، وفي لبنان فقد كان إفتتاح أول روضة أطفال حكومية عام ١٩٦٥م ، بينما في المملكة العربية السعودية أنشئت أول روضة أطفال تحت إشراف وزارة المعارف عام ١٩٦٦م ،أما في سلطنة عمان فقد أنشئت أول روضة أطفال تحت مسمى روضة العدناني عام ١٩٧٤م، بينما كانت أول روضة مستقلة أنشئت عام ١٩٦٥م، وكانت تابعة لجمعية رعاية الطفل والأمومة .

وهكذا أستمرت الدول في الاهتمام بتعليم أطفال ما قبل المدرسة؛ حيث صارت تصب جل اهتمامها من أجل بناء أرضية صلبه لشخصية الطفل ،تساعده على إكمال المراحل الدراسية التي تلي مرحلة رياض الأطفال .

٢- أهمية رياض الأطفال :

إن للطفولة أثراً كبيراً في تحديد سمات شخصية الفرد في كل مراحل حياته ، فالاهتمام بمرحلة رياض الأطفال مسألة في غاية الأهمية ؛ حيث من خلالها ينمو الطفل نمواً متكاملاً ،وقد بسطت أمامه الأمور، وأتيحت له شتى الفرص ؛ لينمو نمواً سليماً ،وتتوسع مداركه ،وتصقل مهاراته ،من خلال الألعاب والأنشطة المختلفة ،كما يتم إشباع حاجاته المختلفة، وتوجيه ميوله بالشكل الصحيح ،وهذا ما أكدته رافدة الحريري (٢٠٠٢م ، ص ٩) حيث تذكر أن الطفل في هذه المرحلة شديد المرونة للاستهواء، وسهل التأثر ، محباً للطريقة والأسلوب اللذين يرضيانه في حل مشكلاته، وكذلك في التعامل مع الآخرين ؛ لذا يتوجب احترام شخصية الطفل ،والاعتراف بكيانه ،وتلبية حاجاته الأساسية والنفسية، وتوجيه ميوله ؛ حيث إن كل هذه الأمور تساعده على بناء شخصيته ، وتحديد معالمها ؛ فالعناية والاهتمام ببناء شخصية الطفل هي العناية ببناء حياة الشخص كلها .

ويشير مصطفى (٢٠٠٦م ، ص ١١١) إلى أن العناية بالطفولة تحتل مكانة وأهمية متميزة في كثير من النظم التعليمية المعاصرة ، وتعود هذه المكانة وتلك الأهمية إلى مجموعة من العوامل أهمها :

١- إن السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل لها أكبر الأثر في تكوين شخصيته؛ التي تتبلور وتظهر ملامحها في هذه الفترة العمرية، التي تتكون فيها أكثر من نصف القدرات العقلية للطفل، وأن كل ما يتعلمه الفرد في المراحل التعليمية التي تلي السنوات الخمس الأولى من عمره يعتمد على ما تعلمه في الطفولة المبكرة.

٢- إن الأطفال الذين التحقوا بالروضة أسرع تعلماً وتكيفاً من غيرهم الذين لم يلتحقوا بالروضة .

٣- إن تحول الأسرة الممتدة إلى أسرة نووية وخروج المرأة للعمل يتطلب التوسع في إنشاء مؤسسات تعليم ما قبل المدرسة؛ لرعاية الأطفال والعناية بهم: صحياً، واجتماعياً،وخلقياً ، وتهيئتهم للعمل المدرسي الأكثر تنظيماً في مرحلة التعليم الابتدائي .

٤- ضرورة التعليم في الروضة أكثر من ذي قبل ؛ نتيجة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية و السياسية في المجتمعات المعاصرة ، مما أدى إلى ضرورة بقاء الطفل بين أقران له في مثل عمره، يمارس معهم أنشطة متنوعة تنمي قدراته على الابتكار والإنجاز ، والاكتشاف وتهذب ذوقه الفني والأدبي، وتوسع مداركه اللغوية والعقلية .

٣- أهداف رياض الأطفال :

إن التحاق الطفل بالروضة يوفر له الفرصة ليوسع دائرة معارفه؛ من خلال مجالسة الأطفال والاختلاط بهم، والتفاعل معهم بأنشطة مشتركة، يكتسب منها خبرة اجتماعية، وأسلوباً في التعامل مع الغير والاتصال بهم، علماً بأن الإفادة من التحاقه بالروضة في توسيع خبراته وازدياد نموه وتطوره إنما يعتمد بالدرجة الأولى عليه هو نفسه ، من حيث المستوى الذي بلغه في طوره ونضجه والخبرة التي اكتسبها من محيطه العائلي .

وذكر عدس (٢٠٠٥م ، ص ٧٥) أنه لا يصبح للروضة قيمتها إلا إذا عملت على تلبية الاحتياجات الخاصة بالطفل بشكل تدريجي؛ وذلك بالتعاون مع البيت حيث إنه أمر ضروري لفهم كل طفل، والتعرف على خصائصه ؛ بغض النظر عن نوع هذه الخصائص.

وبناءً على ما سبق تتحدد أهدف رياض الأطفال،والتي يذكرها كلاً من عدس و مصلح (١٩٩٥ م ، ص ١٦) و إيناس خليفة (٢٠٠٣ م ، ص١٤) و هدى قناوي (٢٠٠٤ م ، ص ١١٣) و عدس (٢٠٠٥م ، ص ٧٦) فيما يلي :

١-أن تنمي الروضة في الطفل شعوره بالثقة بنفسه وفي الآخرين ، وفي فهم الفرد لنفسه، والوقوف على ما عنده من مواهب وقدرات.

٢- نـزوع الطفـل إلى الاسـتقلال؛ مـن خـلال إفسـاح المجـال لـه؛ ليمـارس مسـؤولياته بنفسه ضمن قدراته واستطاعته ، إضافة إلى بث الثقة في نفسه وفيما لديه من قـدرات؛ مـن خـلال الثقـة بـه، وإشـعاره أنـه شـخص قـادر علـى اتخـاذ القـرار، وتحمل مسؤولياته ، ومنحه حرية التصـرف في شـؤونه الخاصـة؛ دون إحـراج لـه ،أو تقليـل مـن قدراتـه ،أو المبالغـة في نقـده أو تأنيبـه فيمـا يتصـرف بـه ، وما يتخذه من قرارات ، أو ما يبديه من أراء.

٣- مسـاعدة الطفـل علـى استكشـاف البيئـة والمحـيط مـن حولـه ؛ وذلـك مـن خـلال تعرفه علـى نفسـه ،أو مـن خـلال مشـاهدته للغير، فمـن واجـب الروضـة أن تـوفر لأطفالهـا البيئـة الغنيـة الـتي تبعـث في نفوسـهم حـب الاسـتطلاع والاسـتكشـاف والوصول إلى المعرفة ،مع وجود الحوافز الدافعة لذلك .

٤- مساعدة الطفل لتقدير ذاته والاعتماد عليها؛ فالحياة الجماعية في الروضة تـزود الطفـل بطـرق عديـدة وأسـاليب مختلفـة، يـتعلم منهـا كيـف يسـاعد نفسـه؛ مـن خلال مراقبته لما يقوم به الأطفال الآخرون من أعمال، ثم يعمد إلى تقليد ما يعملون ، ففـي مراقبتـه لهـم وتقليـدهم مـا يشـجعه علـى القيـام بـذلك بنفسـه ، معتمدا على ذاته ، ودون انتظار المساعدة من أي أحد.

٥- إعـداد الطفـل للالتحـاق بالمدرسـة ؛ وذلـك مـن خـلال تنميـة مـا عنـد الطفـل مـن مواهب وقدرات، وإعداده لحياة يفيد فيها من هذه المواهب والقدرات ؛ لهذا لابد مـن تـوفير المنـاخ التربـوي الـلازم الـذي يمكـن أن يسـاعده علـى الـتفكير المنظم الهـادف ، بالإضـافة إلى ضـرورة تـوفير الجـو المناسـب والفرصـة المناسـبة للعنايـة بصحته الجسمية والنفسية، ونمائه العاطفي والروحي والعقلي أيضا .

٦- أن تكسـب الروضـة الطفـل العـادات الصـحية السـليمة اللازمـة لـه ؛ كـالعنايـة بجسـمه، ووقايتـه مـن المـرض ،أو التعـرض للأخطـار، والإصـابة بـالأذى ؛ بحيـث تصبح العناية الجسمية عنده و الوقاية من الأخطار عادة دائمة يمارسها .

٧- العمل على اكتشاف مواهب الطفل وقدراته، والعمل على تنميتها، وتطويرها.

٨- العناية بأنواع النمو المختلفة؛ الجسمية، والعقلية ،والروحية، والاجتماعية؛ للعمل على نمائها ، وتطورها؛ من خلال توفير البيئة المناسبة التي تهدف إلى تحقيق ذلك، والمناخ التربوي المناسب الذي يخدم هذه الأهداف .

٩- العمل على تلبية إحتياجات الطفل التربوية؛ عن طريق القيام باللعب والأنشطة المناسبة التي تخدم هذا الهدف؛ من خلال التعبير اللغوي عما يحسه ويشعر به، وما يدور في خلده، وما عنده من اهتمامات وميول .

١٠- التعليم الاجتماعي؛ بالإقرار بحاجة الطفل للتعامل مع الغير صغاراً أم كباراً، أو من خلال توفير الألعاب الجماعية التي تجعل منه عضواً مقبولاً في مجتمعه .

١١- النمو العاطفي ؛ بحيث يشعر الطفل أنه بحاجة إلى غيره، لمساعدته، وأنهم كذلك بحاجة إليه و إلى مساعدته؛ من خلال ما تؤهله لذلك قدراته ومواهبه، وأنهم جميعاً يعملون على أن يبلغ الطفل أشده .

ويشير كل من بدران و عمار(٢٠٠٣م ، ص ٥٩) و هدى قناوي (٢٠٠٤م ، ص ١١٨) إلى أن هناك أهداف عامة ثابتة تشترك فيها معظم رياض الأطفال في دول العالم منها :

١- مساعدة الطفل على النمو المتكامل؛ من خلال تزويده بالخبرات التي تساعده على النمو .

٢- الحرص على ميول الأطفال ورغباتهم الفطرية، وتنمية استعداداتهم بما يعود عليهم بالفائدة .

٣- اكتساب الطفل مهارات التفكير العلمي، والاتجاهات، والقيم، والعادات الاجتماعية التربوية؛ من خلال تفاعله مع زملاءه بالروضة .

٤- تزويد الطفل بالمهارات الأساسية التي تغرس فيه الاعتماد على النفس، والقدرة على الاستقلالية .

٥- تهيئة الطفل نفسيا واجتماعيا وتربويا ، للالتحاق بالمدرسة؛ من خلال تزويده بالخبرات المتنوعة التي تساعده على فهم ذاته، وكيفية التعامل مع الآخرين .

فمن خلال ما ذُكر ترى الباحثة أن أهداف الروضة تتفق مع الأهداف التربوية الحديثة لمختلف الأعمار، وأن تحقيقها في مرحلة رياض الأطفال أيسر وأسهل منه في المراحل التي تأتي بعدها؛ نظراً لما يتمتع به برنامج الروضة من مرونة كافية، بالإضافة إلى قلة عدد الأطفال في الصف الواحد، عما هو عليه في المدارس النظامية الأخرى .

٤- مفهوم رياض الأطفال :

تعتبر رياض الأطفال القاعدة الأساسية للسلم التعليمي فأطفال هذه المرحلة تتراوح أعمارهم مابين الثالثة والسادسة، وتذكر هند الخثيلة (٢٠٠٠م) مفهوم رياض الأطفال بأنها " مؤسسات تربوية اجتماعية، تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي: الجسمية، والعقلية، والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم؛ عن طريق اللعب والنشاط الحر " (ص ١٣) .

كما ذكرت رافدة الحريري (٢٠٠٢م) أن رياض الأطفال هي" مؤسسات تربوية واجتماعية، تقوم بتأهيل الطفل تأهيلاً سليماً لدخول المرحلة الابتدائية؛ وذلك لكي لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة ، تاركة له الحرية التامة لممارسة نشاطاته ، واكتشاف قدراته وميوله وإمكاناته ، وبذلك فهي تساعده على أن يكتسب خبرات جديدة " (ص ٢٦) .

وتعرف هدى قناوي (٢٠٠٤م) رياض الأطفال بأنها " مؤسسة تربوية تنموية تنشئ الطفل، وتكسبه فن الحياة؛ باعتبار أن دورها إمتداد لدور المنزل، وإعداد للمدرسة النظامية؛ حيث توفر له الرعاية الصحية ، وتحقق مطالب نموه، وتشبع حاجاته بطريقة سوية، وتتيح له فرص اللعب المتنوعة؛ فيكتشف ذاته، ويعرف قدراته، ويعمل على تنميتها، ويتشرب ثقافة مجتمعه؛ فيعيش سعيدا ،متوافقا مع ذاته ومع مجتمعه " (ص ٣٠) .

وترى الباحثة أن مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة غير نظامية في التعليم، التي تتعهد الطفل بالرعاية الدينية والجسمية والفكرية والاجتماعية من سن ٣- ٦

سنوات، وتقدم له الخبرات التعليمية التي تهيؤه للالتحاق بالمدرسة ؛ بما يتناسب مع قدراته وميوله.

٥- نبذة تاريخية عن نشأة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية:

تولي حكومتنا الرشيدة قطاع التعليم عناية خاصة؛ نظراً لأهميته في حياة المجتمعات ورقيها ، فهو المؤثر الحقيقي الدال على المستوى الذي وصلت إليه هذه المجتمعات في ميدان التقدم الحضاري ، وفي سبيل الرقي بالقطاع التعليمي أنفقت الدولة الأموال الكثيرة في إنشاء الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس، وتزويدها بالمستلزمات التعليمية التي تضمن سير العملية التعليمية وفق ما هو مخطط له .

فبناء على ذلك فقد أولت حكومتنا الرشيدة اهتماماً بالغاً بمرحلة رياض الأطفال؛ حيث إنها أساس تعليم الفرد ،فهي البنية التحتية للتعليم بوجه عام؛ فلذلك ينبغي أن يقوم تعليم الفرد على أسس جيده و قوية، ليتمكن من مواصلة تعليمه في المستقبل، ومواكبة تحديات عصر المعلوماتية .

❖ نشأة وتطور رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية :

بما أن مرحلة رياض الأطفال في العالم العربي بصورة عامة مازالت في دور النمو والتطور لذا فمن الضروري تكثيف الجهود وإعادة النظر في هذا الركن الأساسي من أركان التربية والتعليم ، والذي يعد حجر الأساس في إعداد المواطن الصالح، وصقل جوانب شخصيته ، وتأهيله لإتمام مراحل الدراسة التي تلي مرحلة رياض الأطفال، تلك النواة الأولى والمهمة، والتي تستحق الدعم المستمر، والمتابعة الدائمة، وتحتاج إلى إدارة واعية، و قدر عال من الخبرة والتدريب، وإضافة إلى الثقافة العامة، والحرص الشديد على إعداداً الطفل إعداد يكفل له أن يكون مواطنا صالحا.

فقد عرفت المملكة العربية السعودية دور الحضانة ورياض الأطفال منذ أكثر من ثلاثين عاماً، إلا أنه لم يعنَ بها منذ القدم كما هو في الوقت الحالي، وعلى

الرغم من ذلك فقد كانت هناك العديد من الجهود التي قامت بها الدولة ليصبح التعليم بمرحلة رياض الأطفال على ما هو عليه الآن،ومن تلك الجهود ما يلي :

أولاً / جهود القطاع الأهلي:

ذكر كل من هند الخثيلة (٢٠٠٠م ، ص ٢٨) و الغامدي وآخرون (٢٠٠٢هـ ، ص٩٥) ومصطفى (٢٠٠٦م ، ص ١١٦) أن التعليم الأهلي يعد أصلا في التربية الإسلامية، فلقد قام التعليم في الإسلام على جهود الأهالي، ولم تتدخل الدولة الإسلامية التي تقوم بإنشاء المدارس النظامية سوى في القرن الخامس الهجري ؛ لذا قدرت المملكة هذا النموذج في التعليم وشجعته.

وفي المملكة العربية السعودية يعد التعليم الأهلي رافدا من أهم روافد التعليم ،وسندا للتعليم الحكومي في التعليم العام، وفي رياض الأطفال بوجه خاص.

فقد كان القطاع الأهلي هو المسئول الوحيد عن رياض الأطفال بالمملكة حتى عام ١٣٨٥هـ، حيث أشرفت عليه وزارة المعارف من الناحية الفنية،كما قدمت الدعم المالي للمؤسسات الأهلية العاملة في هذا المجال ؛ حتى تستطيع القيام بمسؤولياتها، وفي عام ١٣٩٥هـ بلغ عدد رياض الأطفال الاهليه التي تشرف عليها وزارة المعارف (٩٢) روضة.

كما أوردت وزارة التربية والتعليم (١٤٢٨هـ) أنه في عام ١٤٠٢هـ أصبح عدد الروضات الأهلية (١٠٣) روضة،تضم (٥٩١) فصلاً و (١٨,٧٨٤) طفلاً و (٨١٥) معلمة، وفي عام ١٤١٨هـ وصل عدد الروضات (٤٣٠) روضة، يلتحق بها (٤٥,٤٧٤) طفلاً، ويعمل بها حوالي (٨٠٠٠) معلمة. واستمر تصاعد دور الأهالي في مجال رياض الأطفال بتشجيع من الدولة إلى أن وصل عددها في عام ١٤٢٠هـ (٤٧٢) روضة، تضم (٢,٦٦٨) فصلاً و (٤,٧١٥٤) طفلاً و (٤٠٠٧) معلمة.

على الرغم من أن الرياض الاهليه تستهدف الكسب المادي إلا أن هذا الأمر مشروع طالما أنها ملتزم بتحقيق الأهداف المرسومة لها.

ثانياً / جهود الرئاسة العامة لتعليم البنات " سابقاً " :

فقد ذكرت هند الخثيلة (٢٠٠٠م ، ص٢٦) و الغامدي وآخرون (٢٠٠٢م، ص ٩٤) ومصطفى (٢٠٠٦م ، ص ١١٧) أن البداية كانت بإنشاء أول روضة بمكة المكرمة عام ١٣٩٦/٩٥هـ ، كان بها عشرة فصول، تضم ٢٠٠ طفل ، و١٦ معلمة .

فبعد نجاح التجربة توسعت الرئاسة العامة لتعليم البنات بافتتاح المزيد من رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بشكل واضح وملحوظ ،إلى أن بلغ عدد الروضات في المملكة عام ١٤٠٢ هـ (٢٦) روضة، احتوت على (١٥٠) فصلاً، ضمت ضم (٢٧١٧) طفلاً و (٢٦٧) معلمة، وفي عام ١٤١٣هـ بلغ عدد الروضات بالمملكة (١١٧) روضة، احتوت على (٦٥١) فصلاً، ضم (١٢٤٨٦) طفلاً و (١١٢٦) معلمة.

ويوما تلو يوم بدأت رياض الأطفال بالتوسع ، وضمت فقد أشارت الإحصائيات أن عدد الروضات في عام ١٤٢٠هـ بلغ (٣١٦) روضة، احتوت على (١٢٤٥) فصلاً ضمت (٢١٦٢١) طفلاً و (٣٨٥٩) معلمة.

وعلى الرغم من العقبات التي واجهت الرئاسة في تطور رياض الأطفال التابعة للرئاسة العامة والمتمثلة في صعوبة توفير المباني المناسبة وما يلزم من أدوات ومعلمات إلا أن الرئاسة العامة لتعليم البنات واصلت جهودها الناجحة في هذا المجال إلى أن وصل عدد رياض الأطفال التابعة لها في عام ١٤٢٨ هـ (١,٥١٢) روضة، تضم (٦,٠٦١) فصلاً وبلغ عدد الأطفال (١٠٤,٩٩٩) طفلاً أما المعلمات فقد بلغ عددهن (١٠,٦٥٥) معلمة.

ويتضح مما سبق أن عدد رياض الأطفال ازداد بشكل ملحوظ، وصاحبه ازدياد عدد الأطفال الملتحقين بها، كما ازداد عدد المعلمات تبعا لذلك؛ مما يدل على وعي الأهالي بأهمية هذه المرحلة، وحرصهم على إلحاق أبنائهم بها.

ثالثاً / جهود وزارة العمل والشؤون الاجتماعية:

ذكر الغامدي وآخرون (٢٠٠٢ ،ص٩٩) أن للشؤون الاجتماعية دوراً في مجال رياض الأطفال، ويتضح ذلك من خلال مراكز الخدمة الاجتماعية ،إذ يحتوي كل مركز على وحدة اجتماعية، ووحدة ثقافية وصحية، ووحدة زراعية، وتقوم الوحدة

الثقافية بتقديم عدة خدمات للمواطنين ،يأتي في مقدمتها إنشاء رياض الأطفال، وفصول محو الأمية، وإقامة الندوات والمحاضرات..

كما تشرف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على الجمعيات الخيرية، التي من أهم نشاطاتها رعاية الأمومة والطفولة، وإنشاء رياض الأطفال؛.وتقوم إدارة التعاون التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالإشراف على رياض الأطفال التابعة للوزارة، ويبلغ عدد الروضات التابعة لها(١٩٤) روضة، بها (١١٠٧) فصل تضم نحو (٢٣,٠٠٠) طفل، و(١٥٠٠) معلمة ؛ وذلك وفق إحصائية عام ١٤١٨هـ. .

وكما ذكرت رافدة الحريري (٢٠٠٢م ، ص ٢٧) بأن أول من قدم فكرة إنشاء دور الحضانة ورياض الأطفال في المملكة العربية السعودية هي المؤسسات التربوية الأهلية حيث كانت الفكرة الأساسية هي العناية بأطفال الأمهات العاملات مقابل مبلغ معين من المال ، كما كانت الفكرة الأساسية في نشأة هذا النوع من التعليم هي فكرة اجتماعية وإنسانية أكثر منها عملية تجارية، فقد ظلت هذه المؤسسات الأهلية تقوم بهذه الخدمات حتى عام ١٩٦٥م، وكانت وزارة المعارف تقوم بالإشراف على هذه المؤسسات من الناحية الفنية، إلى جانب تقديمها للدعم المادي؛ لتتمكن من تأدية رسالتها التربوية على أكمل وجه.

أما عن رياض الأطفال الحكومية فقد ذكرت رافدة الحريري (٢٠٠٢م ،ص ٢٨) بأن أول روضة افتتحت كان عام ١٩٦٦م بمدينة الرياض، وكانت تابعة لوزارة المعارف ، أما في عام ١٩٧٥م فقد استحدثت الرئاسة العامة لتعليم البنات أول روضة أطفال، وافتتحت في مدينة مكة المكرمة ، ثم تتابع بعدها افتتاح العديد من رياض الأطفال في جميع أنحاء المملكة .

ونظراً لإهتمام المملكة العربية السعودية بتنشئة طفل ما قبل المدرسة وتقديم الرعاية الكافية له فقد وفرت الجامعات وكليات إعداد المعلمات أقساماً خاصة لتدريب الطالبات وإعدادهن كمعلمات في رياض لأطفال، ومنحهن شهادة البكالوريوس في تخصص رياض الأطفال .

٦- أهداف مرحلة رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية :

لقد اهتمت حكومة المملكة العربية السعودية بدعم مرحلة ما قبل المدرسة؛ وذلك من أجل رعاية الطفولة، والارتقاء بالمستوى التربوي بالبلاد ؛ حيث نصت سياسة التعليم لرياض الأطفال على أن تعد الجهة المختصة الكفايات الفنية المؤهلة تعليمياً و إدارياً لهذا النوع من التعليم ، كما رسمت السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية أهداف هذه المرحلة، والتي ذكرها كل من الحقيل (٢٠٠٢م ، ص ١١٥) و رافدة الحريري (٢٠٠٢م ، ص١٣) و مصطفى (٢٠٠٦م ، ص ١١٤) و تجملها الباحثة فيما يلي :

١- تهيئة الطفل لاستقبال أدوار الحياة على أساس سليم وتعهده بالتنشئة الصالحة المبكرة ، ورعاية نموه المتكامل في ظروف طبيعية سوية لجو الأسرة متجاوبة مع مقتضيات الإسلام .

٢- تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد المطابق للفطرة، وتعويد الطفل آداب السلوك والفضائل الإسلامية، وإكسابه الاتجاهات الاجتماعية الصالحة.

٣- تهيئة الطفل للحياة المدرسية، وتزويده بالمعلومات التي تتناسب مع نموه العقلي، وتشجيع نشاطه الابتكاري ،إضافة إلى تنمية إحساسه الجمالي، وتذوقه الفني .

٤- تدريب الطفل على المهارات الحركية، وتعويده العادات الصحية السليمة، إلى جانب تربية حواسه، وتمرينه على حسن استخدامها، وإتاحة الفرصة أمام حيويته للانطلاق الموجه.

٥- تلبية حاجات الطفولة، والعمل على إسعاد الطفل، وحمايته من الأخطار وبوادر السلوك غير السوي .

٦- حماية فطرة الطفل، ورعاية نموه العقلي والجسمي والخلقي؛ وفق التعاليم الإسلامية، وفي ظروف طبيعية تتلاءم مع تلك التعاليم السامية .

٧- توجيه سلوك الطفل الوجه الصحيحة؛ ليستطيع أن يعبر عن احتياجاته لفظيا، وبطريقة مهذبة، وأن يعتمد على ذاته في الأمور اليومية، وأن يقوم بإصلاح خطئه بنفسه .

٨- تزويد الطفل بثروة من المعايير الصحية والأساسية المتاحة، والمعلومات المناسبة لسنه، والمتصلة بما يحيط به .

٩- تقوية ذات الطفل، وتعزيز نظرته الإيجابية عن نفسه ، ومساعدته في النقل من الذاتية المركزية إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع أقرانه؛ فتعليم الطفل آداب السلوك وتيسير امتصاصه الفضائل الإسلامية والاتجاهات الصالحة يكون من خلال وجود القدوة الحسنه المحببة أمامه.

ومن خلال ما تم عرضه من الأهداف لمرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية يلاحظ اهتمام المملكة بتنشئة الطفل نشأة دينية أولاً ثم تربوية تعليمية تساعده على النمو الصحي السليم ومواكبة العصر الذي يعيش فيه بكل تحدياته وتطوراته من خلال تلبية حاجاته وتعزيز النواحي الإيجابية لديه .

المبحث الثاني : الإشراف التربوي : (Educational Supervision)

تمهيد :

يمتاز العصر الذي نعيش فيه بسرعة التطور والتغير؛ حيث يعتبر الانفجار المعرفي من أهم سمات التطور في عصرنا الحاضر، مما أدى إلى التطور الكبير الذي حدث لأساليب التربية والتعليم بتطور الزمن ، وما طرأ عليه من تقدم علمي وثقافي؛ لذا فإن الحاجة ملحة إلى إتباع أساليب التدريس الجيدة والكفيلة بتنشئة طالبات منتجات ومشاركات، وهنا يأتي دور المعلمة الناجحة التي تختار الطريقة والوسيلة المناسبة لطبيعة الدرس والمتوافقة مع اهتمامات الطالبات ٠

ومن هذا المنطلق تحتاج المعلمة إلى تطوير كفاياتها العلمية والتربوية، والتي تتحقق عن طريق الزيارات الإشرافية، و الاطلاع المستمر على النشرات التربوية، وكذلك مشاركتها في الدورات التدريبية التي تنظمها إدارتها التعليمية.

لذا يعتبر الإشراف التربوي مطلباً هاماً للنمو المهني لدى المعلمة وهو الوسيلة الفعالة نحو تحقيق التطور التربوي ؛ حيث أنَّ المعلمة، هي أداة التغيير، ووسيلة التطوير، ومفتاح التجديد ،ومهما طورنا من مقررات دراسية وأدخلنا من وسائل وقمنا

بإعداد الخطط والبرامج دون أن نرفع الكفاءة المهنية للمعلمة فإن جهود الإصلاح والتطوير سرعان ما تكون أقل فاعلية٠

فالإشراف التربوي في غاية الأهمية بالنسبة للعملية التعليمية ؛ حيث يساعد في تشخيص الواقع الميداني، من حيث المشكلات والعقبات، والعمل على وضع الحلول والمقترحات والتوصيات لها .

ويرى الطعاني (٢٠٠٥ م) أن " الإشراف التربوي من الأركان الرئيس والفاعلة في أي نظام تعليمي ؛ لأنه يساهم في تشخيص واقع العملية التعليمية، من حيث المدخلات ، والعمليات، والمخرجات " (ص ١٣) .

ويضيف حسين وعوض الله (٢٠٠٦ م) أن " الإشراف التربوي أحد العناصر المهمة في منظومة التربية، فتنفيذ السياسة التعليمية يحتاج إلى إشراف تربوي فعال، يعمل على تحسينها، وتوجيه الإمكانات البشرية والمادية لها" (ص ١٤).

ومما سبق تؤكد الباحثة أن العمل التربوي بحاجة إلى عملية إشرافية متطورة،ومبدعة، متابعة للميدان التربوي، تهدف إلى تحقيق وإنجاح أهداف السياسة التعليمية العليا .

١ ـ تطور نماذج الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية :

نشأت فكرة الإشراف التربوي من الحاجة إلى تحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم ؛ وذلك عن طريق مساعدة المعلمين على النمو، والتعرف على طرق التدريس التي يمارسونها، والمشكلات التي تواجههم ، وقد مرّت نماذج الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية بعدد من مراحل التطور، والتي توجزها الباحثة فيما يلي :

حيث أصدرت وزارة التربية والتعليم في عام ١٤١٦هـ تعميماً لجميع إدارات الإشراف التربوي يركز على أهمية إستخدام جميع الأساليب الإشرافية وهي كل من (الزيارة الصفية ، المقابلة الفردية ، تبادل الزيارات بين المعلمين ، الدروس النموذجية ، الاجتماعات ، الورش التربوية ، البحوث التربوية ، النشرات التربوية ، القراءات الموجهه ، الندوات التربوية ، التدريب التربوي) ، في عمل المشرف التربوي مع معلمه دون التركيز على أسلوب الزيارة الصفية ، وهذا ما عرف بآلية التوجيه التربوي ،

بينما في عام ١٤٢٥هـ ظهر نموذج أخر عُرف بنموذج عناقيد التربية وذلك بناءً على التعميم الوزاري الذي ركز على ضرورة تطوير المهمات والأدوار التي يقوم بها مشرف المادة ، الأمر الذي يساعد في تحسين ممارسات المشرفين فيمل يتصل بتحسين كفايات المدارس الداخلية والخارجية، والذي طبق من قبل مركز إشراف الشرق بمنطقة جدة ، بينما في عام ١٤٢٦هـ فقد ظهر نموذج الإشراف المتنوع في عشرة مناطق تعليمية من المملكة وذلك استناداً إلى تعميم الوزارة رقم ٣٠٢١٤٤ وتاريخ ١٢ / ٨ / ١٤٢٦هـ ،ثم في عام ١٤٢٧هـ فقد ظهر نموذج الإشراف المباشر على جميع مناطق المملكة بناءً على التعميم الذي أصدرته الإدارة العامة للإشراف التربوي لجميع إدارات التربية والتعليم رقمه ٣٨٥ / ٣١ بتاريخ ١٣ / ٨ / ١٤٢٧هـ ، أما في ١٤٢٩ / ١٤٣٠ هـ فقد ظهر الإشراف التطويري بمنطقة جدة ، والإشراف بالأهداف بمدينة مكة المكرمة ، وكذلك الإشراف الإلكتروني أيضاً بمدينة مكة المكرمة ، وفقاً للتعاميم التي أصدرتها وزارة التربية والتعليم .

توطين الإشراف التربوي بالمدارس :

إن توطين الإشراف التربوي في المدارس من الأساليب الإشرافية الحديثة والتي تم تجربتها في بعض المناطق التعليمية بالمملكة العربية السعودية ، ومن أبرز ما يركز عليه التوطين هو (الإشراف المتنوع) والمتمثل بأساليب وأنماط إشرافية تنفذ داخل المدرسة؛ وفق ما تحدده نتائج التخصص، وما يتفق مع قدرات وإمكانيات ومستويات المعلمين: الشخصية، والمهنية، والاجتماعية.

وقد ذكر البابطين (١٤٢٥هـ ، ص ٧٨) أن فكرة الإشراف التربوي المتنوع من الأساليب الإشراف المعروفة ، إلا أن جلاتهورن (Glatthorn) استطاع أن يجمع هذه الأساليب الإشرافية تحت مظلة الإشراف المتنوع ، بناءً على خبراته الميدانية والنظرية ، و جلاتهورن (Glatthorn) يعمل أستاذ التربية في جامعة بنسلفينيا بالولايات المتحدة الأمريكية .

واستناداً إلى تعميم الوزارة رقم ٣٠٢١٤٤ وتاريخ ١٢ / ٨ / ١٤٢٦هـ تم تطبيق الإشراف المتنوع في عشرة مناطق تعليمة بالمملكة العربية السعودية.

أنواع الإشراف المتنوع :

أورد البابطين (١٤٢٥هـ، ص ٧٨) نقلاً عن جلاتهورن (Glatthorn) أن الأساليب الإشرافية التالية تقابل جميع أذواق المعلمين في ميدان التربية والتعليم ، التي تنطلق في فلسفته من الفروق الفردية لدى المعلمين ؛ حيث يرى أن المعلمين يتفاوتون في قدراتهم، وإمكاناتهم الشخصية والمهنية، ومستوياتهم العلمية وهذه الأساليب الإشرافية كالتالي:

١ ـ الإشراف العيادي :

ويهدف لتحسين أداء المعلمين الصفي؛ عن طريق تسجيل الموقف التعليمي بكامله، وتحليل أنماط التفاعل الدائرة فيه ،بهدف تحسين تعلم التلاميذ ،والفئة التي يناسبها هذا النوع هم المعلمون الجدد، والمعلمون الذين لديهم مشكلات تربوية معقدة .

٢ ـ الإشراف التربوي التعاوني :

ويُعنى بمجموعة صغيرة متجانسة من المعلمين ؛ من أجل تحقيق النمو لديهم ، من خلال أسلوب الملاحظة الصفية، وتقديم تغذية راجعة (إشراف الأقران) ، ويناسب هذا النوع من الإشراف المعلمين ذوي الخبرات النظرية العلمية .

٣ ـ الإشراف الذاتي :

وهو مجموعة من الإجراءات المحددة ،يقوم بها المعلم بمفرده،لتطوير نفسه مهنياً.

٤ ـ الإشراف الإداري :

وهو أحد أنواع المراقبة الإدارية التي يقوم بها مدير المدرسة أو وكيلها ، ويبنى على التخطيط السليم والعلاقات الإنسانية المتبادلة، بأسلوب الزيارات السريعة الخاطفة ،وهدفه تشخيص واقع المعلمين ، وتصنيفهم؛ ليتم بعد بذلك تطوير قدراتهم العلمية والمهنية ، وهذا النوع من الإشراف يقدم للمعلمين الذين لم ينالوا أي نوع من أنوع الإشراف المتنوع السابقة ، ويمكن أن يقدم إلى جميع المعلمين دون استثناء .

وبالرجوع إلى التعميم الوزاري رقم ٣٠٢١٤٤ وتاريخ ١٢ / ٨ / ١٤٢٦هـ فإن الإشراف المتنوع يقدم ثلاثة خيارات رئيسة في داخل المدرسة هي كالتالي :

الخيار الأول : التطوير المكثف ، وفيه يقوم المشرف بالعمل بشكل مركز مع المعلم الجديد أو ذي الحاجة لتطوير الأداء الصفي .

الخيار الثاني : النمو المهني التعاوني ، وفيه يقوم معظم المعلمين بتخطيط وبتنفيذ ما يناسبهم من أنشطة النمو التالي : تدريب الأقران ،و التحليل الذاتي للأداء ، واللقاءات التربوية .

الخيار الثالث : النمو الموجه ذاتياً ، وفيه يقوم المعلم بوضع خطة لنموه الذاتي ، ويشارك بفعالية في تقدم أنشطة الخيار الثاني ، بحيث يتولى التدريب ،أو إلقاء المحاضرات .

ومما سبق يمكن القول أن الإشراف المتنوع يركز على تنويع الممارسات الإشرافية في المدرسة ، ويهتم بتصنيف المعلمين، ويقسمهم إلى ثلاث فئات حسب حاجتهم المهنية وهي :

١ ـ التطوير المكثف . ٢ ـ النمو المهني التعاوني . ٣ ـ النمو المهني الذاتي .

وبعدها فقد تم تطبيق آلية جديدة وهي (آلية الإشراف المباشر على المدارس) . حيث أصدرت الإدارة العامة للإشراف التربوي تعميماً لجميع إدارات التربية والتعليم رقمه ٣٨٥ / ٣١ بتاريخ ١٣ / ٨ / ١٤٢٧هـ يتضمن تطبيق آلية الإشراف على المدارس عن طريق المشرف المنسق ، ما عدا المناطق التي تنفذ آلية الإشراف المتنوع .

الإشراف المباشر على المدارس :

أشارت الإدارة العامة للإشراف التربوي في تعميمها لجميع إدارات التربية والتعليم (١٤٢٧هـ) إلى أن آليات الإشراف التربوي التي توالت على واقعنا الإشرافي تميل إلى أن يكون جزء من مهام المشرف التربوي مرتبطاً بالمتابعة الإدارية ، حيث أحدث هذا الوضع تداخلا في العمل بين للإشراف والمتابعة وعمل مدير المدرسة ، حيث أن مدير المدرسة قد يحصل منه قصور في متابعة المعلمين إداريا إما لقصور معرفته بالنظام أو لعدم تجاوب الجهات الإدارية العليا ، فيجد المشرف نفسه أمام مشكلات إدارية يصعب معها هذا وإن لم يكن مستحيلاً أن يقوم بعمله الفني على الوجه

المرضي وهو في الوقت نفسه لا يستطيع أن يغض الطرف عن ذلك القصور الإداري الذي يؤثر بشكل جوهري في أداء المدرسة .

أما بالنسبة لزيارات المشرف التربوي فإن من المؤكد أن الزيارات القصيرة المتباعدة لا تساعد المعلم على النمو وإنما قد تكشف عن جوانب القصور لدى المعلم ، فزيارة المشرف للمعلم مرة أو مرتين في السنة؛ وعد إشرافا فاعلاً ...إلا أنه ثبت عدم فاعليته وعدم قبوله في تطوير المعلمين ، فلابد أن يكون هدف المشرف هو العمل على مدى طويل لإحداث نمو مهني مستمر للمعلم ، وتطوير في البيئة التربوية للمدرسة بشكل عام .

ففكرة آلية الإشراف المباشر للمدرسة تتمثل في عمل المشرف التربوي المنسق ؛ حيث يقوم المشرف التربوي المنسق بالإضافة إلى عمله في مجال التخصص بالإشراف العام على جميع جوانب العمل في عدد محدد من المدارس ، واستهدافها بوصفها مجتمعة ـ وحدة العمل التطويري للمشرف التربوي ، وكتابة تقارير دورية عن كل مدرسة .

أهداف الإشراف المباشر على المدرسة :

- رفع مستوى الأداء في المدرسة؛ عن طريق توثيق الصلة بينها وبين جهات الإشراف عليها ، ومساعدتها في الحصول على احتياجاتها .
- إيجاد بيئة عمل تربوية اجتماعية سليمة متفاعلة داخل المدرسة .
- التأكد من صحة تطبيق الإجراءات النظامية داخل المدرسة .
- مساعدة مدير المدرسة على التنسيق وتفعيل العمل الإشرافي في المدرسة .

مهام الإشراف التربوي المباشر :

إن العمل التربوي لا يمكن أن يتحقق أو ينجح إلا بتحديد مهام وطبيعة العمل المنوط به ؛ لذا نجد أن مهام المشرف التربوي المنسق تم تحديدها بالتعميم الوزاري رقم ٣٨٥ / ٣١ بتاريخ ١٣ / ٨ / ١٤٢٧هـ وتلخصها الباحثة فيما يلي :

أولا : مهام فنية :

١- متابعة زيارات المشرفين التربويين للمعلمين وفق اختصاصاتهم ، و تحديد أسماء

المعلمين الذين يرى حاجاتهم لمزيد من المتابعة والتوجيه من المشرف المختص ،بالتعاون مع مدير المدرسة .

١. إشعار مدير الإشراف التربوي (أو مدير مركز الإشراف التربوي) بأسماء مديري المدارس الذين يرى حاجاتهم إلى زيارة عاجلة من المشرف المختص .
٢. تنظيم لقاءات مهنية للعاملين في المدارس التابعة له .
٣. المشاركة في متابعة التجارب التربوية التي تطبقها المدارس ، وتيسير تبادل الخبرات بينها .
٤. الإشراف على فعاليات اليوم الدراسي بجميع أبعاده التربوية .
٥. تفعيل دور مركز مصادر التعليم ، والمختبرات المدرسية ، وتعزيز توظيف التقنية الحديثة في العملية التربوية .
٦. العمل على تذليل معوقات العمل المدرسي ، والمشاركة في علاج المشكلات والظواهر السلوكية والتحصيلية؛ بالتنسيق مع جهة الاختصاص في إدارة التربية والتعليم متى لزم الأمر.
٧. الإشراف التخصصي على معلمي تخصصه في المدارس الأخرى .

ثانياً :- مهام إدارية :

١. إجراء مسح شامل للمدارس المسندة إليه، ومعالجة النقص والزيادة في أعداد المعلمين ، والكتب المدرسية ، والتجهيزات المدرسية؛ بما يتناسب والميزانية المعتمدة للمدرسة وكثافة الطلاب ، وتقديم مقترح لسد الاحتياج بين مدارسه ، والعمل على تنفيذه ، والمبادرة في تحديد الجوانب التي تستوجب معالجة سريعة من المختصين في إدارة التربية والتعليم ، وإشعار المعنيين بها .
٢. إعداد قاعدة معلومات إحصائية للمدارس المسندة إليه .
٣. الإشراف على فعاليات اليوم الدراسي بجميع أبعاده الإدارية .
٤. تفقد المبنى المدرسي بجميع مرافقه ، ومراعاة توفر شروط الصحة والسلامة فيه .

٥. مساعدة مدير المدرسة في بناء خطة المدرسة، ومتابعة مدى تنفيذها ، والتأكد من سلامة توزيع الأعمال بين منسوبي المدرسة ، ومناسبة الجدول المدرسي ، ومراعاة تكافؤ الفرص بينهم .

٦. متابعة مدى انتظام المعلمين بأعمالهم ، والإجراءات اللازمة بحق المقصر منهم .

٧. متابعة سجلات المدرسة، والتأكد من تفعيلها، وحسن توظيفها بالمدرسة.

٨. متابعة أعمال الاختبارات في المدارس المسندة إليه .

٢ ـ مفهوم الإشراف التربوي :

تشهد الأدبيات التربوية ثراءً في تناول الإشراف التربوي ؛ من حيث المفهوم والدلالات التي ينطوي عليها ، والفلسفة التي يستند إليها، والأبعاد التي يشملها ، كما تشير تلك الأدبيات إلى التطورات المتلاحقة التي مر بها مفهوم الإشراف التربوي بما يعكس حالة من الديناميكية في استمرارية البحث في مفهوم الإشراف ، حيث عرفه حسين و عوض الله (٢٠٠٦ م) بأنه " نشاط علمي منظم، تقوم به سلطات إشرافية على مستوى عالٍ من الخبرة في مجال الإشراف ، يهدف إلى تحسين العملية التعليمية ، ويساعد في النمو لمهني للمعلمين ؛ من خلال ما تقوم به تلك السلطات من الزيارات المستمرة للمعلمين ، وإعطائهم النصائح والتوجيهات التي تساعد على تحسين أدائهم " (ص ١٥) .

كما عرفه المغيدي (١٤٢٦هـ) بأنه " العملية التي تسعى إلى تحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم بكامل جوانبها ، ودعم المعلم بتنمية مهاراته، وتقديم يد العون والمساعدة له ؛ ليتمكن من التدريس على أحسن وجه ، وبما ينعكس بصورة غير مباشرة على التحصيل الطلابي ، وتحقيق الأهداف الخاصة والعامة للمدرسة ، كما تسعى دوما لتحقيق أهداف المجتمع الكبير في بناء جيل المستقبل" (ص٧١) .

لعل ما سبق يشير إلى أن الإشراف التربوي هو العمل التربوي الذي يهدف إلى تحسين العملية التعليمية التربوية من خلال الزيارات الإشرافية المستمرة.

٣ـ أهداف الإشراف التربوي :

يهدف الإشراف التربوي بشكل عام إلى تحسين عملية التعليم والتعلم؛ عن طريق التعامل الإيجابي مع جميع الأطراف المعنية بذلك . وانطلاقاً من هذا الهدف العام تنبثق أهداف محددة للإشراف التربوي،ذكرها الأفندي (١٩٨١م ، ص ١٣) وهي كالتالي:

١ ـ الرؤية الحقيقية للمعلمين حول غايات التعليم.

٢ ـ رؤية المعلمين الصحيحة للمادة الدراسية ، وارتباطها بالمواد الأخرى .

٣ ـ مساعدة المعلمين على رسم صورة واضحة للأهداف التي تعمل المدرسة على بلوغها ،و التفريق بين الأهداف والوسائل .

٤ ـ إدراك المعلمين لمشكلات النشء وحاجاتهم إدراكاً واضحاً ؛ لبذل مزيد من الجهد ، لإشباع تلك الحاجات، وحل تلك المشكلات .

٥ ـ تحسين العلاقات بين المعلمين؛ من خلال بناء قاعدة خُلقية صلبة، تقوي أواصر الانسجام والتعاون فيما بينهم .

٦ ـ العمل على اكتشاف مواهب المعلمين وقدراتهم ، وإسناد الأعمال المناسبة لهم، ومساعدتهم على النمو المهني .

٧ ـ بث روح الحماس والتنافس الشريف بين المعلمين .

٨ ـ تدريب المعلم الجديد في مهنة التدريس ، والعمل على غرس مبادئ المهنة وأصولها في نفسه .

٩ـ تقويم النتائج التي أدت إليها جهود المعلمين في نمو المتعلمين .

١٠ـ مساعدة المعلمين في تشخيص ما يلقاه المتعلمون من صعوبات في عملية التعليم ، ومحاولة للتغلب عليها .

١١ـ تقديم المساعدة للمدرسة في توضيح البرامج المتعلقة بالبيئة؛ حتى يدرك أفراد المجتمع الدور المهم الذي تقوم به المدرسة ، ويساهمون في وضع الحلول المناسبة للمشاكل والعراقيل التي تقف حجر عثرة أمام العملية التعليمية والتربوية .

١٢. حماية المعلمين من التعرض للنقد الظالم ،أن يطلب منهم المجتمع مالا يطيقون من الجهد.

ومما سبق يتضح أن أهداف الإشراف التربوي لا يمكن أن تتحقق إلا بتضافر وتعاون جميع الجهات المعنية بالوزارة ، للوصول إلى الهدف المنشود له .

وترى الباحثة في ضوء ما سبق من أهداف الإشراف التربوي يمكن استنتاج أهداف الإشراف التربوي في رياض الأطفال وهي على النحو التالي :

١- الرؤية الحقيقة لمعلمات رياض الأطفال حول غايات التعليم في مجال رياض الأطفال.

٢- مساعدة معلمات رياض الأطفال على الرؤية الصحيحة للأنشطة التعليمية، ومدى ارتباطها بالمنهج الدراسي .

٣- مساعدة معلمات رياض الأطفال على رسم صورة واضحة للأهداف التي تعمل الروضة على بلوغها .

٤- مساعدة معلمات رياض الأطفال على إدراك خصائص نمو الأطفال لهذه المرحلة، وتفهمهن لمشكلاتها، وحاجاتها إدراكاً واضحاَ؛ لبذل المزيد من الجهد لحل تلك المشكلات ، و إشباع تلك الحاجات .

٥- تدريب المعلمة الجديدة في مهنة التدريس بمجال رياض الأطفال ، والعمل على توضيح متطلبات هذه المرحلة وأسلوب التعامل معها .

٤ ـ أنواع الإشراف التربوي :

تعددت أنواع الإشراف التربوي تبعاً لتطور مفهوم الإشراف التربوي ، فظهرت أنواع كثيرة ومتنوعة، يمكن أن تتبعها المشرفة التربوية في ممارستها لدورها الإشرافي ، وقد ذكر الأفندي (١٩٨١م ، ص ٣٨) أن هناك أربعة أنواع للإشراف التربوي توجزها الباحثة فيما يلي :

١- الإشراف التصحيحي:

يقوم هذا النوع من الإشراف التربوي بتصحيح أخطاء المعلم دون الإساءة له أو التشكيك في قدراته ؛ وذلك عن طريق التوجيه بأسلوب إنساني لطيف.

٢- الإشراف الوقائي :

من المفترض أن المشرف التربوي اكتسب الخبرة التي يتمتع بها من خلال عمله في حقل التعليم ، لذلك عليه أن يتنبأ بالمشاكل والصعوبات التي قد تواجه المعلم قبل وقوعها.

٣- الإشراف البنائي :

يهدف هذا النوع من الإشراف التربوي إلى إحلال الجديد المناسب ،بدلاً من القديم غير المناسب ؛ حيث يتم الانتقال من مرحلة التصحيح إلى مرحلة البناء.

٤- الإشراف الإبداعي :

يؤكد هذا النوع من الإشراف على أن يقوم المعلم بتحقيق أكبر قدر ممكن من النمو الحقيقي في مهنته ، بأن يعمد إلى التجديد ، والابتكار، والتغلب على المعوقات والصعوبات .

وترى الباحثة أنه مع تطور الإشراف التربوي وتطور فلسفته وأساليبه اتخذ في مسيرة تطوره أنواعاً متعددة ،تهدف جميعها في النهاية إلى تطوير العملية التعليمية من جميع جوانبها ،حتى وإن اختلفت المسميات ؛ كالإشراف العلمي، والقيادي ، و التشاركي، والمباشر، وغيرها من المسميات الأخرى ،فعلى المشرفة التربوية في مجال رياض الأطفال ، وفي المجالات الأخرى أن تنوّع في الأساليب الإشرافية المستخدمة؛ بناءً على احتياجات المعلمات التدريبية، والفروق الفردية بينهن والإمكانات المتاحة وطبيعة الموقف التعليمي ، فالمفهوم الحديث للإشراف التربوي يقوم على أساس أنه: مفهوم حي ديناميكي متطور ، وليس مفهوماً جامداً متحجراُ كما كان الأمر في ظل مفهوم التفتيش .

٥ ـ أساليب الإشراف التربوي :

المشرفة التربوية الفعالة والمخلصة هي التي تمارس أساليب إشرافية متنوعة؛ خلال عملها التربوي،من أجل تطوير أداء المعلمات ، ومساعدتهن على النمو المهني والفني.

وقد ذكر البدري (٢٠٠١م): "إن الأساليب التي يستخدمها المشرف في توجيه القادة تختلف عن الأساليب التقليدية في التعليم؛ لأنها مستوحاة من طبيعة الظروف العلمية التي تجعل من العمل نفسه مدرسة يتعلم فيها جميع المشتركين في هذا العمل " (ص ٣٤) .

والأساليب الإشرافية نوعان، كما ذكرهما طافش (١٩٨٨م) بقوله : " الأساليب الإشرافية نوعان، فردي وجماعي، الفردي: ما كان بين المشرف والمعلم، والجماعي: يكون بين المشرف ومجموعة من المعلمين " (ص٨١) .

وأشار إليها الضويلع (١٤١٦هـ) بقوله " تنوعت أساليب الإشراف التربوي في عصرنا الحاضر، وأصبح المشرف التربوي يستعين بأكثر من أسلوب في تأديته للأعمال، وهذه الأساليب يمكن حصرها في الزيارات الصفية، المقابلات الفردية، تبادل الزيارات بين المعلمين، الدروس النموذجية، الاجتماعات، الورشة التربوية، البحوث التربوية، النشرات و التعاميم التربوية، القراءات الموجهة، الندوات التربوية، التدريب التربوي "(ص٣٤) .

ومما أشار إليه الضويلع (١٤١٦هـ) يمكن القول بأن للإشراف التربوي عدة أساليب منها الفردي والجماعي والتي يمكن للمشرفة التربوية في رياض الأطفال أن تتبعها أثناء قيامها بعملها الإشرافي مع معلمة رياض الأطفال للنهوض بمستواها المهني والارتقاء بأدائها الوظيفي ، وتطوير العملية التعليمية والتربوية على حد سواء .

فمن خلال ما تم ذكره عن الأساليب الإشرافية ،ترى الباحثة أن أدبيات الإشراف التربوي شجعت على ضرورة القيام بهذه الأساليب، وخاصة الجماعية لما لها من فوائد تربوية لمعلمات رياض الأطفال تساهم في تحقيق النمو العلمي، والمهني وتحسين عملية التعليم والتعلم، بأقصر وقت وأقل جهد .

كما توضح الدراسة الحالية أن الأساليب الإشرافية في مجال رياض الأطفال لا تقتصر على ما تم عرضه هنا بل هناك الكثير من الأساليب التي يتم طرحها في الميدان التربوي و التعليمي نتيجة للتطورات الدائمة في العملية التربوية، فالإشراف

التربوي متصل اتصالاً مباشراً بالعملية التعليمية لذلك يطرأ عليه التغيرات والتحولات المعاصرة المؤثرة فيه .

فنظراً للتحولات المعاصرة في التربية والتعليم ومواكبتها للتجديدات التربوية نجد أن الإشراف التربوي في مجال رياض الأطفال لابد أن يسعى لتغيير أساليبه، واستثمار الوسائل الحديثة في عالم الاتصالات؛ لتدعيم أساليبه ، وتطبيقاته؛ بتوظيف الشبكة العنكبوتية " الانترنت " لها ، واستخدامها مع معلمات رياض الأطفال ، للتقليل من الصعوبات والمشكلات التي تعترض تطوير الإشراف التربوي في مجال رياض الأطفال وتحقيق أهدافه التربوية .

وهذا ما تهدف إليه الدراسة الحالية بمعرفة مدى إمكانية تطوير الأساليب الإشرافية في مجال رياض الأطفال وتحويلها من الاستخدام التقليدي للمشرفات التربويات وتوظيف التقنية الحديثة في تنفيذها وذلك من خلال استخدام أدوات التعليم الإلكتروني وتطبيق أسلوب الإشراف الإلكتروني في مجال رياض الأطفال .

الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي :

نتيجة لظهور اتجاهات وأنماط حديثة في الإشراف التربوي ؛ كالإشراف بالملازمة، والإشراف التأملي، و الإشراف بالقبعات الست، والإشراف المهني ، عناقيد التربية ، الإشراف التطويري ، الإشراف بالأهداف .

وبالنظر إلى هذه الاتجاهات الحديثة نجدها قد تنوعت وتطورت نتيجة لتطور الإشراف التربوي ،التي انعكست من خلال تطور العملية التعليمية والتربوية.

و تهدف الدراسة الحالية من عرض هذه الاتجاهات أو النماذج، توضيح تطورات أنواع الإشراف التربوي، وصولاً إلى الإشراف الالكتروني الذي يعد من أحدث الأنواع أو النماذج والاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي، لا سيما في مجال رياض الأطفال .

١ . الإشـــــراف بالملازمـــــة: (Supervision) (Shadowing)

يذكر عبيدات ، وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م) أن هذا النوع من الإشراف يقصد به " أن يقوم شخص ما بملازمة شخص آخر ، على مدى فترة زمنية محددة ، يطلع من خلالها على الأساليب والطرق التي يمارسها ، وإستراتيجياته في الاتصال والممارسة والأداء والتخطيط " (ص ٧٠) .

- **أنواع الملازمة :**

- ❖ مشرف يلازم مشرفاً آخر أكثر منه خبرة أو العكس .
- ❖ معلم يلازم معلماً أكثر منه خبرة أو العكس .
- ❖ مدير يلازم مديراً أكثر منه خبرة أو العكس .
- ❖ مشرف مادة يلازم مشرفاً عاماً أو العكس .

ويشير عبيدات وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م، ص ٧٠) إلى أن هناك قواعد للملازمة تتم فيها ، ويقوم بوضعها المشرف المسؤول أو المدير المسؤول بالاتفاق مع المتلازمين ، ومن أبرزها :

١- الالتزام بالقواعد الأخلاقية المهنية؛ كعدم التدخل وعدم النقد .
٢- تحديد مدة الملازمة بالاتفاق مع الطرفين .
٣- استخدام نماذج ملاحظة خاصة يقوم بتعبئتها الطرفان .
٤- احترام جميع مواعيد الملازمة، وبكل دقة .
٥- منع إصدار أحكام تقويمية، بل الإكتفاء بنماذج وصفية فقط .
٦- انتهاء الملازمة باجتماع يومي ، واجتماع في نهاية فترة الملازمة .
٧- للملازم أن يمارس حقه في الملاحظة، والاستفهام، والاستيضاح.
٨- يقوم الملازم بتفسير ملاحظاته ،أو التعليق على الموقف؛ إذا طلب منه ذلك .
٩- على الملازم أن يسجل كل ما يدور في سجل خاص به .

- **مراحل الملازمة :**

تتم الملازمة وفق عدد من المراحل، وهي كما يذكرها عبيدا ت وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م ، ص ٧٢) كالتالي :

١- التخطيط للملازمة : حيث يجتمع في هذه المرحلة المشرف المسؤول مع المتلازمين للاتفاق على أهداف الملازمة، ومواعيدها، وأخلاقياتها .

٢- إعداد الأدوات : حيث يجتمع المشرف مع المتلازمين، وقد يجتمع المتلازمين دون المشرف ؛ لوضع الأدوات وبطاقات الملاحظة التي يستخدمانها وفقا لأهداف الملاحظة.

٣- تنفيذ الملازمة : حيث تبدأ الملازمة وفق المواعيد التي تم الاتفاق عليها والقواعد الأخلاقية أيضاً ؛ حيث لابد أن يهتم الشخص الملازم بالإعداد الجيد للموقف، والأداء الجيد ؛ حيث إنه يعرض موقفاً تدريبياً بغرض تنمية مهارات زميل له .

٤- الاجتماع اليومي : وتتم هذه المرحلة بعد نهاية العمل اليومي ؛ حيث تكون في مكان هادئ، يوفر الراحة والأمن لكليهما، وأن يخصص وقتاً كافيا للاجتماع؛ لمناقشة المواقف التي تحتاج إلى توضيح .

٥- متابعة التنفيذ اليومي : حيث يتابع الطرفان العمل اليومي مع التعديلات التي اتفقا عليها .

٦- الاجتماع النهائي : حيث يتم الاجتماع بعد نهاية فترة الملازمة، مع ضرورة مراعاة الطرفين لجميع الشروط التي تمت في الاجتماعات اليومية ، ويضاف إلى ذلك كتابة تقرير مشترك بما تم في الملازمة ؛ من حيث أهداف الملازمة، وتاريخها ، ومدتها ، ووصف الأحداث التي مرت بما فيها الاجتماعات اليومية، وكذلك الصعوبات التي واجهت الطرفين، و الإيجابيات والفوائد التي حصل عليها الطرفان، وكذلك خطة العمل التي التزم الطرف الملازم بتطبيقها .

- **إيجابيات الملازمة :**

إن استخدام نموذج الإشراف بالملازمة يوفر عدداً من الايجابيات، أو المزايا والتي أشار إليها عبيدا ت وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م ، ص ٧٤) على النحو التالي:

١- جو الزمالة التي تتم فيه الملازمة ، والتي تبعدها عن العيوب التقليدية؛ التي ترافق العمليات الإشرافية العادية .

٢- تتيح للمتدرب العيش في مواقف حقيقية خالية من المؤثرات السلبية، والتطلع لخبرات زملائه، ليتمكن من إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهه في العمل .

٣- توفر جواً من الإشراف المكثف الذي يوفر للمتدرب فرصة واسعة للإطلاع على نموذج عمل، ومناقشته، والإفادة منه في تطوير نموذجه الخاص .

٤- توفر الوقت للمشرف للعمل مع الآخرين الأكثر حاجة إلى الإشراف الفردي.

- **سلبيات الملازمة :**

إن لكل نوع من أنواع الإشراف التربوي ونماذجه ومميزاته التي تميزه عن غيره ، وله سلبياته التي تعرض لبعض الأخطاء ، ومن تلك السلبيات ما يذكره عبيدات، وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م ، ص ٧٤) :

١- أن يشعر الطرف الملازم بتفوقه؛ مما يجعله يرفض نموذجه، ولو من خلال الإغراء.

٢- أن يميل الطرف المتدرب إلى تقليد الطرف الآخر؛ دون اعتبار للاختلافات في الإمكانيات والظروف .

٣- أن يميل الطرف المتدرب إلى توجيه نقد سلبي للطرف الآخر؛ مما يؤثر سلباً في نجاح الملازمة .

ومن خلال ما تم عرضه عن الإشراف بالملازمة فإنه يمكن الاستفادة منه في مجال رياض الأطفال وكذلك المجالات الأخرى من خلال تطبيق مراحله السابقة الذكر في الواقع الميداني لما يعود بالفائدة والنفع على المتلازمين سواء كان مشرفاً أو مديراً أو معلماً من خلال تكوين العلاقات الحسنة والاستفادة من الخبرات المعلومات المتبادلة بينهم .

٢ ـ الإشراف التشاركي (Collaborative Supervision)

أكد عبد الهادي (٢٠٠٢م ، ص٤٥) و طافش (٢٠٠٤م ، ص ٨٠) وحسين وعوض الله (٢٠٠٦م ، ص ٥٧) أن الإشراف التشاركي هو نوع من أنواع الإشراف الذي يعتمد على مشاركة جميع الأطراف المعينة من : مشرفين تربويين، ومعلمين، ومتعلمين ،في تحقيق أهدافه .

- **مبادئ الإشراف التشاركي :**

يقوم الإشراف التشاركي على عدة مبادئ، من أبرزها ما أشار إليه كل من طافش (٢٠٠٤ م ، ص ٨٠) وحسين وعوض الله (٢٠٠٦م ، ص ٥٨) :

أ ـ التركيز على أهمية التواصل الإيجابي بين العناصر البشرية؛ المتمثلة في المتعلم ،والمعلم، والمشرف ، والمدير .

ب ـ الاهتمام بدراسة الحاجات والإمكانات المتوفرة ، وتحسين توظيفها؛ لتحقيق أهداف الإشراف التشاركي؛ المتمثلة في توفير تربية متكاملة للمتعلم .

ت ـ ضرورة توجيه سلوك المعلم في التخطيط و التنفيذ والتقويم،لإحداث تغيير إيجابي في سلوك المتعلم .

ث ـ هدف الإشراف التشاركي الأساسي والنهائي هو سلوك المتعلم ، وتقديم أفضل الخدمات التربوية له .

- **إيجابيات الإشراف التشاركي :**

يتميز هذا النوع من الإشراف بعدد من المزايا التي يتفق عليها كل من عبد الهادي (٢٠٠٢م ، ص ٤٥) وحسين وعوض الله (٢٠٠٦م ، ص٦٠) : وهي على النحو التالي :

١- التعاون والعمق في تناول القضايا التربوية .
٢- التواصل والحوار المفتوح بين المعلم والمشرف .
٣- تحسين العملية التربوية التعليمية .

و يضيف حسين وعوض الله (٢٠٠٦م ، ص ٦٠) إلى تلك المميزات مميزات أخرى وهي :

٤- قناعة المعلم بما ينشد تغييره من ممارسات في سلوكه التعليمي .
٥- يحسن اتجاه المعلم نحو الإشراف التربوي .
٦- تلبية حاجات المعلمين، ومعالجة مشكلاتهم؛ من خلال البحث الإجرائي التعاوني .
٧- تحديد وبلورة مسئوليات المشرف التربوي .

ومما تم عرضه عن الإشراف التشاركي فإنه يتضح أهميته وفائدته في تحسين العملية التعليمية التربوية ،من خلال تكوين العلاقات الفعالة الجيدة بين عناصر العملية التعليمية ، وتلبية حاجاتهم ومعالجة مشكلاتهم بطرق تعاونية مشتركة .

٣ . الإشراف بالأهداف (Objective Supervision)

ويشير كل من عبد الهادي (٢٠٠٢م ، ص ٤٥) و طافش (٢٠٠٤م ،ص ٨١) و حسين وعوض الله (٢٠٠٦ م ، ص ٦٠) إلى مفهوم الإشراف بالأهداف بأنه: نظام يشارك فيه كل من المشرفين والمعلمين لتحديد أهداف تربوية مشتركة، إلى جانب تحديد مسؤولية كل طرف في تحقيق هذه الأهداف .

- إيجابيات الإشراف بالأهداف :

يذكر كل من طافش (٢٠٠٤م ، ص ٨٢) و حسين وعوض الله (٢٠٠٦م ، ص ٦٤) مميزات الإشراف بالأهداف على النحو التالي :

١- توحيد الجهود بين المشرف، والمعلم وفتح قنوات الاتصال

٢- يساعد في تحسين نواتج التعليم .

٣- يساعد على تنمية مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم لدى المعلمين والمشرفين.

ويضيف طافش (٢٠٠٤م ، ص ٨٢) مميزات أخرى وهي :

١- يثير قابلية المعلمين للعمل، ويشعرهم بانتمائهم لهذه العمليات.

٢- يسود العمل جو التفاهم والتواصل والثقة .

كما يشير عبد الهادي (٢٠٠٢ م ، ص ٤٥) إلى بعض مزايا الإشراف بالأهداف منها :

١- شعور المعلم بالأمن، وإعطائه الحرية في تقويم نشاطه تقويماً ذاتياً.

- آلية عمل المشرف التربوي في الإشراف التربوي بالأهداف

ذكر القائمون على الموقع الإلكتروني (moudir) أن المشرف التربوي يقوم من خلال هذا النوع من الإشراف بتحديد أهداف تعليمية تطويرية مع مديري المدارس ومعلمي التخصص مشتقة من أهداف الإشراف التربوي ويضع معهم خطط تحقيقها والوصول إليها وهي على النحو التالي

أولا : مرحلة التخطيط

١- تشخيص الواقع التربوي في المدرسة حسب التخصص بمشاركة المدير والمعلمين

٢- تحديد الأهداف التطويرية المشتقة من أهداف الإشراف التربوي بمشاركة المدير والمعلمين وتحديد معايير الأداء لهذه الأهداف

٣- وضع خطط مبرمجة لتحقيق الأهداف بمشاركة مدير المدرسة ومعلمي التخصص

٤- فتح قنوات الاتصال لأجل تفعيل آلية الإشراف بالأهداف

٥- التنسيق مع مدير المدرسة فيما يخص الاجتماع بمعلمي التخصص

٦- التنسيق مع مدير المدرسة في متابعة أثر الأساليب الإشرافية

٧- مشاركة مدير المدرسة في التخطيط لتقويم المعلمين وتحفيزهم وتكريمهم .

٨- مشاركة مدير المدرسة في التخطيط لتطوير بيئات التعلم

٩- المشاركة في التخطيط لمتابعة تفعيل وتقويم الأنشطة المتعلقة بمادة التخصص صفياً ومدرسياً ومجتمعياً وبيئياً

ثانيا : مرحلة التنفيذ

١- تفعيل خطط الأساليب الإشرافية ومتابعتها

٢- المشاركة في إعداد وتنفيذ الأساليب الإشرافية

٣- تهيئة بيئات التعلم ومتابعة احتياجاتها

٤- متابعة الإجراءات التنفيذية لتحقيق الأهداف المتفق عليها وفق استمارة الإشراف بالأهداف وتدوين الملاحظات والتوصيات ضمن بطاقة الزيارة الصفية الملحقة بسجل المشرف التربوي.

٥- المشاركة في الترشيح لحضور الأساليب الإشرافية وفق الاحتياجات التدريبية.

٦- حث المعلمين المتميزين على تنفيذ بعض الأساليب الإشرافية.

٧- تشجيع المعلمين وحثهم على الالتحاق ببرامج الدراسات العليا والدورات التدريبية والأساليب الإشرافية المختلفة واستغلال جميع الفرص المتاحة التي يُؤَمل أن تسهم بفعالية في التنمية المهنية وتطوير الأداء.

٨- التنسيق مع الجهات ذات العلاقة للمشاركة في برامج التنمية المهنية وتطوير الأداء.

٩- المشاركة في تفعيل ومتابعة أنشطة مادة التخصص.

١٠- الحرص على تقديم الخبرات التربوية التي تحسن من نوعية التعلم وتعمل على رفع مستوى الطلاب وفق الرؤى التربوية الجديدة.

١١- الاطلاع على خطة إدارة المدرسة للتنمية المهنية للمعلمين فيما يتعلق بمعلمي التخصص والاطلاع على خطط المعلمين (توزيع المقرر الدراسي، الإعداد الكتابي، ...) وإبداء الرأي حولها.

ثالثا : مرحلة التقويم

١- تقويم مدى ما تحقق من الأهداف وفق المعايير المتفق عليها بين المشرف التربوي والمدير والمعلمين وتحديد المعوقات واقتراح الحلول.

٢- المشاركة في دراسة نتائج تقويم الطلاب مع الحرص على تقديم التغذية الراجعة التي تساهم في تحسين المستوى التحصيلي من خلال : متابعة التطبيق الأمثل لأدوات التقويم وتفعيل سجلات المهارات والمشاركة في إيجاد حلول مشكلات التقويم متى وجدت، و دراسة نماذج الاختبارات ومواصفاتها وتقديم الخبرات اللازمة لتطويرها.

٣- تقويم أثر الأساليب الإشرافية على أداء المعلمين.

٤- المشاركة في دراسة المقررات وإبداء الملاحظات حولها.

٥- المشاركة في تقويم أثر الأنشطة الصفية واللاصفية المتعلقة بمادة التخصص.

٦- يعد المشرف التربوي تقريراً في نهاية العام الدراسي عن مدى تحقق الأهداف ومعوقات عدم التنفيذ وتوصياته حيال ذلك.

٤ـ الإشراف الإكلينيكي (العيادي) (Supervision Clinic):

إن مصطلح إكلينيكي يقصد به التقويم، والتحليل، ومعالجة حالات حقيقية، ومشكلات واقعية ملموسة في الميدان التعليمي، وقد ذكر حسين وعوض الله (٢٠٠٦م ، ص ٦٧) بأن الإشراف الإكلينيكي من الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي، والتي تركز على المهارات وطرق التدريس؛ بهدف تحسين عملية التعليم .

ويتفق كلٌ من عبد الهادي (٢٠٠٢م ، ص ٤٣) و طافش (٢٠٠٤م ،ص ١٤٠) و حسين وعوض الله (٢٠٠٦ م ، ص ٦٧) على أن الإشراف الإكلينيكي هو أسلوب إشرافي يهدف إلى تحسين سلوك المعلمين الصفي، وممارساتهم التعليمية؛ بهدف تحسين تعلم المتعلمين ، حيث يركز على ثلاث مراحل وهي :

١- لقاء ما قبل الملاحظة . ٢- لقاء الملاحظة . ٣- لقاء بعد الملاحظة .

- أهداف الإشراف الإكلينيكي :

يذكر حسين وعوض الله (٢٠٠٦ م ، ص ٦٨) أن الإشراف الإلكتروني يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ، وهي على النحو التالي :

١- إقامة علاقة جيدة بين الهيئة التعليمية في المدرسة والمشرفين التربويين .

٢- مساعدة المعلم على تلافي القصور، والقيام بالأداء الفعال داخل الصف .

٣- رفع مستوى تحصيل المتعلمين .

٤- تفعيل الزيارات الصفية للمشرفين التربويين .

٥- تقويم وقياس مدى إنجاز المتعلمين للأهداف الموضوعية في الخطة الدراسية .

٦- توضيح الأنماط البارزة في السلوك الصفي .

- **إيجابيات الإشراف الإكلينيكي :**

يشير كلٌ من عبد الهادي (٢٠٠٢م ، ص ٤٤) و طافش (٢٠٠٤م ، ص ١٤٦) وحسين وعوض الله (٢٠٠٦ م ، ص ٧٠) إلى مزايا الإشراف الإكلينيكي و هي على النحو التالي :

١- يقوم على حسن الظن، و الثقة، والتعاون بين أطراف العملية الإشرافية.□

٢- تحسين مستوى التدريس الصفي للمعلم . □

٣- مشاركة المعلم في عملية التخطيط ،والتحليل، والتقويم لسير الدرس . □

٤- تزويد المعلم بتغذية راجعة ، تساعده في تطوير عمله وأساليبه المستقبلية؛ لتلافي جميع نقاط الضعف التي كان يعاني منها .□

٥- اهتمام المشرف بتقويم الموقف الصفي، بدلاً من التركيز على عمل المعلم .□

- **سلبيات الإشراف الإكلينيكي :**

يذكر عبد الهادي (٢٠٠٢م ، ص ٤٤) من سلبيات الإشراف الإكلينيكي ما يلي :

١-إنه إشراف صفي، يهمل المواقف المعقدة الأخرى، غير موقف التعلم الصفي.□

٢-المشرف الإكلينيكي مشرف مؤهل لتحليل عملية التعلم، يمتلك كفايات فنية عالية، تجعل علاقته بالمعلم كعلاقة المدرب بالمتدرب .□

٣- أن المعلم يتلقى مساعدة محدودة من المشرف في تصحيح بعض ممارساته ، وهذا لا يؤدي إلى تعليم متطور ،إنما إلى تصحيح المواقف السلبية .□

ويضيف طافش (٢٠٠٤م ، ص ١٤٦) بعض السلبيات منها :

٤-التكلفة الباهظة والوقت الطويل، بالإضافة إلى عدم تفهم كثير من الإداريين للتجديدات التربوية . □

ومما سبق يتضح لنا أهمية الإشراف الإكلينيكي في التركيز على الإشراف الصفي ومعالجته للقصور الناتج في أداء المعلم المهني داخل الصف إلى جانب تجاهله لحاجات المعلم وتلبيتها والنواحي الأخرى .□

٥ - الإشـــــــــراف بالرفـــــــاق (Peer Supervision)

إن هذا النمط من الإشراف يتم من خلال قيام المشرف التربوي بتنظيم عملية الإشراف؛ عن طريق الاعتماد على المعلمين أنفسهم وفق التنظيم التالي :

أ- زميل (مشرف ، مدير ، معلم) يزور زميلاً أخر وفق أسلوب الملازمة .

ب- زميل (مشرف ، مدير ، معلم) يزور زميلاً آخر لفترة قصيرة، ثم يتبادل معه الزيارة للفترة نفسها .

ويذكر عبيدات وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م ، ص ٦٧) أن تبادل الزيارات يتم بين زميلين (مديرين ، مشرفين ، معلمين) يعملان معاً، سواءً في المرحلة نفسها ،أوفي مرحلة أخرى ،أولهما سنوات الخبرة نفسها، أولهما سنوات خبرة أكثر أو أقل ، أولهما المؤهلات نفسها أو لهما مؤهلات مختلفة .

ومهما كان شكل الزيارات المتبادلة فإنها تتم وفق الخطوات الأتيه :

١- التخطيط (١) ٢- الملاحظة (١) ٣- تحليل الموقف (١)

٤ – إعادة التخطيط (٢) ٥- الملاحظة (٢) ٦- تحليل الموقف (٢)

حيث تتم العملية في مرحلتين :

١- يزور المعلم معلماً آخر ، ثم يتبادلان تحليلاً مشتركاً للموقف .

٢- يرد المعلم الزيارة للمعلم الذي زاره ، ويتبادلان تحليلا مشتركاً ، ثم يكتب المعلمان تقريراً مشتركاً حول النتائج .

وقد ذكر عبيدات وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م ، ص ٦٧) أن نجاح تبادل الزيارات أو إشراف الرفاق يتوقف على علاقات الاحترام القائمة على الزمالة ، والتخطيط المسبق لأهداف الزيارة وأدواتها .

من خلال ما تم عرضه عن الإشراف بالرفاق يتضح إتفاق هذا الإتجاه من الإشراف إلى حد ما مع اتجاه الإشراف بالملازمة إلا أنه يختلف عنه في اعتماد المشرف على المعلمين أنفسهم في تنظيم عملية الإشراف ، وقد يفيد هذا الإتجاه من الإشراف في تقوية العلاقات بين عناصر العملية التعليمية والاستفادة من خبرات الآخرين

وملاحظاتهم حول أداء المعلم أو المدير أو المشرف ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة التي تسعى إلى التطوير والارتقاء بالنمو المهني كل عنصر من العنصر السابقة .

٦- الإشراف بالتعليم المصغر (Micro Teaching Supervision):

يستخدم التعليم المصغر بوجه خاص لتدريب المعلمين قبل الخدمة؛ وأثناء الخدمة حيث يزودهم بتغذية راجعة .

ويشير كل من طافش (٢٠٠٤م ، ص ١٥٢) وحسين وعوض الله (٢٠٠٦م ، ص ٧١) إلى مفهوم الإشراف بأسلوب التعليم المصغر على أنه أسلوب راق لتدريب المعلمين تدريباً متميزا لفترة قصيرة تحت مراقبة المشرف المتخصص ، وتزويدهم بالتغذية الراجعة ،من قبل المشرف أو الزملاء المتدربين.

فهو يهدف إلى التركيز على مهارة معينة أو أسلوب محدد .

-إيجابيات الإشراف بأسلوب التعليم المصغر :

يذكر طافش (٢٠٠٤م ، ص ١٤٩) وحسين وعوض الله (٢٠٠٦م ،ص ٧١) أن أهم ما يميز الإشراف التربوي المصغر ما يلي :

١- يعمل المعلم والمتعلم معاً في وضع تدريبي .
٢- التقليل من التعقيدات التعليمية في الصفوف العادية؛ بسبب إنقاص حجم الصف، ومجال الدرس، ومحتواه، ومدته .
٣- إن التعليم المصغر تعليم فعلي وحقيقي ، مهما كان الدرس صغيراً ، ومهما كان عدد المتعلمين قليلاً .
٤- السماح بالمراقبة المتزايدة للممارسة ، إضافة إلى السماح لكل متعلم أن يمر بسلسلة من الخبرات بشكل مركز ومضبوط .
٥- إتاحة الفرصة للقيام بتدريب مركز، وفق أهداف محددة .
٦- إفساح المجال لتغذية راجعة فورية حول نقاط محددة .
٧- التركيز على المهارات التعليمية والأساليب التدريسية .

ويلاحظ عدم وجود مأخذ على هذا الأسلوب من أساليب الإشراف التربوي الحديثة، فهو أسلوب إنساني في معالجة مشكلات المعلمين ، ولا سيما في مجال رياض الأطفال والوقوف على اهتماماتهن ومراعاة ميولهن .

فهذا الاتجاه يفيد كثيراً المعلمات ،ولا سيما معلمات رياض الأطفال ،حيث أن منهج رياض الأطفال يتميز بالمرونة وكثرت التطورات التي تطرأ عليه ، فيمكن بين فترة وأخرى تقديم تعليم مصغر لمعلمات رياض الأطفال حول ما يستجد في ميدان رياض الأطفال ليعود عليهن بالنفع والفائدة ويساعدهن على نموهن المهني في مجال التدريس برياض الأطفال .

٧ - الإشراف التأملي (Reflective Supervision):

يشير عبيدات وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م ، ص ٨٠) إلى أن الإشراف التأملي أو الإشراف الذاتي هو نمط في السلوك المهني، يعتمد على من يمارس المهنة ، ويحمله مسؤولية نموه المهني ، فالإنسان المتأمل هو شخص يسجل سلوكه ، ويعود إليها فاحصاً وناقداً بين فترة وأخرى ، ويستطردا مبينين أن المشرف المتأمل هو الشخص الذي يراجع خططه، وأساليبه، فينمي نفسه مهنياً ،ويطور، ويعدل باستمرار ؛ حيث يقيم ذاته، ويحتفظ بسجله المهني .

- إستراتيجيات الإشراف التأملي :

يمكن ممارسة إستراتيجيات متنوعة في التأمل لزيادة فاعلية المعلم في تحسين أدائه، وهذا ما أشار إليه عبيدات وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م ، ص ٨١) حيث يتم ذلك من خلال :

أ- إصدار صحيفة شخصية تتكون من الأفعال التي يمارسها المعلم ؛حيث يصفها بشكل مختصر، ويكتب تعليقاً بسيطاً على أبرز الأفكار.

ب- تحليل الأحداث المهمة، ويتم من خلال قيام المعلم باختيار حدث مهم مر به خلال فترة من أسبوع إلى شهر؛ كزيارة مشرف، أو خلاف مع زميل، أو الغياب عن اجتماع ...إلخ

ت- السجل المهني، وهو مجموعة الأدوات التي تحتوي على معلومات متكاملة عن المعلم أو المشرف ؛ من حيث (مؤهلاته ، خبراته ، مهاراته ووقعه التعليمي ، ومصادر إعداده وأساليب نموه المهني) فهو الأداة المهمة في تشخيص واقع المعلم، والتعرف إلى حاجاته المهنية في مختلف مجالات عمله.

ث- السيرة الذاتية، وهي الوثيقة التي يضعها المعلم لنفسه، ويسجل فيها المعلومات، والبيانات الأساسية المتعلقة بأحواله الشخصية والمهنية، والخبرات، والأنشطة التي شارك بها ،بما يعكس تاريخه الوظيفي باختصار معبر .

ج- المذكرات المهنية، وهي التي يسجل بها المعلم أو المشرف التطورات المهنية التي مربها ، خلال حياته المهنية للإفادة منها.

ح- التقويم الذاتي وهو من أبرز إستراتيجيات التأمل؛ فالمعلم ف المعلم هنا أو المشرف يقوم بدراسة أنشطته، وتقويم أدائه على نحو دوري ، فيمارس التقويم الذاتي ؛ من خلال استخدام تحليل الأحداث ،أو وضع الصحيفة اليومية، أو كتابة المذكرات ، أو وضع السجل المهني، وأبرز الإستراتيجيات هو استخدام بطاقة التقويم الذاتي .

- متطلبات الإشراف التأملي :

أكد عبيدات وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م ، ص ١٠٢) أن الإشراف التأملي يتطلب تدريب المعلمين والمشرفين على ممارسة التأمل وتشجيعهم على ذلك ، نشر ثقافة التأمل إلى جانب الثقة بقدرة العاملين على التأمل والتقويم .

- معوقات الإشراف التأملي :

يذكر عبيدات وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م ، ص ١٠١) بعض المعوقات التي تعيق تطبيق الإشراف التأملي وهي :

١- عدم توفر الوقت .

٢- كثرة الأعمال المساندة للمشرف والمعلم .

٣- عدم توفر أدوات التقييم الذاتي والتأمل .

من خلال ما سبق يتضح أن الإشراف التأملي من أكثر أنواع ألإشراف التربوي التي تخلص المعلم والمشرف من أية أجواء سلبية أو دفاعية أو تبريرية ، فالتأمل هو علاقة بين العامل وبين ذاته فلا مجال للمناخ السلبي .

٨- الإشراف المهني (Professional Supervision) :

عرف عبيدات وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م) الإشراف المهني بأنه " عمل فني منظم يهدف إلى الارتقاء بمهنة التعليم من خلال التوسط بين المعلمين والحلول التي يكتشفونها لحل مشكلاتهم وتطوير خبراتهم " (ص ١١٤) .

- **أهداف الإشراف المهني :**

أشار عبيدات وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م، ص ١١٤) إلى أن الإشراف المهني يهدف إلى :

١- تطوير قيم عمل مهنية جديدة في التدريس تعتمد على الاستقلال، والتأمل الذاتي ،والتجريب، والتغيير .

٢- تطوير كفايات المعلم؛ ليكون قادراً على ممارسة عمله بفعالية ، من خلال تمكينه وإكسابه مهارات العمل المستقل .

- **إيجابيات الإشراف المهني :**

يذكر عبيدات وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م ، ص ١١٤) بعض إيجابيات الإشراف المهني على النحو التالي :

١- المشرف والمعلم يعملان معاً .

٢- ممارسة المعلم للمهارة بعد تمكينه منها وإتقانه لها .

٣- أخذ المعلم للوقت الكافي لتطبيق المهارة .

٤- عدم ملاحقة المشرف للمعلم في مختلف خطوات الإشراف .

٥- أحقية المعلم في اتخاذ القرارات المهنية في الفصل الدراسي مع متعلميه.

٦- الانتهاء بدورة إشرافية جديدة ومهارات جديدة ؛ مما يمكن المعلم والمشرف من متابعة قضية ما كتعليم التفكير وتقسيمها إلى سلسلة من الدورات الإشرافية أو الحلقات .

يتضح من خلال ما سبق أن هذا الإتجاه من الإشراف يسعى إلى الارتقاء بأداء المعلم ومحاولة حل المشكلات التي تواجهه من خلال إعطائه الشعور بالاستقلالية والذاتية في اتخاذ القرارت المتعلقة بعملية التعليم بما يتناسب مع قدراته وإمكانياته .

٩- الإشراف بالقبعات الست (Supervision Six Thinkinghats):

يذكر عبيدات وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م ، ١٣٢) أن فكرة القبعات ترجع إلى إدوار دي بونو (eadwar de bono) ؛ حيث أوضح أفكاره في كتاب عنوانه قبعات التفكير الست، وعرف هذه الأفكار بأنها طريقة في التفكير، تتكون من ست خطوات ،عبر عنها بست قبعات، ،حيث أعطى لوناً ملائماً للدور الذي يناسب كل خطوة ، ولقد اختار القبعة؛ لأنها الأقرب إلى الرأس والدماغ ، بالإضافة إلى أن القبعة سمة مميزة للشخصية ولسهولة تغييرها واستبدالها؛ حيث يدعو دي بونو (de bono) إلى تغيير الآراء بسرعة تغيير القبعات .

وقد تعددت القبعات ، حيث إن التفكير متعدد الخطوات، ومتعدد الجوانب، بالإضافة إلى أن المشكلات متنوعة .

- **قواعد استخدام القبعات :**

تستخدم القبعات في مجال التفكير الفردي والتأمل ، ويمكن استخدامها أيضاً في التفكير الجماعي ، وفي أي نوع من التفكير سواء الفردي أو التأمل أو الجماعي فلابد أن يراعى عدداً من القواعد عند ارتدائها، وهذا ما أكده عبيدات وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م ، ١٣٣) وهي عل النحو التالي :

١- لبس القبعات من قبل أفراد المجموعة في وقت واحد؛ بحيث يرتدي جميع الأفراد نفس لون القبعة .

٢- ترك القبعات من قبل جميع أفراد المجموعة في وقت واحد .

٣- لبس القبعة وعدم الإطالة في لبسها .

٤- لبس جميع القبعات من قبل أفراد المجموعة .

- الألوان الستة ودلالاتها :

ذكر عبيدات وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م ، ص ١٣٤) نقلا عن دي بونو (de bono) معاني مختلفة لألوان القبعات وهي على النحو التالي:

١- القبعة البيضاء :

اللون الأبيض وهو اللون الحياد الذي يشير إلى الموضوعية ؛ حيث تركز هذه القبعة على إثارة أسئلة بهدف الحصول على المعلومات وتقديمها .

٢- القبعة الحمراء :

اللون الأحمر وهو لون المشاعر والعاطفة، والانفعال ، وهذه القبعة مهمة جداً ؛لأنها تعطي دوراً مهما للمشاعر في عملية التفكير ، فمن المهم ارتداء هذه القبعة، ولكن يشترط عدم الإطالة فيها، وإلا اتهم من يرتديها بأنه حالم وخيالي ورومانسي وعاطفي ؛ حيث إن من يرتدي هذه القبعة لديه رخصة للتعبير عن مشاعره ،دون يضطر لتبرير هذه المشاعر .

٣- القبعة السوداء :

فاللون الأسود هو لون ناقد وإصدار الحكم ، فالقاضي والناقد يرتديان هذه القبعة، وكذلك من يمارس عملاً إدارياً .

فهي قبعة السلبيات والنقد والبحث عن العيوب وإصدار الأحكام القاسية، إلى جانب التحذير من الوقوع في الخطأ، وهي كغيرها يجب عدم الإطالة في لبسها ؛ حيث من يطيل في لبسها يصبح متشائماً ومكروهاً ومملاً .

٤- القبعة الصفراء :

اللون الأصفر وهو لون الأمل والشروق والتفاؤل ، فهي سهلة الاستخدام ،فمن

يرتديها يمارس دور الباحث عن الإيجابيات والمزايا ؛حيث إنها تقلل من النزعة السلبية، وتبرز الإيجابيات ، فهي بذلك تتكامل مع القبعة السوداء التي تحذر من الأخطاء .

٥- القبعة الخضراء :

وهو لون الخصوبة والحياة والنماء والازدهار والتكاثر والتجدد فالذي يرتديها هو من يبحث عن الأفكار والمقترحات الجديدة والبدائل الجديدة للموقف المطروح.

فالقبعة الخضراء تشجع على البحث عن البدائل وتعمق ثقافة التجديد والتغيير والابتكار وتبحث عن الخروج من الدوائر المغلقة أو المألوفة .

٦- القبعة الزرقاء :

وهو لون السماء والأفق، والتنفيذ ،و السيطرة ،والعمل، والتحكم ، فالذين يرتدونها هم من يقومون بعملية التنفيذ والعمل على ضوء ما قالته جميع القبعات السابقة ، حيث إن التنفيذ يأتي على ضوء المعلومات والمشاعر والإيجابيات والسلبيات والمقترحات .

- استخدام القبعات الست في الإشراف التربوي :

ذكر عبيدات وسهيلة أبو السميد. (٢٠٠٧م ، ص ١٣٨) إن القبعات الست تستخدم في بعض العمليات الإشرافية وخاصة في الاجتماع القبلي بين المشرف التربوي والمعلم، وكذلك في الاجتماع البعدي ،وكتابة تقرير الزيارة الصفية .

أولاً / الاجتماع القبلي :

حيث يمكن للمشرف التربوي البدء بالاجتماع وفق القبعات على النحو التالي :

أ- القبعة البيضاء : حيث يدور الحوار بين المشرف التربوي والمعلم حول الحصة التي يحضرها المشرف التربوي ؛ حيث يلاحظ أن ما يدور في هذا الاجتماع هو تبادل معلومات ، بهدف زيادة الفهم المتبادل، وتوعية المعلم بأمرين أساسيين وهما :

- توعية المعلم بأهداف المشرف .
- توعية المعلم بخطة درسه والوعي بخطواتها .

ب – القبعة الحمراء : حيث يعبر المشرف التربوي عن مشاعره ، وتقديره لتقبل المعلم لهذه الزيارة .

ج - القبعة السوداء : حيث يتدخل المشرف في تقديم الحلول ؛ إذا لزم الأمر .

د- القبعة الصفراء : حيث يسأل المشرف المعلم عن أهم الإنجازات التي يتوقع المعلم الحصول عليها ، وكذلك النجاحات المتوقعة .

هـ - القبعة الخضراء : حيث يسأل المشرف المعلم عن أهم المقترحات التي يمكن بها مواجهة الصعوبات أو العقبات ، وقد يقدم المشرف مقترحات أيضاً .

و - القبعة الزرقاء : حيث يتجه المشرف والمعلم إلى الحصة الدراسية .

ثانياً / الاجتماع البعدي (المداولة الإشرافية) :

ذكر عبيدات وسهيلة أبو السميد. (٢٠٠٧م ، ص ١٣٨) أن هذا النوع من الاجتماع يستخدم فيه المشرف عدد من التساؤلات التي تشمل القبعات البيضاء والحمراء والسوداء والصفراء التي تناقش الماضي وما حدث فيه بينما القبعة الخضراء والزرقاء فهما قبعتان مستقبليتان ، فالإشراف الفعال يمكن المعلم من مهنته ويساعده على تطوير أدائه المهني.

و يمكن توظيف هذا الاتجاه الحديث من الإشراف التربوي في مجال رياض الأطفال ، من خلال القيام بالعمليات المذكورة سابقاً ، حيث تجتمع المشرفة التربوية بمعلمات رياض الأطفال ، وتعطيهن الفكرة الكاملة عن مزايا كل لون من ألوان القبعات الست ، وكيفية استخدامها ، ثم تقوم بعد ذلك باستخدام كل قبعة على حدا؛ ابتداءً من القبعة البيضاء التي توضح فيها المشرفة التربوية لمعلمة رياض الأطفال أهدافها التعليمية ، إلى جانب توعيتها بخطة درسها وخطواته ، ومن ثم القبعة الحمراء ، والتي تعبر فيها المشرفة التربوية عن مشاعرها لتقبل المعلمة لزيارتها ، ومن ثم القبعة السوداء، والتي تقدم فيها المشرفة الحلول التي تجدها مناسبة للمعلمة إذا لزم الأمر ذلك، كتقديم الحلول لصعوبات تواجهها المعلمة في مهنتها أو طريقة في التدريس أو مشكلة لأحد الأطفال الموجودين لدى المعلمة .....إلخ ، ومن ثم القبعة الصفراء، والتي تسأل فيها المشرفة المعلمة عن أهم الإنجازات التي حققتها في مجال تدريسها

لرياض الأطفال ، والتي يمكن أن تتوقع نجاحها فيها ، أما عن القبعة الخضراء حيث يقدم فيها كلُ من المشرفة التربوية والمعلمة أهم المقترحات التي يمكن بها مواجه الصعوبات والعقبات التي تواجه تطور العملية التعليمية والنمو المهني للمعلمة ، وأخيراً استخدام القبعة الزرقاء ، والتي تتوجه فيها كلُ من المشرفة التربوية والمعلمة إلى النشاط التعليمي .

وبعد الانتهاء من متابعة النشاط يتم عقد اجتماع بعدي وهو ما يسمى بالمداولة الإشرافية والتي يتم فيها طرح العديد من التساؤلات من قبل المشرفة التربوية حول النشاط التعليمي ، والتي تشمل القبعات (البيضاء ، و الحمراء ، والسوداء ، والصفراء) حيث تناقش الماضي وما حدث فيه ، دون استخدام القبعة الخضراء ،والزرقاء التي تتحدثان حول المستقبل ؛ الذي يهدف إلى تطوير الأداء المهني للمشرفة التربوية والمعلمة في رياض الأطفال .

- **مزايا الإشراف بالقبعات الست :**

أشار عبيدات وسهيلة أبو السميد. (٢٠٠٧م ، ص ١٣٩) إلى أهم مزايا الإشراف بالقبعات الست وهي على النحو التالي :

١- إعطاء تحليل شامل للموقف الصفي، حيث يمكن الطرفين من التشخيص من خلال القبعة (البيضاء)، والتعبير عن المشاعر من خلال القبعة (الحمراء)، وتحليل الموقف وأخطائه من خلال القبعة (السوداء)، وتوضيح الإيجابيات للموقف من خلال القبعة (الصفراء)، وتقديم مقترحات التطوير من خلال القبعة (الخضراء)، والالتزام بخطة التنفيذ من خلال القبعة (الزرقاء).

٢- الانطلاق من تحليل الموقف إلى تطويره وهذا ما يحدث في القبعة الخضراء.

٣- وضع خطة تنفيذية للتطوير والالتزام بمواعيدها، وهذا ما يحدث في القبعة الزرقاء ، وهو ما يسمى بالهدف التطويري للمشرف التربوي .

كما يمكن إدارة اجتماع إشرافي باستخدام القبعات الست ؛ بحيث يبدأ الاجتماع بالقبعة الزرقاء حيث يعلن المنسق جدول الأعمال وخطة سير النقاش ،

ويمكن أن ينتهي بالقبعة الحمراء للتعبير عن المشاعر ، ولا يجوز إنهاء الاجتماع بالقبعة الخضراء ؛ حيث لا يمكن التوقف عند أفكار جديدة دون مناقشتها .

بالإضافة إلى إمكانية تقييم موقف إشرافي أو موضوع أو ورشة عمل باستخدام القبعات ؛حيث إن الخطوات التي توفرها القبعات هي خطوات متكاملة وتتيح النظر إلى جميع جوانب الموضوع دون تحيز، ويتميز تقييم الموقف باستخدام القبعات بمشاركة جميع الأطراف في عملية التقييم، و مراعاته لجميع العوامل والجوانب ذات العلاقة بالموقف ،وانتهائه بخطة عمل جديدة .

وترى الباحثة من خلال ما تم استعراضه عن الإشراف بالقبعات الست أنه اتجاه حديث ومتميز في الإشراف التربوي، ويهدف إلى تطوير العملية الإشرافية بجميع مكوناتها وخاصة في مجال رياض الأطفال حيث تتسم هذه المرحلة بكثرة التجديدات والتغيرات التي تطرأ على منهجها ؛ بما يتطلب عقد اجتماعات بين الفترة والأخرى للتعرف على أهم العقبات والصعوبات التي تواجه معلمة رياض الأطفال وتقديم الحلول والطرق المناسبة لتلك الصعوبات والتغيرات، وهذا ما نجده متوفراً وبأسلوب متميز في اتجاه الإشراف بالقبعات الست ، بالإضافة إلى إمكانية استخدام القبعات الست في مجالات أخرى كمجالات التدريس الأخرى ، والبحث ،وإدارات الاجتماعات ، واتخاذ القرارات ،وحل المشكلات وكذلك كتابة التقارير العلمية والموضوعات الإنشائية، وكذلك أيضاً في التفكير الإبداعي .

١٠- الإشراف التطويري (Developmental Supervision):

عرف عبيدات وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م) الإشراف التطويري بأنه " تطوير الوضع الراهن وتجديده باستمرار فهو إشراف مبادر لا استجابي " (ص ٣٧) .

ويذكر حسين وعوض الله (٢٠٠٦م ، ص ٦٤) بأن هذا الأسلوب يركز على المستويات التطويرية للمعلم، وتأثيرها على الأداء ،والعلاقات الشخصية؛ في إطار إشرافي ، كما يشجع على اختيار طريقة للإشراف تسمح بأكبر تطور ممكن لكل معلم .

- **أسس الإشراف التطويري :**

يشير حسين وعوض الله (٢٠٠٦م ، ص ٦٤) إلى أهم الأسس التي يقوم عليها الإشراف التطويري، وهي على النحو التالي :

١- اختلاف المعلمين في مستوى تفكيرهم التجريدي، ودافعيتهم للعمل بصفة عامة؛ حيث إنهم يختلفون فيما بينهم ،من حيث خلفياتهم العلمية و الشخصية.

٢- اختلاف المعلمين في مستوى قدراتهم العقلية بصفة عامة ، فلا بد من استخدام أساليب إشرافية مختلفة من قبل المشرفين التربويين .

٣- السعي الدائم من قبل المشرفين لرفع مستوى التفكير والدافعية للمعلم من خلال زيادة قدراته على توجيه نفسه توجيهاً ذاتياً لحل المشكلات التي تواجهه في عمله .

- **متطلبات الإشراف التطويري :**

يذكر عبيدات وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م ، ص ٣٨) متطلبات الإشراف التطويري وهي :

١- أن يكون الإشراف مبادراً؛ له خياراته ،وليس استجابياً اضطرارياً .

٢- العمل على تعديل طرق تفكير المعلم وانتباهه، وليس تعديل ممارساته الحالية .

٣- التحليل المتعمق للوضع التعليمي، وليس إزالة عيوب ظاهرة .

٤- البحث عن آفاق جديدة ،وعدم التقيد بالوضع الراهن .

٥- زيارات مخطط لها ومعلنة؛ وليست زيارات مفاجئة .

- **أهداف الإشراف التطويري :**

يذكر حسين وعوض الله (٢٠٠٦م ، ص ٦٥) مجموعة من الأهداف يسعى الإشراف التطويري لتحقيقها، وهي :

أ- تنويع الأساليب الإشرافية وفقاً للاحتياجات الفردية لكل من المدير والمعلم .

ب- استثمار الطاقات البشرية، وإطلاق وقدراتها لتطوير العملية التعليمية .

ت- تنمية وتشجيع روح الابتكار والتجديد لدى المعلمين .

ث- احترام شخصية المعلم وقدراته الخاصة ومساعدته في تقييم ذاته .

ج- تكوين علاقات جيدة ومستمرة بين المشرف التربوي والهيئة التعليمية.

ح- تقويم عمل المؤسسات التربوية ؛ من خلال إنتاجية قيادتها من المعلمين.

- مراحل تطبيق الإشراف التربوي التطويري:

ذكر القائمون على الموقع الإلكتروني (mo u d i r) مراحل تطبيق الإشراف التربوي التطويري في عدة خطوات وهي على النحو التالي :

١- **مرحلة التشخيص:** ويتم في هذه المرحلة عدة أمور وهي على النحو التالي :

أ- جمع المعلومات الأولية .

ب- الزيارة الصفية .

جـ- المداولات الإشرافية .

٢- **مرحلة التطبيق** : حيث يتم في هذه المرحلة اختيار النمط الإشرافي المناسب لكل معلم.

٣- **مرحلة التطوير:**

وفي هذه المرحلة يتم الارتقاء والتدرج بسلوك المعلم من " النمط المباشر " إلى " النمط التشاركي " إلـــى " النمط غير المباشر ".

٤- **تحديد النسب المئوية:** ويتم في هذه المرحلة توزيع المعلمين على الأنماط الإشرافية وذلك حسب النسب المئوية وهو على النحو التالي :

١- نسبة المعلمين الذين يفترض أن يستخدم معهم " النمط الإشرافي المباشر " يفترض أن ألا تتعدى نسبتهم مابين (٥ ـــ ١٠٪) من المجموع الكلي.

٢- نسبة المعلمين الذين يُستخدم معهم " النمط الإشرافي التشاركي " يفترض ألا تتعدى مابين (٦٠ ـــ ٧٠٪) من المجموع الكلي.

٣- نسبة المعلمين الذين يُستخدم معهم " النمط الإشرافي غير المباشر " يفترض ألا تتعدى مابين (١٠ ـــ ٢٠٪) من المجموع الكلي .

١١ – عناقيد التربية :

ذكر التعميم الصادر من إدارة الإشراف التربوي (١٤٢٥هـ) أن فكرة عناقيد التربية تتمثل في تقسيم المدارس إلى عناقيد بحيث يتكون العنقود من ستة مدارس يأتي تقسيمها على النحو التالي (مدرسة ثانوية واحدة ، ومدرستين متوسطه ، وثلاثة مدارس إبتدائية) ، ويتكون مجلس العنقود من رئيس العنقود وهو مدير المدرسة

الثانوية ، وكذلك أعضاء العنقود وهم (مدراء باقي المدارس ، وممثل لكل تخصص وهو بمثابة المشرف المقيم ، وممثل للإرشاد الطلابي ، وممثل للنشاط الطلابي ، وممثل لأولياء أمور الطلاب ، وأخيراً ممثل لرجال الأعمال) بحيث يعمل هؤلاء على مناقشة خطة العنقود ومتابعة أعماله والتي تتلخص في تحليل الكتب ، وتحديد المهارات ، وكذلك وضع الأسئلة التي تحدد وتقيس بعض المهارات لدى المتعلمين) .

فعناقيد التربية تتكون من المشرف المنسق والذي لديه (عنقود واحد) وكذلك مشرف التخصص والذي لديه (أربعة عناقيد) بالإضافة إلى الإشراف العام على العناقيد. فالمشرف إذن مسؤول عن العنقود الواحد والذي يضم خمسة عشر معلماً ، إلى جانب إشرافه على خمسة عناقيد من خلال الاجتماع مع المنسقين في الخمسة عناقيد وذلك توفيراً للوقت .

- أهداف عناقيد التربية :

أشار التعميم الوزاري (١٤٢٥هـ) إلى هدف مشرع عناقيد التربية وهو (تطوير بيئات مناسبة للتعلم والتعليم) ويأخذ في اعتباره أهداف تفصيلية أخرى و هي على النحو التالي :

١- الاهتمام بطرق التدريس والجو النفسي والمادي والاجتماعي والجهود التربوية المتعلقة بالكتاب المدرسي وتقنيات التعليم والنشاطات .

٢- إيجاد وتطوير عمليات إتصال فعالة بين المشرف وعناصر المدرسة مما يجعل الأهداف أكثر إمكانية للتحقيق .

- مراحل المشروع :

١- المرحلة التشخيصية .

٢- تحديد الاحتياجات .

٣- مرحلة بناء البرامج التربوية والتعليمية .

٤- مرحلة الممارسات والفعاليات الإشرافية .

٥- مرحلة التقويم .

- آلية تشغيل مشروع عناقيد التربية :

ذكر التعميم الوزاري الصادر من إدارة الإشراف التربوي (١٤٢٥هـ) أن الأصل في هذا المشروع أن يصمم المعلمون البرامج المساندة في مدارسهم ، وأن يكون اتصالهم مع زملائهم في التخصص على مستوى المدرسة ، وإذا استدعى اتصالهم

بمعلمين آخرين في مدارس العنقود من أجل دراسة وتحليل مهارة ممتدة أو سلوك معين فينسق في ذلك مع مجلس إدارة العنقود ومشرف المادة .

- دور المعلم في مشروع عناقيد التربية :

أشار التعميم الوزاري الصادر من إدارة الإشراف التربوي (١٤٢٥هـ) إلى أن دور المعلم يقوم على :

١- تنوع إجراءات وأساليب التدريس وفق طبيعة الموضوع .

٢- مراعاة طبيعة المتعلم بحيث تراعي تكامل شخصية المتعلم ، وتنمي الإتجاهات والميول الإيجابية نحو المادة والبيئة المحيطة ، بالإضافة إلى ترتيب صعوبات التعلم ليتغلب عليها .

٣- مراعاة طبيعة التعلم من حيث تشغيل نظريات التعلم وأساليبه وفقاً لطبيعة كل مادة .

ومن خلال ما تم عرضه عن عناقيد التربية فإنه يتضح إيجابية هذا المشروع في توفير الوقت والجهد على المشرف، إلى جانب الاهتمام بالزيارات التخصصية بالتنسيق مع منسقي التخصص ، والاهتمام بالمتعلم الذي هو محور العملية التعليمية من حيث أسلوب تدريسه وطبيعة مادة تعلمه ، بالإضافة إلى العمل على تطوير البيئة التعليمية التربوية ككل .

وترى الباحثة من خلال ما تم استعرضه عن الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي والتي تعددت أنواعها أنه من الضروري النظر في تلك الاتجاهات والعمل بها في ميدان الإشراف التربوي بصفة عامة ، ومجال الإشراف التربوي برياض الأطفال بصفة خاصة ؛ بهدف تحسين العملية الإشرافية، وتطويرها، وبالتالي تحسين وتطوير العملية التربوية والتعليمية ككل؛ فالإشراف التفتيشي يجب ألا يكون موجوداً في القرن الحادي والعشرين في مجال الإشراف التربوي برياض الأطفال وفي المجالات الأخرى ، حيث إن الإشراف الحديث يهدف إلى مساعدة المعلمة على تطوير نمطها التدريسي و أدائها المهني وإكسابها مهارات النمو الذاتي المستمر ، ولذلك يجب تهيئة المشرفين والمشرفات التربويات لإشراف ديمقراطي تشاركي هادف وبناء يتطلع

إلى استثمار كل الجهود والأعمال و الممارسات الإشرافية وتحقيق أهداف العملية الإشرافية بعيداً عن التسلط وتصيد الأخطاء .

المبحث الثالث : الإشراف الإلكتروني (Electronic Supervision)

تمهيد :

طرحت التكنولوجيا الحديثة وسائل إتصالات فعالة وسريعة، فقد قدمت خدمات مهمة في مختلف الأنشطة الإنسانية، واتسمت بالقدرة الواسعة في للحصول على المعلومات من أي مصدر؛ سواءً كان داخلياً أو خارجياً، بالإضافة إلى الحصول على المعلومات بسرعة فائقة وبجهد قليل، إلى جانب انخفاض كلفة الحصول عليها .

وقد رأى المربون التربويون أنه يمكن استخدام تلك التكنولوجيا وبالأخص الإنترنت في مجال التعليم والإشراف التربوي ؛ نظراً لما تقدمه هذه التكنولوجيا من مزايا، كالاتصال بالكتب الإلكترونية، والدوريات ، وقواعد البيانات ،إلى جانب الاتصال بالمصادر البشرية؛ من خلال التخاطب الصوتي ،أو البصري – الصوتي، بالإضافة إلى ما يمكن أن يقدمه التعليم الالكتروني من دعم التعليم التقليدي ، وتدريس المناهج ، وتعليم الصفوف المزدحمة.

يذكر عبيدات ، و سهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م ، ص١٢٢) بأن المشرفين التربويين و المشرفات التربويات قد يواجهون العديد من المشكلات في ممارسة أعمالهم فقد يعانون من صعوبات عديدة؛ كالمواصلات، والانتقال إلى المعلمين أو المعلمات في مدارسهم ،إلى جانب زيادة عدد كل من المعلمين والمعلمات الذين يخضعون للإشراف ، و زيادة أعداد المعلمين والمعلمات الجدد وغير المؤهلين، وهذا مما يجعل المشرفين والمشرفات يشتتون جهودهم اليومية في أعمال فردية لا تحقق النتائج المرجوة .

فيرى عبيدات ، وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م ، ص١٢٣) أن الإشراف الالكتروني قد يكون حلاً لمشكلات النقل و الاتصال المباشر، وكذلك المشكلات الإنسانية؛ كالتدخل في شؤون المعلمين أو المعلمات، وقراراتهم، وممارسة السلطة، وإثارة مخاوف المعلمين أو المعلمات ...إلخ ، بالإضافة إلى المشكلات الفنية ؛ كتنظيم

الاتصالات، والتزويد بمعلومات النشرات التربوية وتحليل المواقف التعليمية .....، فقد تكون جميع تلك الأمور مبررات تدفع إلى استخدام الإشراف الالكتروني.

فالإشراف الإلكتروني ما هو إلا نمط إشرافي يعمل على تفعيل جميع الإتجاهات أو الأنماط الإشرافية السابقة الذكر (كالإشراف المتنوع ، والإشراف بالأهداف ، والإشراف التطويري ، وعناقيد التربية ، و الإشراف الإكلينيكي ، والإشراف التشاركي ، والإشراف المباشر) من خلال الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) بحيث يصبح إشرافاً تربوياً إلكترونياً .

مفهوم الإشراف الالكتروني :

يذكر عبيدات ، وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م) مفهوم الإشراف الالكتروني نقلا عن (هجران ١٤٢٤هـ) بأنه" ممارسة أساليب إشرافية تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال ؛ لدعم المعلمين،وتنميتهم مهنياً ، وتطوير العملية التربوية؛ باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية الحالية؛ من اجتماعات ورسائل ودروس تطبيقية " (ص ٥٦) .

وتذكر صالحة سفر(٢٠٠٨م) مفهوم الإشراف الإلكتروني بأنه :" أسلوب إشرافي يمكن من خلاله تقديم البرامج التدريبية ، والأساليب الإشرافية المعروفة للمعلمين ؛ عبر وسائط إلكترونية متنوعة؛ من خلال الحاسب الآلي، والإنترنت وأدواته ؛ بأسلوب متزامن أو غير متزامن ، بالاعتماد على مبدأ الإشراف الذاتي " (ص ١٤٣) .

وترى الباحثة أن الإشراف الالكتروني : إستراتيجية يتم فيها تسخير شبكة الانترنت بجميع ما تقدمه من خدمات؛ لتفعيل الأساليب الإشرافية المستخدمة في عملية الإشراف، للارتقاء بأداء المعلمة، ومساعدة المشرفة التربوية ؛ لتخطي الحواجز الزمانية والمكانية ، و إذا طبق هذا الأسلوب في الإشراف فسوف يحدث نقله في الإشراف التربوي ؛ حيث يتحرر من قيوده التقليدية والأطر التي حاصرته، وقللت من تأثيره .

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن إطلاق عدة مصطلحات لهذا النوع من الإشراف التربوي، وهي كما ذكرتها صالحة سفر (٢٠٠٨م ، ص ١٤٤) كالتالي:

- الإشراف الذاتي . Self Superivision

- الإشراف بالبريد . Superivision By Post
- الإشراف عن بعد . Distance Superivision
- الإشراف عبر الانترنت . Internet Based Superivision
- الإشراف المفتوح . Open Superivision
- الإشراف بالمراسلة. Correspondence Superivision

أهداف الإشراف الالكتروني :

يرى عبيدات ، وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م ، ص ١٢٣) أن الإشراف الالكتروني يهدف إلى :

١- الانتقال من إشراف يفاجئ المعلم بوقت معين ومدة معينة إلى إشراف متصل لا وقت له؛ حيث يمكن أن يتم في أي وقت خارج اليوم المدرسي أو داخله .

٢- إمكانية تحليل المواقف التدريسية عبر الاتصالات المستمرة ؛ من خلال شبكة المعلومات (الانترنت) حيث يمكن للمعلم أو المعلمة عرض نموذجا لما قام به، ويرسله إلى المشرف أو المشرفة؛ ليحصل على التغذية الراجعة عليه.

٣- إمكانية إرسال المشكلات أو الصعوبات التي يواجهها كل من المعلمين أو المعلمات مع طلابهم أو المناهج أو طرق التدريس وغير ذلك ؛ لتكون محوراً للنقاش مع المشرف أو المشرفة التربوية .

٤- إمكانية إرسال نماذج لخطط تدريسية أو لدروس تطبيقية أو لوسائل وأدوات تعليمية وأنشطة وأوراق عمل وغير ذلك إلى المعلمين أو المعلمات ؛ ليتمكنوا من دراستها، وتجربتها، وكتابة تقارير عن نتائجها إلى المشرف أو المشرفة التربوية .

٥- إمكانية ممارسة جميع ما يمكن أن يمارس في الإشراف التقليدي من خلال شبكة المعلومات (الانترنت) .

وتضيف صالحة سفر (٢٠٠٨م ، ص ١٤٥) إلى الأهداف السابقة عدة أهداف وهي على النحو التالي :

٦- يساعد على بناء ثقافة تقنية للمشرفة التربوية والمعلمة، وتغيير نمط التفكير التقليدي إلى تفكير إبداعي وابتكاري؛ مما يتيح اكتساب الخبرة والتواصل المعرفي.

٧- تحقيق مفهوم جديد للإشراف التربوي؛ يتلاءم مع العصر الحديث، وهو عصر الانفجار المعرفي والثورة العلمية؛ من خلال تأهيل المشرفات التربويات والمعلمات على التعلم الذاتي المستمر في أي زمان و مكان .

٨- إتاحة الفرصة للمعلمات للتدريب المستمر على كل ما هو جديد؛ دون التأثير على أعمالهن في المدارس، بالإضافة إلى عدم التأثير على عمل المشرفة أيضاً ، وتفرغها لعملية التدريب .

٩- استخدام المشرفة والمعلمة للإنترنت يعمل على الوصول إلى معرفة التطورات الحديثة في تخصصهن، مما ينوع لديهما مصادر المعرفة والخبرة .

١٠- خلق بيئة تعلم إلكترونية؛ من خلال أدوات الانترنت، وزيادة النمو المهاري في استخدام الحاسب الآلي للمشرفات التربويات والمعلمات؛ مما ينعكس على وعي المعلمات وتفكيرهن، وتوسيع مداركهن وقدراتهن للأفضل .

وتضيف الباحثة إلى الأهداف السابقة ما يلي :

١١- مساعدة المشرفة التربوية في تخطي حواجز الزمان والمكان.

١٢- سهولة الاتصال بين المشرفة التربوية والمعلمة .

١٣- إمكانية تطبيق أكبر قدر من الأساليب الإشرافية بدلاً من استخدام الإشراف التقليدي (الزيارة الصفية) .

١٤- تغيير الاتجاهات السلبية بين المشرفة التربوية والمعلمة .

وترى الباحثة أن أهداف الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال لا تختلف عن أهداف الإشراف الإلكتروني بشكل عام ، فجميعها يهدف إلى تفعيل الأساليب الإشرافية ، وتسهيل مهام المشرفة التربوية .

أهمية الإشراف الإلكتروني :

ذكر الحميد ، وآل مسفر (١٤٢٩هـ ، ص ١) أهمية الإشراف الإلكتروني على النحو لتالي :

١ ـ تحقيق سرعة التواصل بين الإدارات الإشرافية .

٢ ـ تقليل الجهد ، و اختصار الوقت.

٣ ـ سرعة الحصول على المعلومة، و سرعة اتخاذ القرارات، وتنفيذها.

٤ ـ دقة و تنظيم العمل الإشرافي .

٥ ـ سهولة متابعة الأعمال في البيئة الإشرافية .

٦ ـ تقليل التكلفة المادية والبشرية .

٧ ـ سهولة الاندماج مع الحكومة الإلكترونية في المستقبل.

مجالات الإشراف الإلكتروني :

أشار الحميد ، وآل مسفر (١٤٢٩هـ ، ص ٢) إلى مجالات الإشراف الإلكتروني وهي على النحو التالي :

أ ـ مجالات إدارية :

١. المعاملات الإدارية .

٢. حركة المعلمين والمعلمات .

٣. احصائيات وبيانات المدارس .

٤.الشئون الإدارية.

ب ـ مجالات ميدانية :

١. تقييم الأداء الوظيفي .

٢. خطط الهيئة الإدارية والتدريسية للمعلمين والمعلمات .

٣. التعاميم والتوجيهات .

٤. سجل الزيارات .

٥. توزيع المنهج وإعداد الدروس .

ولعل ما سبق يلقي الضوء على مجالات الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال تحددها الباحثة فيما يلي :

١- متابعة المعاملات الإدارية لرياض الأطفال .

٢- الإشراف على حركة النقل لمعلمات رياض الأطفال .

٣- عمل إحصائيات وبيانات للروضات .

٤- الإشراف على إدارات الروضات ، ومتابعة الشئون الإدارية .

٥- تقييم الأداء الوظيفي لمعلمات رياض الأطفال .

٦- توزيع التعاميم والتوجيهات على إدارات ومعلمات رياض الأطفال .

٧- متابعة تنفيذ الوحدات التعليمية لرياض الأطفال حسب الخطة الزمنية .

مميزات الإشراف الالكتروني :

إن الإشراف الالكتروني يوفر العديد من المزايا الإيجابية التي يمكن أن تحدث تغيرات أساسية على العملية الإشرافية، والتي يمكن أن تقلل من الاتجاهات السلبية نحو الإشراف،وقد ذكر كل من السليم والعودة (١٤٢٩هـ ، ص ١٥) و عبيدات ، وسهيلة أبو السميد(٢٠٠٧م ،ص ١٢٧) بعض مزايا الإشراف الإلكتروني وهي على النحو التالي :

١- التخلص من الاتجاهات السلبية؛ كرفض المعلمين أو المعلمات لبعض الممارسات الإشرافية القائمة على السلطة ، إلى جانب التدخل المباشر في أعمالهم .

٢- تجنب الممارسات والأخلاقيات المهنية السائدة في الإشراف التربوي الحالي ؛ كالتركيز على العيوب والأخطاء بدلاً من التطوير والتحسين ، بالإضافة إلى فرض أساليب وتوجيهات محددة على المعلمين أو المعلمات ، إلى جانب ضعف أثر الإشراف الحالي في أداء المعلمين والمعلمات؛ حيث تمارس الأنشطة الإشرافية على نحو فردي؛ كالزيارة الصفية .

٣- القضاء على الصعوبات المادية للإشراف ؛ كزيادة أعباء المشرف أو المشرفة، وصعوبة حصولهما على المواصلات والوقت الكافي لممارسة أعمالهما في زيارة المعلمين أو المعلمات في مدارسهم .

٤- رفع التوترات التي يعاني منها بعض المعلمين والمعلمات ؛ كالمعلمين والمعلمات الجدد والضعاف .

٥- إعطاء الثقة للمعلمين والمعلمات، وتوفير الفرصة لممارسة أعمالهم،واتخاذ قراراتهم دون فرض رقابة عليهم .

٦- إتاحة الفرصة للتأمل الذاتي، وقيام المعلمين والمعلمات بتحليل أنشطتهم، وتقويم أدائهم .

٧- التعامل مع المعلمين والمعلمات؛ كأصحاب مهنة من حقهم اتخاذ القرارات لإدارة شؤونهم وحل مشكلاتهم .

٨- إمكانية العمل المباشر بين المعلم والمشرف أو المعلمة والمشرفة؛ دون وسائط .

٩- إتاحة الفرصة للمعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات لاستخدام وسائل وأدوات إشرافية متنوعة ومتاحة أمام الجميع .

١٠- ممارسة العملية الإشرافية على مدى اليوم؛ دون التقيد بمواعيد حصص المعلمين والمعلمات ،أو في الوقت الذي يختاره المعلم أو المعلمة؛ بعيداً عن وقوفه تحت رقابة طلابه الذين يشعرون عادة بأن معلمهم في وضح حرج أمام المشرف .

١١- توفير الفرصة للمشرف التربوي للقيام بعمله مع المعلمين ؛ كأفراد أو جماعات ،أو مع الجميع، وكذلك للمشرفة التربوية والمعلمات .

١٢- إبعاد الممارسات ذات الطابع التفتيشي أو التقويمي ؛ مما يزيد من ثقة المعلمين والمعلمات بالإشراف، إلى جانب تحسين صورة المشرف والمشرفة التربوية كوسيط وشريك في إحداث التغيير المطلوب ،لتحسين العملية الإشرافية .

١٣- اختيار ما يناسب المعلمين والمعلمات من أفكار ونماذج وتطبيقات إشرافية؛ من خلال وضع الإشراف والخدمات الإشرافية في متناول أيديهم.

كما ذكر توفيق (٢٠٠٣ م) " إن السرعة الفائقة التي تتغير بها المعلومات ومهارات العمل تجعلنا نتردد في تشجيع العاملين والرؤساء والعملاء على الالتحاق بالبرامج التدريبية التقليدية؛ نظراً لتعاظم فوائد التدريب عن طريق الشبكة " (ص ٥٢) .

وتـرى الباحثـة أن مميـزات الإشـراف الإلكترونـي في مجـال ريـاض الأطفـال لا تختلـف عـن مميـزات الإشـراف الإلكترونـي بشـكل عـام ، فهـو يسـاعد المشـرفة التربوية في تخطي حواجز الزمان و المكان التي تعيقها من أداء عملها ، و تعطي المعلمة الثقة في اتخاذ قراراتها ، وممارسة أعمالها ، وحل مشكلاتها دون فرض الرقابة عليها ، فهـو يسـاعد كـل مـن المشـرفة التربويـة ومعلمـة ريـاض الأطفـال علـى التأمـل الـذاتي من خلال تقويم أدائهم.

أنواع الإشراف الالكتروني :

ذكر كلاً من السليم والعودة (١٤٢٩هـ ، ص ١٦) أنه يمكن تصنيف الإشراف الإلكتروني إلى أربعة أنواع و هي:

١- الإشراف المعتمد على الحاسب الآلي:

وهو الإشراف الذي يتم بواسطة الحاسب الآلي وبرمجياته ، ويُقدّم من خلال وسائط التخزين :(الأقراص المدمجة ، أسطوانات الفيديو ، الأقراص الصلبة) ،وهذا النوع يتيح للمعلم التفاعل مع ما يقدم له دون التفاعل مع المشرف التربوي ، أو مع الأقران.

٢- الإشراف المعتمد على الشبكات:

وهو الإشراف الذي يتم من خلال إحدى شبكات الاتصال المحلية ، أو الإنترنت ، ويتيح هذا النوع فرصة التفاعل النشط بين المعلمين ، والمشرفين التربويين من جهة ، وبين المعلمين والأقران من جهة أخرى .

٣- الإشراف الرقمي:

وهو الإشراف الذي يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات ، والاتصالات الرقمية (الحاسب الآلي وشبكاته ، شبكة الكابلات التلفزيونية ، أقمار البث الفضائي).

٤- الإشراف عن بُعد:

وهو الإشراف الذي يتم من خلال كافة الوسائط سواءً التقليدية (المواد المطبوعة ، أشرطة التسجيل ، الراديو ، التلفزيون ، .....) ، أو الحديثة (الحاسب الآلي

وبرمجياته وشبكاته، القنوات الفضائية، الهاتف المحمول) ويكون فيه المعلمون بعيدين مكانياً أو زمانياً أو الاثنين معاً عن المشرف التربوي .

أساليب الإشراف الالكتروني التي يمكن تطبيقها :

أورد الحميد ، . وآل مسفر (١٤٢٩هـ ، ص ٢) أهم الأساليب الإشرافية التي يمكن تطبيقها من خلال الإشراف الإلكتروني على النحو التالي :

١. القراءات الموجهة .
٢. النشرات التربوية و العلمية .
٣. نموذج درس .
٤. الاجتماعات.
٥. اللقاءات .
٦. الدورات التدريبية .

التقنيات المستخدمة في الإشراف الإلكتروني :

يمكن استخدام بعض التقنيات الحديثة في الإشراف الإلكتروني والتي تتمثل فيما يلي :

١- البريد الإلكتروني :

يذكر عبيدات ، و سهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م، ص ١٢٥) بأن خدمة البريد الالكتروني تشير إلى جميع أشكال الاتصال وتبادل المعلومات ، والتوجيهات، والأفكار بين المشرفة التربوية والمعلمة، وخاصة في إيصال رسالة المشرفة وإعلانها أمام جميع المعلمات ؛ من خلال شرح فلسفتها الإشرافية عبر رسالتها مما يجعلها مفهومه لدى جميع المعلمات .

كما يمكن من خلال البريد الإلكتروني دراسة جميع حاجات المعلمات،أو المعلمين الإشرافية ؛ من خلال عمل استبيانا بهذه الحاجات وإرسالها إلى المعلمين لتسجيل تلك الحاجات ، كما يمكن أيضاً إرسال أية مواد إعلامية كالنشرات، والتوجيهات، والتعليمات وغير ذلك ؛ إلى جانب تعريف

المعلمين والمعلمات بمواقع ومراجع يمكن الدخول إليها والاستفادة منها بحثاً عن حاجات إضافية ،أو حلول لمشكلات يواجهونها.

كما يمكن أيضاً من خلال الإنترنت الترتيب لأنشطة إشرافية والترتيبات لبرامج الزيارات بين المعلمين أو المعلمات،ومواعيد الو رشات التدريبية بالإضافة إلى إمكانية تحليل مواقف تدريسية عبر الاتصالات المستمرة إلى جانب إرسال الخطط التدريسية،أو للدروس التطبيقية،أو نماذج لواجبات مدرسية...إلخ،وهذا ما أكدته صالحة سفر(٢٠٠٨م، ص ١٥٣)

٢- الموقع الإلكتروني :

يشير عبيدات ، سهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م ، ص١٢٦) إلى أنه يمكن للمشرف التربوي، أو المشرفة من تحديد موقعاً إلكترونيا يوضع فيه جميع المعلومات ،والوثائق ، والبرامج التي تخدم المعلمين، والمعلمات بحيث يتمكنوا وفق إجراءات معينة من الدخول إلى الموقع في أي وقت ،

كما يمكن للمشرف ،أو المشرفة ممارسة الإشراف لبعض المجالات كالنشرات ،والبحوث التربوية ،و الاجتماعات، والمؤتمرات التربوية .

هذا ما يؤكده سعادة والسرطاوي (٢٠٠٧م ، ص ١٦٢) بقوله إنه: يمكن عقد الدورات العلمية التعليمية والتدريبية سواء للمعلمين أو للمشرفين أو للمدراء أو لموظفي وزارة التربية؛ مع إمكانية إعطاء شهادات فيها في نهاية كل دورة بعد فحص المشاركين .

٣- المحادثة :

أشارت صالحة سفر (٢٠٠٨م ، ص ١٥٤) نقلاً عن (إسماعيل ، ٢٠٠٣م ، ص ٢٥٩) إلى مفهوم المحادثة بأنه عبارة عن : " بروتوكول للتحاور المعلوماتي بين عدة مستخدمين ؛ حيث يصبح كل منهم عضواً في قناة التحاور مع بعضهم البعض " (ص ١٥٤) .

ويمكن استخدام هذه التقنية في التواصل بين المشرفات التربويات والمعلمات برياض الأطفال لعقد الاجتماعات الصوتية وكذلك المرئية ، كما يمكن نقل

المحاضرات التربوية والندوات لإدارة الإشراف التربوي للاستفادة من المعلومات ، كما يمكن أيضا استخدام هذه التقنية في الاستفادة من أحد المختصين في مجال رياض الأطفال في أي مكان في العالم من خلال عقد ندوة أو لقاء أو محاضرة في أماكن متفرقة وفي نفس الوقت ، كما يمكن أيضاً استخدامها في إجراء مناقشة بين المعلمة والمشرفة حول موضوع معين في مجال تعليم رياض الأطفال أو في حل مشكلة؛ حيث أنه يسهل عملية التواصل العلمي بينهما .

٤ – القوائم البريدية :

ذكر السيد (٢٠٠٦، ص ١٦١) أن هذه الخدمة تُمكن المستخدم المشترك فيها من إرسال رسالته إلى أفراد المجموعة المشترك فيها في وقت واحد ، ويتم ذلك من خلال هذه القوائم ، وكذلك تبادل المعلومات والأفكار،كما يمكن للمشترك من إرسال واستقبال الرسائل من وإلى شخص آخر في المجموعة الواحدة أو المجموعة عامة.

وذكرت صالحة سفر (٢٠٠٨م ، ص ١٥٩) أنه يمكن استخدام هذه التقنية في العملية الإشرافية ؛ من خلال إنشاء قائمة للمشرفات التربويات في الإدارة أو في مكتب الإشراف التربوي ؛حيث تقوم كل مشرفة بتحديد قائمة بالمعلمات اللاتي تشرفن عليهن ؛ ليسهل التواصل معهن في أي زمان ، كما يمكن أيضاً إنشاء قوائم بالمدارس التي تشرف عليها المشرفة،واللاتي يحتجن إلى متابعة مستمرة، كما يمكن إنشاء قوائم بالمسئولين الإداريين،ومراكز الإشراف التربوي ؛للتواصل معهم، ورفع مستوى العملية التعليمية والتربوية ، كما يمكن الاستفادة من المختصين والمتخصصات في مجال الإشراف ،سواءً محلياً أو عربياً من خلال إنشاء قائمة لهم .

وتضيف الباحثة إنه : يمكن استخدام هذه التقنية في العملية الإشرافية في مجال رياض الأطفال ؛ من خلال إنشاء قائمة للمشرفات التربويات في إدارة رياض الأطفال ؛ حيث تقوم كل مشرفة بتحديد قائمة بالمعلمات اللاتي تشرفن عليهن في الروضات ؛ ليسهل التواصل معهن في أي زمان و كما يمكن إنشاء قوائم بالروضات التي تشرف عليها المشرفة ، واللاتي يحتجن إلى متابعة مستمرة.

متطلبات الإشراف الإلكتروني :

يتطلب الانتقال من الإشراف التربوي الورقي إلى الإشراف الإلكتروني المعتمد على الحاسب والإنترنت والوسائط المتعددة اتخاذ عدداً من الإجراءات ذكرتها صالحة سفر (٢٠٠٨م ، ص ١٦٦) فيما يلي :

١- تطوير البنية التحتية، وهي البنية الأساسية لعملية الإشراف : ويقصد بها توفير شبكة اتصالات عالمية القدرة ، لديها القدرة على الاتصال بين جميع المدارس بعضها البعض، وكذلك المدارس والإدارة التعليمية وإدارة الإشراف التربوي بسعة لا تقل عن (mbps ١٠٠) وذلك لضمان القدرة على الاتصال بسرعة، وتبادل البيانات والمعلومات وأساليب الإشراف المكتوبة ؛ من خلال:

- برامج مدعمة توفر تطبيقات لإدارة التعليم، وإدارة المحتوى الإلكتروني الذي يتعامل معه النظام؛وهي عبارة عن المواد والأجهزة والبرامج software لتحسين الأداء .
- هيكلة تعتمد على الحواسيب (ther client) حيث يعتمد هذا النظام على مركزية المعالجة ؛ من خلال استخدام خوادم عالية القدرة والسعة التخزينية ، والتدعيم بأجهزة حواسيب ذات قدرة جيدة.
- خدمة الإنترنت وإنشاء بنية تحتية للانترنت (internet structure) تشمل أجهزة حواسيب مجهزة بمودم ذي سرعة عالية ،وسعة تخزين مناسبة ،والمودم، وهو جهاز يحتوي على مجموعة من الدوائر الإلكترونية الخاصة بتحويل الإشارات التماثلية إلى إشارات رقمية digital أو العكس .
- أجهزة وسائط متعددة متصلة بالحواسيب ، وبرمجيات يتم إلحاقها بالحواسيب ؛ كبرامج تصفح الانترنت (explorer) وبرامج البريد الإلكتروني ،وكذلك برامج المحادثة chat .
- خطوط هواتف اتصال،سواءً الخطوط العادية أو الخط المشترك الرقمي adsl ، أو الخطوط الحديثة للهواتف؛ كالجوال نت ،أو كونكت، وهي عبارة عن أجهزة صغيرة يتم إلحاقها بالحاسب ،ومدعمة بالقدرة على الاتصال الهاتفي اللاسلكي (waurleast) .

٢- توفر الموارد البشرية : حيث لابد من وجود كوادر بشرية تتعامل مع النظام الإلكتروني الجديد؛ بحيث تكون مؤهلة وقادرة على تنظيم العمل في هذا النظام ، فمن الضروري وضع إستراتيجية لتأهيل الكوادر البشرية (المشرف و المشرفة التربوية ، المعلم والمعلمة ، الإدارة) وذلك عبر التدريب أثناء الخدمة؛ من خلال تطوير مهارات المشرفات التربويات والمعلمات على استخدام الحاسب الآلي والإنترنت، وهذا ما اهتمت به كثير من الدول العربية عامة والمملكة خاصة؛ حيث وضعت خططاً تدريبية مستمرة عن طريق التدريب المباشر لاستخدامات الحاسب الآلي والإنترنت؛ بهدف تدريب المشرفين والمعلمين وكذلك المشرفات والمعلمات .

٣- توفر البيئة الداعمة : ويقصد بذلك البيئة التي تدعم خطوات تنفيذ الإستراتيجية اللازمة للإشراف الإلكتروني ؛ حيث يتمثل ذلك في الوعي الكامل لضرورة وأهمية الإشراف الإلكتروني على جميع المستويات، إلى جانب الدعم والتعاون من قبل الجميع بدءً من الإدارة العليا ؛ ممثلة في وزارة التربية والتعليم، ومروراً بالمشرفين والمشرفات، وانتهاءً بالمعلمين والمعلمات وجميع الكوادر البشرية في المدارس ، كما يجب النشر الإعلامي المسبق لعملية استخدام النظام وتدعيمه في الواقع التعليمي ؛ من خلال وحدات الإعلام التربوي في إدارات التعليم بكل الوسائل والأساليب، كالنشرات، والمحاضرات ،والقراءات الموجهة ...إلخ .

وتأمل الباحثة مما سبق توفير متطلبات الإشراف الإلكتروني في مجال رياض الأطفال ؛ لتساعد على تطبيقه في الواقع الميداني ، بهدف النهوض بالعملية الإشرافية والارتقاء بها بما يتمشى مع عصر الانفجار التكنولوجي .

خطوات الانتقال من الإشراف التربوي التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني:

أشارت صالحة سفر(٢٠٠٨م ، ص ١٧٠) إلى أن عملية الانتقال من الإشراف التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني يتطلب اتخاذ عدد من الخطوات الإجرائية، لتالية والتي يمكن أن تساعد في عملية الانتقال بطريقة موضوعية، وهي على النحو التالي:

١- تشكيل لجنة لتطوير الإشراف التربوي على مستوى الإدارة التعليمية؛ سواءً في المنطقة أو المدينة، بحيث يكون أعضائها من الذكور والإناث؛ ليتم التعاون الجاد والمثمر في عملية التطوير .

٢- دراسة الواقع في المدارس، وحصر الأجهزة الحاسوبية المتوفرة والصالحة للعمل، مع عمل إحصائية بعدد الإداريات والمعلمات اللاتي لديهن مهارات العمل بالحاسب الآلي واستخداماته ؛ للاستفادة منها في فريق العمل .

٣- تهيئة المدارس وإدارة الإشراف، وتطوير البنية الأساسية؛ وذلك بتزويدها بحواسيب وخطوط إنترنت ،إلى جانب تدعيم معامل الحاسب الآلي الموجودة حالياً في المدارس بأجهزة حاسبات عالية في الإرسال والاستقبال.

٤- وضع خطة إستراتيجية للتدريب المستمر للإداريات و المشرفات والمعلمات ،اللاتي ليس لديهن خبرة أو إلمام بالحاسب الآلي واستخداماته .

٥- إنشاء قسم خاص بالإشراف الإلكتروني في إدارات الإشراف التربوي، وتزويده بأجهزة حاسبات آلية، وعمل التمديدات اللازمة للإنترنت، وتشغيل البريد الإلكتروني، كما يجب تزويده بالمختصات والمختصين ؛ لصيانة الحاسب الآلي وشبكة الانترنت بصورة دائمة؛ أثناء استخدامها لمنع الصعوبات التي قد يتعرض لها القسم ؛ كقطع البريد الالكتروني ، ويعرف بفريق الدعم الفني .

٦- لابد أن يكون فريق الدعم الفني يتكون من : فني مسؤول عن إدارة الشبكات ، وفني مسؤول عن صيانة الشبكات ، إلى جانب مشرفات يقمن بالإجابة على استفسارات المعلمات عند فتح البريد الالكتروني المرسل من المدارس ، وكذلك منسقات للتنسيق بين خدمات الانترنت .

وتشير الباحثة إلى أن خطوات الانتقال من الإشراف التربوي التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني في مجال رياض الأطفال لا تختلف عن خطوات انتقال الإشراف التربوي التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني بصفة عامة ، فهو يتطلب دراسة الواقع بالروضات وحصر الأجهزة الحاسوبية المتوفرة والصالحة للعمل ، وتهيئة الروضات وإدارات رياض الأطفال وتطوير البنية الأساسية ؛ من خلال تزويدها بحواسيب وخطوط إنترنت ، إلى جانب عمل الدورات المستمرة للمشرفات والمعلمات اللاتي ليس لديهن إلمام

بالحاسب الآلي و استخداماته ،مع ضرورة إنشاء قسم خاص بالإشراف الإلكتروني في إدارات رياض الأطفال يهتم بشئون الإشراف الإلكتروني .

معوقات الإشراف الإلكتروني :

يتفق كل من سعادة والسرطاوي (٢٠٠٧ م ، ص ٢٣٩) و وزارة التربية والتعليم ١٤٢٩هـ وصالحة سفر (٢٠٠٨ م، ص ١٧٣) على أن تطبيق الإشراف الإلكتروني يقف أمامه العديد من المعوقات وهي على النحو التالي :

١. البنية الأساسية في تجهيز الإدارات التعليمية، ومراكز الإشراف التربوي والمدارس.
٢. ضعف تدعيم الحاسبات الآلية بتقنية الإنترنت وأدواته، مع كثرة انقطاع البريد الإلكتروني، وتوقفه لأيام وأسابيع .
٣. نقص معامل الحاسبات الآلية المطورة في إدارات الإشراف أو المدارس ، بالإضافة إلى عدم ملائمة بعض مباني إدارة الإشراف ومراكزها ،وكذلك المدارس (المستأجرة) لاستخدام وسائل التقنية الحديثة، كالحاسب والانترنت،بسبب ضعف الكهرباء ، وعدم توفر خدمات الهاتف الثابت .
٤. ارتفاع التكلفة المادية لتطبيق الإشراف الإلكتروني .
٥. قلة الرغبة في التطوير لدى بعض العاملين في البيئة الإشرافية والتربوية .
٦. قلة الإمكانات أو الكوادر البشرية المدربة من المشرفات التربويات والمعلمات.
٧. الاتجاهات السلبية نحو استخدام التقنيات الحديثة، وعدم الاعتراف بضرورة التغيير والتطوير من قبل العاملين في الميدان الإشرافي والتربوي .
٨. عدم إنشاء مواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت (web) لكل قسم في إدارة الإشراف التربوي ، والذي يسهل عملية التواصل والاتصال الإلكتروني من المشرفين والمشرفات والمعلمين والمعلمات .
٩. عدم وجود الحوافز التشجيعية لعملية التطوير الذاتي، سواءً للمشرفين والمشرفات أو المعلمين والمعلمات .

ومن هنا تأمل الباحثة الوصول بالعملية التعليمية والإشرافية إلى أرقى المستويات ونشر الثقافة الإلكترونية كمتطلب من متطلبات العصر الحديث إلى جانب تدعيم العملية الإشرافية الحالية، وتطويرها ،ونقلها إلى عملية إشرافية إلكترونية ؛ من خلال تطبيق

نموذج الإشراف الإلكتروني، والذي يسعى إلى تدعيم عمل المشرفات التربويات في مجال رياض الأطفال، وعمليات الإشراف التربوي وتطوير وسائل الاتصال فيما بينهم وبين معلمات رياض الأطفال من خلال دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية الإشرافية وتوظيفها في منظومة الإشراف التربوي .

و يمكن الاستفادة من هذا النمط الإشرافي في رياض الأطفال من خلال تجهيز البنية التحتية الالكترونية للروضات و إدارات رياض الأطفال وذلك بتزويدها بالأجهزة الإلكترونية (الحاسبات) عالية الإرسال والاستقبال،والشبكة العنكبوتية (الانترنت) التي تساعد على تفعيل هذا النمط الإشرافي الحديث بشكل فعال يساعد كل من مشرفة رياض الأطفال ومعلمة رياض الأطفال على إستخدام هذه التقنية والاستفادة منها في المجال الإشرافي والتعليمي مما يسهل على المشرفة التربوي القيام بعملها الإشرافي إلى جانب توفير المزيد من الوقت والجهد الذي قد يعيق المشرفة التربوية من القيام بعملها الإشرافي عل أكمل وجه .

ثانياً : الدراسات السابقة

تمهيد:

من خلال البحث ولاستقصاء في المكتبات الجامعية والمكتبات الأهلية والتجارية للبحث عن دراسات سابقة تتعلق بالدراسة الحالية وجد ندرة في الدراسات السابقة المتعلقة بالإشراف الإلكتروني - على حد علم الباحثة - وتستعرض الباحثة بعض الدراسات المشابهة في إستخدام الحاسب الآلي في التعليم وأهمية الإنترنت و التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية ،

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالإشراف التربوي :

استعرضت الباحثة الدراسات التي تتعلق بالأساليب الإشرافية وهي كما يلي:

(١) دراسة الضويلع (١٤١٦هـ- ١٩٩٦م) : بعنوان " الأساليب الإشرافية المطبقة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة النماص التعليمية، ومدى استفادة المعلمين منها، ومدى قربها من الأساليب الحديثة في الإشراف التربوي"، وقد استخدم الباحث المهج

الوصفي التحليلي ، مستخدماً الإستبانة لجمع المعلومات، وطبقها على عينة الدراسة المكونة من (١٠) مشرفين تربويين، و(٧٤) معلما.

وكان من أبرز نتائجها وجود عدة صعوبات تحول دون استخدام المشرف التربوي لبعض هذه الأساليب، ومن أهمها:

١- قلة عدد المشرفين التربويين لتلك المنطقة.

٢- عدم وجود مكتبة عامة بتلك المنطقة وبقسم الإشراف التربوي في الإدارة العامة للتعليم .

٣- قلة خبرة المشرفين التربويين في مجال الإشراف التربوي.

(٢) دراسة البابطين (١٤١٩هـ - ١٩٩٩م) : بعنوان "مشكلات المشرف التربوي أثناء تطبيق الأساليب الإشرافية بالتعليم العام"، وهدفت هذه الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجه المشرف التربوي أثناء تطبيق الأساليب الإشرافية بالتعليم العام وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وأُستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات ؛ حيث تكون مجتمع الدراسة من (٤٥) مشرفاً تربوياً

وقد قام الباحث بتطبيق استباناته على المشرفين التربويين الذين شاركوا في دورة المشرفين التربويين بجامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية في الفصل الثاني من عام ١٤١٧هـ ، وقد كانت أهم نتائج الدراسة ما يلي:

١. وجود تفاوت كبير في مدى تطبيق هذه الأساليب الإشرافية؛ بسبب اختلاف مستوى التأهيل ، وزيادة النصاب، وعامل الخبرة .

٢. أكثر أساليب الإشراف التربوي تطبيقاً بالنسبة للمشرفين هي: أسلوب زيارة المدرسة، وأسلوب المقابلة الفردية بعد الزيارة ،وأسلوب زيارة المعلم في الفصل (على التوالي) .

٣. أقل أساليب الإشراف التربوي تطبيقاً بالنسبة للمشرفين هي: القراءات الموجهة، والاجتماع بالمعلمين، والمؤتمرات التربوية، والبحوث التربوية (على التوالي). وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في معرفة الأساليب الإشرافية المطبقة في الميدان، وأولويات استخدامها من قبل المشرفين .

(٣) دراسة الرشيد (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م) : بعنوان " تقييم أساليب الإشراف التربوي المستخدمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء البادية الشمالية بالأردن" ، وهدفت هذه الدراسة إلى تقييم أساليب الإشراف التربوي المستخدمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء البادية الشمالية بالأردن ، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الإستبانة كأداة لجمع المعلومات ؛ حيث تكون مجتمع الدراسة من (١٠٨٠) معلماً ومعلمة،وقد تم اختيار عينة طبقية عشوائية منهم بلغ عدد أفرادها (٢١٦) معلماً ومعلمة، وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي :
استخدام المشرف التربوي للأساليب الإشرافية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، وحسب آراء المعلمين والمعلمات كالتالي: الزيارة الصفية، تبادل الزيارات، المشاغل التربوية، البحوث الإجرائية، الدروس التطبيقية، وأخيراً النشرات التربوية، ورغبة المشرفين التربويين في مشاركة المعلمين لهم في إجراء البحوث الإجرائية ..

(٤) دراسة العمري (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م) : بعنوان " مستويات رضا المعلمين عن أساليب الإشراف التربوي الممارسة من قبل المشرفين التربويين في إربد بالأردن".

وهدفت هذه الدراسة التعرف على مستويات رضا المعلمين عن أساليب الإشراف التربوي الممارسة من قبل المشرفين التربويين في إربد بالأردن"، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الإستبانة كأداة لجمع المعلومات ؛ حيث تكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات، وعددهم (٥٩٩) ، ومن ابرز نتائج الدراسة:

١. أن المعلمين غير راضيين عن أساليب الإشراف التربوي الممارسة من قبل المشرفين التربويين في محافظة إربد .

٢. اختلاف درجة الرضا عن الأساليب الإشرافية الممارسة من قبل المشرفين التربويين في محافظة إربد ، باختلاف الجنس والخبرة .

٣. عدم اختلاف درجة الرضا عن الأساليب الإشرافية باختلاف المؤهل العلمي والمرحلة التعليمية .

(٥) دراسة السعود وأبو سنينة (١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢ م): بعنوان " مدى ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة مأدبا بالأردن " .

وهدفت هذه الدراسة التعرف على ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة مأدبا بالأردن ، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وقد استخدم الباحث إستبانة لجمع المعلومات طبقها على عينة الدراسة المكونة من (٧٤) مشرفا تربويا ومشرفة .

وتبين من نتائج الدراسة ما يلي :

١. إتباع كثير من المشرفين التربويين أسلوب الزيارة الصفية المفاجئة المباغتة .
٢. عدم تنويع بعض المشرفين التربويين في الأساليب الإشرافية التي يستخدمونها.
٣. قلة الدورات التدريبية المقامة للمشرفين التربويين .
٤. حاجة المشرفين إلى استخدام أساليب الإشراف التربوي مثل: الدروس التطبيقية، والبحوث الإجرائية، والمشاغل التربوية .
٥. رغبة المشرفين التربويين في التدرب على إجراء البحوث الإجرائية والميدانية .

وقد استفادت الدراسة الحالية من إجراءات دراسة السعود وأبو سنينة ونتائجها وتوصياتها في دراسته الحالية.

(٦) دراسة مدخلي (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م) : بعنوان " واقع تنفيذ آلية الإشراف التربوي بتعليم جدة؛ من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين " و هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تحقيق آلية الإشراف التربوي المنفذة بتعليم جدة للأهداف التي وضعت من أجلها ، وواقع تنفيذ الأساليب الإشرافية فيها ، ومدى تطوير مهارات المعلمين التدريسية ، وأهم المعوقات التي تحول دون تحقيق أهدافها ، قد تكونت عينة الدراسة من (١٣٥) مشرفاً تربوياً، و(٤٣٠) معلماً ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الذي يحوي جميع المشرفين التربويين والمعلمين في تعليم جدة، وأتبع

الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته ، و أستخدم الإستبانة كأداة لجمع معلومات الدراسة، وقد دلت نتائج الدراسة على

١- تحقق (١٢) اثني عشر هدفاً من الأهداف التربوية وضعت آلية الإشراف التربوي من أجلها .

٢- نفذت (٣) ثلاثة أساليب من أساليب الإشراف التربوي التي احتوتها الآلية بدرجة عالية .

(٧) دراسة القطابري (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م) : بعنوان " مدى ممارسة مشرفي مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة قطر لأساليب الإشراف التربوي؛ من وجهة نظر المعلمين " .

وهدفت هذه الدراسة التعرف على ممارسة مشرفي مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة قطر لأساليب الإشراف التربوي؛ من وجهة نظر المعلمين ، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وأُستخدمت الإستبانة كأداة لجمع المعلومات ؛ حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية الحكومية، والبالغ عددهم (١٦٩) معلماً، ومعلمة وهم يمثلون عينة الدراسة،وطور الباحث إستبانة تألفت من (٦٥) ، فقره وزعت على سبعة مجالات وكانت من أهم نتائج الدراسة هي:

١- درجة ممارسة المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المجالات مرتبة تنازلياً كما يلي : ـ أسلوب التدريس ،التقويم والامتحانات ، العلاقات الإنسانية ، النمو العلمي والمهني للمشرف ، التخطيط للتدريس ،تنمية المعلمين مهنياً ، تطوير المناهج وطرق التدريس.

(٨) دراسة السلمي (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م) : بعنوان " الأساليب الإشرافية المفضلة لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، وعلاقتها ببعض المتغيرات"

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأساليب الإشرافية المفضلة لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ؛ وقد استخدم الباحث المنهج

الوصفي التحليلي ، و تكونت عينة الدراسة من (١٧٣) معلماً استجاب منهم (١٧٠) معلماً.

وكانت من أهم نتائج الدراسة : ترتيب الأساليب الإشرافية المفضلة لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف كما يلي (١.أسلوب المقابلة الفردية ٢. أسلوب الندوات التربوية ٣.أسلوب الاجتماعات ٤. أسلوب الورش التربوية ٥.أسلوب النشرات التربوية ٦.أسلوب البحوث التربوية ٧. أسلوب التدريب التربوي ٨. أسلوب الدروس التطبيقية ٩. أسلوب تبادل الزيارات بين المعلمين ١٠. أسلوب التعليم المصغر ١١. أسلوب القراءات الموجهة ١٢. أسلوب الزيارات الصفية) .

التعليق على الدراسات السابقة في المحور الأول الإشراف التربوي :-

تناولت الدراسات السابقة التي وردت ف المحور الأول، والتي اهتمت بالأساليب الإشرافية كدراسة الضويلع (١٩٩٦م) والتي هدفت إلى التعرف على الأساليب الإشرافية المطبقة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية، ودراسة البابطين (١٩٩٩م) التي هدفت إلى معرفة مشكلات المشرف التربوي أثناء تطبيق الأساليب الإشرافية بالتعليم العام ، و دراسة الرشيد (٢٠٠٠م) التي هدفت إلى تقييم أساليب الإشراف التربوي المستخدمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء البادية الشمالية بالأردن . و دراسة العمري (٢٠٠١م) والتي هدفت إلى معرفة مستويات رضا المعلمين عن أساليب الإشراف التربوي الممارسة من قبل المشرفين التربويين ، ودراسة السعود وأبو سنينة (٢٠٠٣م) والتي هدفت إلى معرفة مدى ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين في المدارس الحكومية الثانوية ، و دراسة السلمي(٢٠٠٨م) والتي هدفت إلى معرفة الأساليب الإشرافية المفضلة لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية ، و دراسة القطابري (٢٠٠٦م) والتي هدفت إلى معرفة مدى ممارسة مشرفي مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة قطر لأساليب الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين ، ودراسة مدخلي (٢٠٠٤م) والتي هدفت إلى معرفة مدى تحقيق آلية الإشراف التربوي المنفذة بتعليم جدة للأهداف التي

وضعت من أجلها، وواقع تنفيذ الأساليب الإشرافية فيها، ومدى تطوير مهارات المعلمين التدريسية، وأهم المعوقات التي تحول دون تحقيق أهدافها.

ـ بينت نتائج الدراسات السابقة أن أغلب المشرفين التربويين يمارسون أسلوباً واحداً ،وهو أسلوب الزيارات الصفية المفاجئة للمعلمين و المعلمات .

ـ بينت نتائج الدراسات السابقة أن هناك صعوبات تواجه المشرفين التربويين في تطبيق الأساليب الإشرافية؛ بسبب اختلاف مستوى التأهيل للمشرفين التربويين وزيادة عدد نصاب المعلمين وكذلك عامل الخبرة .

ـ بينت نتائج الدراسات السابقة أن أقل أساليب الإشراف التربوي تطبيقاً بالنسبة للمشرفين هي: القراءات الموجهة، والاجتماع بالمعلمين، والمؤتمرات التربوية، والبحوث التربوية و النشرات التربوية؛ حيث ما زال المشرفين التربويين بإيصال الأساليب السابقة بطريقة تقليدية ، حيث لم يتم توظيف التقنيات الحديثة في الاتصال والتواصل بين المشرفين والمعلمين بالميدان التربوي ، وهذا ما تهدف إليه الدراسة الحالية في توظيف الإنترنت في تطبيق الأساليب الإشرافية الممكنة ، بهدف تطوير وتغيير العملية الإشرافية ؛ حتى تواكب التطورات الحديثة في العملية التربوية والتعليمية .

ـ إن جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي وهذا ما تتفق مع الدراسة الحالية .

ـ استفادت الباحثة من الخلفية النظرية للدراسات السابقة في الإطار النظري ، كما استفادت الباحثة من طريقة بناء الاستبيانات لبعض الدراسات السابقة في تطوير وبناء أداة دراستها .

المحور الثاني : الدراسات المتعلقة بالإشراف الإلكتروني :

(١) دراسة فان هورن ، وستي مايرك ، وروبرت (٢٠٠١م):

لقد قام فريق عمل فان هون ، ستي مايرك ، روبرت (vanhorn , Robert , staym.myrick) بدراسة كان الهدف منها معرفة مدى تأثير تكنولوجيا الحاسب على العمل الإشرافي في المناطق النائية، وذلك بنشر المعلومات واسترجاعها، إضافة إلى استخدام التكنولوجيا في عملية التدريب ،وكيفية إيصال

إدارات الإشراف التربوي للتعاميم والمعلومات لهذه المناطق، وتم إجراء الدراسة على بعض المناطق النائية في إنجلترا ، وقد أثبتت الدراسة مدى قدرة تكنولوجيا الحاسب وتوظيفها في خدمة الإشراف التربوي ؛ وذلك بإيصال المعلومات للمعلمين في المناطق النائية ،وكذلك إمكانية تدريبهم باستخدام هذه التكنولوجيا .

(٢) دراسة كورلين ، وبابن ، وكاثرين ، شن (٢٠٠١م):

أجرى فريق عمل كورلين ، وبابن ، وكاثرين ، وشن (carolyn, babiane , Catherine,shen) دراسة هدفت إلى معرفة كيفية سد العجز في مشرفي ومعلمي التربية الخاصة في المناطق الريفية، وقد تم تصميم مشروع لتعزيز الإشراف الالكتروني (ee٣p) ودمج تكنولوجيا الحاسب بالتدريب الإشرافي لمعلمي التربية الخاصة، وتمت الدراسة في جامعة جنوب غرب الهند ، وقد احتوى البرنامج على أربع حالات وهي :

١- الحالة الأولى : قامت بإعداد ثلاثة من المعلمين الأوائل للإشراف على معلمين ذوي الاحتياجات الخاصة، والمعلمين المتعاونين المشرفين على طلاب التربية العملية في هذه المادة .
٢- الحالة الثانية : قامت بتطوير صفحة ويب خاصة لهذا البرنامج ؛ مع وضع دليل في المدرسة لاستخدام هذه الصفحة .
٣- الحالة الثالثة : يتم تطبيقها على المعلمين داخل الفصل وبإشراف المعلمين الأوائل والمعلمين المتعاونين .
٤- الحالة الرابعة : دراسة النتائج للحالات الثلاثة، ووضع التطورات عليها أولاً بأول .

وقد ركزت أوجه الاستفادة من هذا البرنامج على أهمية استخدام المعلمين الأوائل لهذا المشروع ، وقد وضح الباحثون أنه تم الاستفادة وبدرجة كبيرة من هذا المشروع ، رغم التحديات والصعوبات التي اعترضتهم، وتم استفادة المشرفين التربويين لتوفير جهودهم بعدم الإشراف على المعلمين المتعاونين بطريقة مباشرة، بل تتم متابعتهم من خلال الحالات الأربعة لبرنامج الإشراف الإلكتروني.

(٣) دراسة ميلون جيمس (٢٠٠٢م): (Malon , james f)

لقد قام ميلون جيمس بدراسة توضح كيفية إنشاء علاقة بين المعلمين والمشرفين التربويين بواسطة الإشراف الالكتروني؛ من خلال استخدام التكنولوجيا المساعدة لمنهجية هذا النوع من الإشراف؛ كالبريد الالكتروني المتزامن، وغير المتزامن ، والإشراف بالتواصل chat ، ومؤتمرات الفيديو التفاعلي ، حيث أجريت الدراسة على إدارات الإشراف بانجلترا ، حيث أثبتت الدراسة مدى رفع مستوى عملية التدريب للمعلمين من قبل المشرفين التربويين؛ من خلال استخدام التقنيات الحديثة والحاسب الآلي والإنترنت .

(٤) دراسة بلتمور- ميشيل (baltimore , michael) (٢٠٠٣م):

فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية استخدام الوسائط المتعددة لبناء مهارات الإشراف الأساسية ؛ حيث وضحت الدراسة كيفية استخدام التدريب التفاعلي الموجه للمشرفين التربويين ، وقد تمت الدراسة في إنجلترا ، على عينة من المشرفين التربويين، وتطبيق المنهج التجريبي؛ باستخدام برنامج ذي حزمة تدريبية تمت صياغتها لاستخدام التقنيات " الكمبيوتر والانترنت " حيث تم إدخال البرنامج في الذاكرة الأساسية cd.rom، وكان عبارة عن مهارات الإشراف الأساسية، وكيفية التدريب عليها باستخدام الوسائط المتعددة.

وقد أثبتت نتائج الدراسة مدى فعالية البرنامج في تنمية الكفايات المهنية للمشرفين التربويين في العملية الإشرافية مع المعلمين .

(٥) دراسة الفضيل (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م) : بعنوان "واقع استخدام المشرفين والمشرفات للحاسب الآلي في أداء مهامهم "

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اقتناء المشرفين والمشرفات واستخدامهم لجهاز الحاسب الآلي في القيام بأعمالهم الفنية والإدارية الموكلة إليهم في مكة المكرمة ، والتعرف على مستوى المهارة المتوفرة لدى المشرفين والمشرفات – من وجهة نظرهم - في استخدام الحاسب الآلي.

وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات ؛ حيث تكون مجتمع الدراسة من (١٥٥) مشرفاً تربوياً، و (٢٠٠) مشرفة تربوية، وجاءت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي :

١)عدد من يتملك أجهزة حاسبات آلية من مجتمع الدراسة مرتفعة جداً .

٢)عدد الذين يمتلكون مهارة استخدام الحاسب الآلي بنسبة مرتفعة .

٣)استخدام المشرفين والمشرفات للحاسب الآلي في أداء المهام الفنية والإدارة الموكلة إليهم كانت بدرجة متوسطة .

٤)العقبات التي تحول دون استخدام الحاسب الآلي في أداء المهام الموكلة للمشرفين والمشرفات مرتفعة نسبياً .

(٦) دراسة الشافعي (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٧م) : بعنوان (واقع استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوبي القراءات الموجهة والنشرات التربوية في مجال الإشراف التربوي بتعليم جده) ،وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوبي القراءات الموجهه والنشرات التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين ، وكذلك تحديد صعوبات ومعوقات استخدام الشبكة العنكبوتية التي تواجه المشرفين التربويين في أسلوبي القراءات الموجهه والنشرات التربوية .

وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات ؛ حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين بإدارة تعليم جدة ،ومراكز الإشراف التابعة لها ، والبالغ عددهم (١٦٠) مشرفاً تربوياً .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة :

١ـ درجة الاستخدام للشبكة العنكبوتية في تفعيل القراءات الموجهه والنشرات التربوية من قبل المشرفين التربويين ضعيفة إلى حد كبير .

٢ـ انعدام إرسال القراءات الموجهة والنشرات التربوية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية .

٣ـ عدم توفر اتصال بالإنترنت في مواقع عمل المشرفين التربويين سبب رئيس في خفض استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل القراءات الموجهة، والنشرات التربوية .

٤ـ نسبة عالية من المشرفين التربويين يرون أن الإنترنت تقنية متطورة يجب الاستفادة منها في تفعيل القراءات الموجهة والنشرات التربوية؛ لدعم العملية الإشرافية .

٥ ـ عدد كبير من المشرفين التربويين يقومون بالبحث عن القراءات الموجهة والنشرات التربوية في المواقع المتخصصة .

(٧) دراسة الغامدي (١٤٢٨هـ- ٢٠٠٨م) : بعنوان :" دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة" . وهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى ممارسة المشرفين التربويين للإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية ، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين عند استخدام الإنترنت في الأساليب الإشرافية بمنطقة الباحة.

وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، و أستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات ؛ حيث تكونت عينة الدراسة من عدد (١٥٣) من المشرفين التربويين بإدارة التربية والتعليم بمنطقة الباحة التعليمية.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي :

١- إن ممارسة المشرفين التربويين للإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية بمنطقة الباحة كانت بدرجة (متوسطة).

٢- إن هناك معوقات تواجه المشرفين التربويين عند استخدام الإنترنت في الأساليب الإشرافية بمنطقة الباحة.

(٨) دراسة صالحة سفر (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م) : بعنوان " الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه " حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أراء المشرفات التربويات حول مفهوم الإشراف عن بعد ،بالإضافة إلى أهميته، وتطبيق أدواته، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى الكشف عن المعوقات المادية والبشرية

التي يمكن أن تعترض تنفيذ الإشراف التربوي عن بعد في الواقع التربوي والتعليمي والعمليات الإشرافية .

وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة ؛ حيث تكون مجتمع الدراسة وعينته من المشرفات التربويات بإدارات الإشراف التربوي في كل من مدينة مكة المكرمة وجدة والطائف .

وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة على النحو التالي :

١- إن مفهوم الإشراف التربوي عن بعد واضح وبدرجة كبيرة لدى المشرفات التربويات .

٢- إجماع المشرفات التربويات على أهمية الإشراف التربوي عن بعد وضرورة تطبيقه بدرجة كبيرة ؛لتناسبه مع متطلبات العصر الحديث .

٣- إن أبرز المعوقات المادية لتنفيذ الإشراف التربوي عن بعد من وجهة نظر المشرفات التربويات هو سوء البنية التحتية الإلكترونية لإدارات الإشراف التربوي والمدارس ، أما أبرز المعوقات البشرية ضعف الثقافة الحاسوبية والإنترنت ،وعدم التدريب الكافي لاستخدامه لدى المشرفات والمديرات والمعلمات ،وكثرة الأعباء الإدارية والفنية على المشرفات التربويات .

(٩) دراسة المنيع (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٩م) : ورقة عمل بعنوان " مجالات تطبيقات التعليم الإلكتروني في الإدارة والإشراف التربوي "

وتناولت هذه الورقة تتناول هذه الدراسة أهمية تطبيقات التعليم الإلكتروني في التعليم بصفة عامة والإدارة والإشراف التربوي بصفة خاصة والتي تتمثل فيما يلي:

١ ـ التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تطوير الإدارة والإشراف التربوي .

٢ ـ التعرف على مجالات تطبيق التعليم الإلكتروني التي يمكن أن تستفيد منها الإدارة والإشراف التربوي.

٣ ـ التعرف على الخدمات التي يمكن أن تقدمها الإنترنت والبريد الإلكتروني

للإدارة والإشراف التربوي.

٤ ـ التعرف على أهمية التقنية في مواجهة التحديات التي تواجه الإدارة والإشراف التربوي.

٥ ـ التعرف على آليات تطبيق التعليم الإلكتروني في الإدارة والإشراف التربوي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي على النحو التالي :

١ -ضعف التطوير المهني للمدربين والمشرفين التربويين في التعليم العام في مجال تقنية المعلومات، وخصوصًا تطبيقات التعليم الإلكتروني في محال العمل الإداري والتعليمي.

٢ .إن استخدام التعليم الإلكتروني يساعد المدير والمشرف التربوي على التغلب على كثير من العقبات التي تواجههما في الجوانب الإدارية والفنية،وتوفير الوقت للتفكير في الجوانب التطويرية، لاتخاذ قرارات سليمة، بدلا من الانشغال في جوانب إدارية وروتينية.

٣. لا تستخدم إدارات المدارس وإدارات الإشراف التربوي إلا مجالاً أو مجالين من تطبيقات التعليم الإلكتروني؛ هما معالج الكلمات والبوربوينت ، بالرغم من وجود أكثر من ثمانية مجالات أخرى ، كان استخدامها محدوداً .

٤ .يتيح التعليم الإلكتروني فرصا للنقاش ،وتبادل الآراء بين مديري المدارس أنفسهم وبينهم وبين مديري التعليم ، كما أن التعليم الإلكتروني وسيلة للاتصال بقواعد المعلومات التي يمكن أن يستفيد منها القادة التربويون؛ بحيث تجعلهم على اتصال مستمر بالمستجدات التقنية، وما يحدث في عالم التربية من تطور في مختلف الدول ، بأقل التكاليف في الوقت والجهد والمال .

٥ .يساعد التعليم الإلكتروني المرتبط بالإنترنت في نشر الدروس النموذجية لأكبر عدد من المعلمين والمشرفين التربويين مما يعمم الفائدة على نطاق واسع في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية.

التعليق على الدراسات السابقة المتعلقة بالإشراف الإلكتروني :

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة في مجال الإشراف التربوي و الإشراف الإلكتروني تبن أن هناك محاولات جادة لتطوير العملية الإشرافية ، وأن هناك تطورات كبيرة في الدول الأجنبية وخاصة في إنجلترا وأمريكا ، وبالإطلاع على الدراسات السابقة والتي تم عرضها في الإشراف الإلكتروني وجد أن :

١) معظم الدراسات هدفت إلى معرفة مدى أهمية و تأثير الإشراف الإلكتروني على العملية الإشرافية، وسد عجز المشرفين التربويين في الإدارات التعليمة لتغطية المناطق النائية ، و توظيف الأساليب الإشرافية .

٢) الاهتمام باستخدام الحاسب الآلي في العملية الإشرافية كدراسة الفضيل (٢٠٠٦م) ، حيث بينت أن أفراد العينة يستخدمون الحاسب في كتابة أسئلة الاختبارات وإعداد قوائم بأسماء الطلاب والأعمال المكتبية بدرجة عالية ، أما استخدام الحاسب الآلي في المجالات الإدارية بالنسبة للمشرفين التربويين كان بدرجة متوسطة ،أما المعوقات التي تعيق استخدام الحاسب الآلي في الإشراف التربوي هي ندرة وجود الانترنت و الحاسب الآلي وتجهيزاته في بيئة العمل إلى جانب ندرة وجود برامج تخدم العملية الإشرافية ومهام المشرفين وقلة توفر الحاسبات الآلية في بيئة العمل لخدمة العملية التدريبية والتعليمية بالإضافة إلى قلة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ الأساليب الإشرافية المختلفة وتكليف المشرف ببعض الأعمال التي لا تنصب في العمل الإشرافي وكثرة الأعمال الكتابية المطلوبة من المشرف وكذلك قلة الدورات التدريبية في مجال الحاسب بما يخدم العمل الإشرافي. وتتوافق جميع هذه العقبات مع الدراسة الحالية .

٣) لقد ركزت دراسة كل من الشافعي (٢٠٠٧م) ، و دراسة الغامدي (٢٠٠٨م) ، و دراسة صالحة سفر (٢٠٠٨م) ، و دراسة المنيع (٢٠٠٩م)، على استخدام الإشراف الإلكتروني والإنترنت في تطبيق الأساليب الإشرافية . وهذا يتفق مع أهداف الدراسة الحالية .

٤) إن معظم الدراسات وضحت معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في تطبيق الأساليب الإشرافية كدراسة الشافعي (٢٠٠٧م) ، و دراسة الغامدي (٢٠٠٨م) ،و دراسة صالحة سفر (٢٠٠٨م) ،و دراسة المنيع (٢٠٠٩م)، حيث حددت هذه الصعوبات والمعوقات في عدم توفر خدمة الإنترنت في مواقع عمل المشرفين التربويين وضعف البينة التحتية الإلكترونية والدعم التقني ، وقلة المخصصات المالية ، وعدم توفر البرمجيات التعليمية ، وقلة الدورات التدريبية للمشرفين التربويين والمشرفات التربويات وكذلك المعلمين، و ضعف الثقافة الحاسوبية والانترنت بالإضافة إلى كثرة الأعباء الإدارية والفنية على المشرفين التربويين والمشرفات التربويات ، وهذا ما سعت الدراسة الحالية إلى تحديده والتركيز عليه .

تعليق عام على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة التي تمت مراجعتها الإشراف التربوي واستخدام الحاسب الآلي والانترنت في الإشراف من خلفيات نظرية متعددة ، ومتغيرات مختلفة ، فجاءت هذه الدراسة لتبين " أهمية استخدام الإشراف الالكتروني برياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة "، ولهذا فهناك تقاطع بين الدراسة الحالية وبعض الدراسات السابقة ، كما يوجد اختلافات مع البعض الآخر من حيث المتغيرات، والمنهجية، والبيئة الاجتماعية والتعليمية لعينة الدراسة .

فمجموع الدراسات التي تم استعراضها (١٧) دراسة ، منها (٨) دراسات في الإشراف التربوي ،و(٩) دراسات في الإشراف الإلكتروني ، وقد تفاوتت هذه الدراسات في حجم العينة ، فمنها الكبير والمتوسط والصغير ، في حين تعد عينة هذه الدراسة من الحجم المتوسط .

كما استخدمت هذه الدراسات عينات مختلفة مابين (معلمين ومعلمات ومشرفين ومشرفات) ، فقد استفادت الباحثة من الخلفية النظرية للدراسات السابقة

في الإطار النظري ، كما استفادت من طريقة بناء الإستبيانات في الدراسات السابقة لتطوير وبناء أداة دراستها .

و تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الموضوع العام الذي تتناوله وهو الاتجاه نحو الإشراف التربوي بين المعلمين والمشرفين وبين المعلمات والمشرفات .

إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في أنها استهدفت المشرفات التربويات والمعلمات برياض الأطفال، كما أن هذه الدراسة جمعت بين عدة أهداف أولها معرفة أهمية استخدام الإشراف الالكتروني ومدى ممارسته في العملية الإشرافية لمشرفات ومعلمات رياض الأطفال إلى جانب أهم المعوقات التي تعيق استخدامه كنموذج حديث في الإشراف التربوي .

الفصل الثالث

(إجراءات الدراسة)

تمهيد:

إن هذا الفصل من الدراسة هو وصف للإجراءات التي قامت بها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تضمن هذا الفصل توضيحاً لمجتمع الدراسة، وعينتها ، ثم إجراءات بناء الأداة المناسبة التي تناسب أسئلة الدراسة بكافة محاورها الأصلية والفرعية، ثم التحقق التجريبي من الأداة، من حيث الصدق والثبات ، وبيان إجراءات تطبيقها، ثم اختيار المعالجة الإحصائية المناسبة لتحليل نتائج الدراسة ، وذلك على النحو التالي :

منهج الدراسة :

انطلاقا من مشكلة الدراسة وأهدافها و تساؤلاتها رأت الباحثة أن المنهج الوصفي هو المناسب للدراسة الحالية ، فهو كما وصفه عبيدات (٢٠٠٣م، ص ٢٤٧) يقوم المنهج الوصفي بدراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

مجتمع الدراسة :

عرف عبيدات وآخرون (٢٠٠٤م) مجتمع الدراسة بأنه " جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث " (ص ٩٩) و تكون مجتمع الدراسة الحالية من المشرفات التربويات والمعلمات في رياض الأطفال كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١)

وصف مجتمع الدراسة من المشرفات التربويات والمعلمات في رياض الأطفال

مكان العمل	مكان العمل	الوظيفة	عدد أفراد المجتمع	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المستلمة
إدارة رياض الأطفال	مكة المكرمة	مشرفات	١٢	١٢	٨
	جدة	مشرفات	٣٣	٣٣	١٦
الروضات	مكة المكرمة	معلمات	١٦٨	١٦٨	١٢٠
	جدة	معلمات	٢٨٢	١٥٠	٩٩
المجموع	-	-	٤٩٥	٣٦٣	٢٤٣
النسبة ٪	-	-	٪١٠٠	٪٧٣,٣٣	٤٩,٠٩

فتضمن مجتمع الدراسة (٤٩٥) مفردة، بواقع (٤٥) مشرفة تربوية ، في مجال رياض الأطفال يوجد منهن اثنا عشر مشرفة تربوية في رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة، و ثلاثة وثلاثين مشرفة تربوية في رياض الأطفال بمدينة جدة. في حين كان عدد المعلمات (٤٥٠) معلمة رياض الأطفال ؛ منهن (١٦٨) معلمة بمدينة مكة المكرمة،و (٢٨٢) معلمة رياض الأطفال بمدينة جدة.

عينة الدراسة :

فيما يتعلق بالمشرفات التربويات والمعلمات بمدينة مكة المكرمة تم توزيع الاستبيانات على جميع أفراد المجتمع، أما معلمات مدينة جدة تم توزيع الاستبيانات على عينة عشوائية ؛ حيث إن "جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين " (عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٤م ، ص ١٠٣) فقد تكونت العينة من (١٥٠) معلمة في رياض الأطفال.

وبذلك يكون عدد الاستبيانات التي تم توزيعها (٣٦٣) ، وتمثل حوالي (٧٣,٣٣٪) من حجم المجتمع الكلي، وكان عدد الاستبيانات المستلمة والمكتملة (٢٤٣) إستبانة، وتمثل حوالي (٤٩,٠٤٪) من حجم المجتمع، وهي التي اعتمدت عليها الباحثة في التحليل الإحصائي، وفيما يلي وصف لعينة الدراسة من خلال الاستبيانات المكتملة .

عينة الدراسة من خلال الاستبيانات المكتملة:

تم استخدام الإحصاء الوصفي والذي تمثل في التكرارات (ك)، والنسب المئوية (٪) لوصف عينة الدراسة ، وذلك على النحو التالي :

- **وصف عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية :**

جدول رقم (٢): وصف عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية

الوظيفة الحالية	ك	%
مشرفة تربوية رياض الأطفال	٢٤	٩,٨٨
معلمة رياض الأطفال	٢١٩	٩٠,١٢
الكلي	٢٤٣	١٠٠

نسبة عينة الدراسة من المشرفات التربويات في مجال رياض الأطفال (٩,٨٨ ٪) ، ونسبة لمعلمات رياض الأطفال (٩٠,١٢٪).

- **وصف عينة الدراسة حسب مكان العمل :**

جدول رقم (٣): وصف عينة الدراسة حسب مكان العمل

مكان العمل	ك	%
إدارة رياض الأطفال	٢٤	٩,٨٨
الروضة	٢١٩	٩٠,١٢
الكلي	٢٤٣	١٠٠

نسبة عينة الدراسة من منسوبات إدارة رياض الأطفال (٩,٨٨ ٪)، ونسبة منسوبات الروضات (٩٠,١٢٪).

- **وصف عينة الدراسة حسب المدينة :**

جدول رقم (٤): وصف عينة الدراسة حسب المدينة

المدينة	ك	%
مكة المكرمة	١٢٨	٥٢,٦٧
جدة	١١٥	٤٧,٣٣
الكلي	٢٤٣	١٠٠

نسبة عينة الدراسة من مدينة مكة المكرمة (٥٢,٦٧ ٪)، ومن مدينة جدة (٤٧,٣٣٪).

- **وصف عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي :**

جدول رقم (٥- أ): وصف عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	ك	%
دبلوم	١٦٩	٦٩,٥
بكالوريوس	٧٢	٢٩,٦
ماجستير	٢	٠,٩
الكلي	٢٤٣	١٠٠

نسبة عينة الدراسة من حملة الدبلوم (٦٩,٥ ٪)، ومن حملة البكالوريوس (٢٩,٦٪)، ومن حملة الماجستير (٠,٩٪). ونظرا لقلة عدد الحاصلات على درجة

الماجستير (اثنتان فقط) قامت الباحثة – بناء على رأي المتخصصين في الإحصاء_بدمج فئة البكالوريوس والماجستير معا حتى تتمكن من إجراء التحليل الإحصائي وعمل المقارنات حسب المؤهل العلمي ، وذلك على النحو التالي: .

جدول رقم (٥- ب): وصف عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	ك	%
دبلوم	١٦٩	٦٩,٥
بكالوريوس	٧٤	٣٠,٥
الكلي	٢٤٣	١٠٠

نسبة عينة الدراسة من حملة الدبلوم (٦٩,٥ ٪)، ومن حملة البكالوريوس فما فوق (٣٠,٥٪).

- **وصف عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي :**

جدول رقم (٦): وصف عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في المجال التعليمي

سنوات الخبرة في المجال التعليمي	ك	%
من ٠ - ٥ سنوات	١٠	٤,١
من ٦ - ١٠ سنوات	٢٣	٩,٥
من ١١ - ١٥ سنة	١٠٢	٤٢
من ١٦ سنة فأكثر	١٠٨	٤٤,٤
الكلي	٢٤٣	١٠٠

إن نسبة الأفراد اللاتي سنوات خبراتهن من (١ - ٥ سنوات) بلغت ٤,١ ٪ ، واللاتي سنوات خبرتهن من (٦ – ١٠ سنوات) بلغت ٩,٥٪ ، واللاتي سنوات خبرتهم من (١١ سنوات – ١٥ سنة) ٤٢بلغت ٪ ، واللاتي كانت خبرتهن من (١٦ سنة فأكثر) بلغت ٤٤,٤ ٪.

- **وصف عينة الدراسة حسب التخصص:**

جدول رقم (٦ - ١): وصف عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	ك	%
رياض أطفال	١٩٢	٧٩
علوم	٤	١,٦

رياضيات	١	٠,٤
لغة عربية	٣	١,٢
علوم شرعية	٥	٢,١
علوم اجتماعية	١٠	٤,١
حاسب آلي	١	٠,٤
أخرى	٢٧	١١,١
الكلي	٢٤٣	١٠٠

بسبب انخفاض الأعداد داخل بعض فئات التخصص مما يسبب صعوبات في التحليل الإحصائي والمقارنة حسب التخصص، قامت الباحثة بدمج بعض فئات التخصص معا كما يلي:

جدول رقم (٦ - ب): وصف عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	ك	%
رياض أطفال	١٩٢	٧٩
أخرى	٥١	٢١
الكلي	٢٤٣	١٠٠

نسبة عينة الدراسة من تخصص رياض الأطفال (٧٩ ٪)، ومن تخصصات أخرى (٢١٪).

- **وصف عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية :**

جدول رقم (٧): وصف عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	ك	%
يوجد	١٦٩	٧٤,٩
لا يوجد	٦١	٢٥,١
الكلي	٢٤٣	١٠٠

نسبة عينة الدراسة من الحاصلات على دورات تدريبية (٧٤,٩ ٪)، ومن غير الحاصلات على دورات تدريبية (٢٥,١٪).

- **وصف عينة الدراسة حسب الإلمام بالحاسب الآلي :**

جدول رقم (٨): وصف عينة الدراسة حسب الإلمام بالحاسب الآلي

الإلمام بالحاسب الآلي	ك	%
كبيرة	٣١	١٢,٨
متوسطة	١٤٦	٦٠,١
ضعيفة	٤٧	١٩,٣
لا يوجد	١٩	٧,٨
الكلي	٢٤٣	١٠٠

نسبة عينة الدراسة اللاتي لديهن إلمام بالحاسب الآلي بدرجة كبيرة (١٢,٨٪)، وبدرجة متوسطة (٦٠,١٪)، وبدرجة ضعيفة (١٩,٣٪)، واللاتي لا يوجد لديهن إلمام بالحاسب الآلي (٧,٨٪).

أداة الدراسة :

اعتمدت الباحثة على الإستبانة كوسيلة أساسية لجمع البيانات والمعلومات من أفراد المجتمع لتحقيق أهداف الدراسة ، فقد ذكر العساف (٢٠٠٦م ، ص ٣٤٣) أن الإستبانة تستخدم كأداة في الدراسة إذا تعذر على الباحث الحصول على المعلومات بواسطة أداة أخرى ، كأن تكون في كتب أو بواسطة الملاحظة ، أو عندما تكون المعلومات المطلوبة هي وجهة نظر أو رأي شخصي في قضية ما . وهذا ما جعل الباحثة تلجأ إلى استخدام الإستبانة كأداة للدراسة نظراً لندرة المعلومات التي تتعلق بالإشراف الإلكتروني .

بناء أداة الدراسة في صورتها المبدئية (الإستبانة):

١- بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة قامت الباحثة بصياغة الإستبانة في صورتها الأولية ،وتم عرضها على سعادة المشرفة على الدراسة؛ وذلك لإبداء رأيها وملاحظاتها ، وكان من

توجيهات سعادتها عرضها على مجموعه من المحكمين من ذوى الاختصاص والخبرة بهدف تحكيمها .

٢- تم عرض الأداة في صورتها المبدئية (ملحق رقم (١) على (٢٣) محكماً (ملحق رقم (٢))، وقد تصدر الإستبانة خطاب موجه إلى المحكمين ، يوضح مشكلة وأهداف الدراسة، وتساؤلاتها، وطلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الإستبانة؛ وذلك من حيث مدى ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل عبارة وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله ، واقتراح طريقة تحسينها أو الحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، أو غير ما ورد مما يرونه مناسباً، وبعد استعادة النسخ المحكمة تم تعديل بعض عبارات الإستبانة في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم، وحذف و إضافة بعض العبارات و إعادة ترتيب بعضها .

٣- توصلت الباحثة إلى الإستبانة في صورتها النهائية ، والتي احتوت على جزأين أساسيين هما :

الجزء الأول : عبارة عن معلومات أولية عن عينة الدراسة من حيث الوظيفة الحالية، و مكان العمل،و المدينة، و المؤهل العلمي ، وعدد سنوات الخبرة في المجال التعليمي، والتخصص،و الدورات التدريبية، و الإلمام بالحاسب الآلي.

الجزء الثاني : اشتمل على (٧٣) عبارة ، توزعت على ثلاثة محاور كالتالي::

المحور الأول: أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال، وقد اندرجت تحته (٢٣) عبارة، تأخذ الأرقام من (١ – ٢٣) في الإستبانة .

المحور الثاني: استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال،واندرجت تحته (٣٢) عبارة، تأخذ الأرقام من (٢٤ – ٥٥) في الإستبانة .

المحور الثالث: معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال،واندرجت تحته (١٨) عبارة تأخذ الأرقام من(٥٦ – ٧٣)في الإستبانة .

واستخدمت الباحثة المقياس الخماسي لتحديد درجة الاستجابة، وتم إعطاء الدرجة (٥) للاستجابة عالية جدا والدرجة (٤) للاستجابة عالية، و الدرجة (٣) للاستجابة

متوسطة، والدرجة (٢) للاستجابة ضعيفة، و الدرجة (١) للاستجابة ضعيفة جدا، وذلك لعبارات المحور الأول، وعبارات المحور الثاني،وعلى ذلك تم استخدام المعيار التالي (٠,٨٠) للحكم على درجة الأهمية أو الاستخدام:

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (١) إلى (١,٨) درجة تكون درجة الأهمية أو الاستخدام (ضعيفة جدا).

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (١,٨١) إلى (٢,٦) درجة تكون درجة الأهمية أو الاستخدام (ضعيفة).

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٢,٦١) إلى (٣,٤) درجة تكون درجة الأهمية أو الاستخدام (متوسطة).

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٣,٤١) إلى (٤,٢) درجة تكون درجة الأهمية أو الاستخدام (عالية).

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٤,٢١) إلى (٥) درجة تكون درجة الأهمية أو الاستخدام (عالية جدا).

أما عبارات المحور الثالث والذي يتعلق بالمعوقات تم إعطاء الدرجة (٥) للاستجابة موافقة جدا ، والدرجة (٤) للاستجابة موافقة ، و الدرجة (٣) للاستجابة محايدة، والدرجة (٢) للاستجابة غير موافقة، و الدرجة (١) للاستجابة غير موافقة إطلاقا ،وعلى ذلك تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الموافقة على المعوقات:

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (١) إلى (١,٨) درجة تكون درجة الموافقة على المعوقات (غير موافقة إطلاقا).

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (١,٨١) إلى (٢,٦) درجة ، تكون درجة الموافقة على المعوقات (غير موافقة).

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٢,٦١) إلى (٣,٤) درجة ، تكون درجة الموافقة على المعوقات (محايدة).

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٣,٤١) إلى (٤,٢) درجة ، تكون درجة الموافقة على المعوقات (موافقة).

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٤,٢١) إلى (٥) درجة ، تكون درجة الموافقة على المعوقات (موافقة جدا).

صدق وثبات أداة الدراسة :

- صدق الأداة (الإستبانة) :

عرف عبيدات وآخرون (١٩٩٨م) صدق الأداة بأنه " قدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه " (ص ٤٤٨) .

وأشار الضحيان وحسن (٢٠٠٢م ، ص ١٩٧) أن الصدق لابد أن يقيس السمة أو الظاهرة التي وضع لقياسها ، ولا يقيس غيرها ، أو ظاهرة أخرى معها .

ولكي يتم التأكد من أن أداة الدراسة وضعت فعلاً لتقيس أهداف الدراسة الحالية وحتى يتم التحقق من صلاحية العبارات التي تم إحتوائها من حيث أسلوب الصياغة ، الشمولية ، الوضوح ، تم التأكد من الصدق عن طريق :

الصدق الظاهري (آراء المحكمين) :

تم عرض الإستبانة في صورتها الأولى على مجموعة من المحكمين ، عددهم (٢٣) محكماً من المختصين ، وتم أخذ آراء المحكمين حول مدى مناسبة العبارات للمحور الذي صنفت فيه ، و كذلك التأكد من وضوح ودقة صياغة العبارات مع اقتراح الصياغة المناسبة إذا تطلب الأمر ذلك ، ومدى مناسبة فئات الاستجابة. وقد اعتبرت نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر من آراء المحكمين معياراً للحكم على صلاحية العبارات ،و تم أخذ جميع ملاحظات المحكمين في الاعتبار ، وعلى ذلك أصبح الاستبيان يتمتع بالصدق الظاهري ، أو ما يطلق عليه صدق المحكمين .

- ثبات الأداة (الإستبانة) :

يقصد بثبات الإستبانة كما ذكره عبيدات وآخرون (٢٠٠٤م ، ص ١٦٩) أن تعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما طبقت أكثر من مرة تحت ظروف متماثلة . كما ذكر الضحيان وحسن (٢٠٠٢م ، ص ١٩٧) أن الثبات يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه . وهناك طرق كثيرة للتأكد من الثبات ، ولكي يتم التأكد من ثبات الإستبانة في الدراسة الحالية قامت الباحثة باستخدام الطرق التالية:

حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :

حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ ، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (٩)

المحور	قيمة الفا كرونباخ
الأول	٠,٩٥
الثاني	٠,٩٤
الثالث	٠,٩٢

حيث كانت قيم معامل ألفا كرونباخ لكل محور مرتفعة ،وتراوحت من (٠,٩٢) إلى(٠,٩٥) ، مما يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها .

٢- حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بيرسون:

عن طريق حساب معامل الارتباط بين المحاور وبعضها ،والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (١٠): حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي .

المحاور	الأول	الثاني	الثالث
الأول	١	٠,٩٢	٠,٩١
الثاني		١	٠,٨٩
الثالث			١

ويتضح من نتائج الجداول رقم (١٠) أن جميع القيم ذات دلالة إحصائية وتراوحت من (٠,٨٩ إلى ٠,٩٤)، مما يؤكد ثبات الإستبانة، وإمكانية الاعتماد على النتائج، وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية كما هو في الملحق رقم (٣) .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات (ت) و النسبة المئوية (٪) ، وذلك لوصف عينة الدراسة ،حيث ذكر العساف (٢٠٠٣م ، ص ١١٩) المقصود بالتكرارات هو جمع المعلومات حسب تكرارها ، وعرضها على هيئة جداول تكرارية .

-المتوسطات الحسابية .وهو ما يسمى أيضاً بالمعدل ،ويمكن الحصول عليه بتقسيم مجموع القيم على عددها (العساف ، ٢٠٠٣م ، ص ١٢٣) وقد استخدمت في هذه الدراسة للإجابة على السؤال الأول والثاني والثالث .

- الانحرافات المعيارية : لتحديد درجة الاختلاف بين استجابات عينة الدراسة فأشار الضحيان وحسن (٢٠٠٢م) إلى أن الانحراف المعياري من " أهم مقاييس التشتت فهو الذي يحدد مقدار التفاوت أو الاختلاف في الدرجات بصورة دقيقة " (ص٦٠). وقد استخدم في هذه الدراسة أيضاً للإجابة على السؤال الأول والثاني والثالث .

- اختبار (ت) : أشار العساف (٢٠٠٣م) بقوله " أنه يتم تطبيق هذا الاختبار عندما يكون الهدف معرفة وقياس الفرق بين متوسطين، أو نسبتين ، أو معاملين ارتباط ....إلخ ، وذلك للحصول على مستوى الدلالة الإحصائية للفرق " (ص ١٤٠). وهذا ما أكده أيضاً الضحيان وحسن (٢٠٠٢م ، ص ٨٩) كما هو الحال في هذه الدراسة حيث استخدم إختبار (ت) للمقارنة بين عينتين مستقلتين في التساؤل الرابع في حالة (الوظيفة الحالية ، مكان العمل ، المدينة ، المؤهل العلمي ، الدورات التدريبية ، التخصص)

- اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) فقد ذكر راضي (٢٠٠١م) المقصود من اختبار (ف) أنه "مقياس يستخدم للحكم على مستوى معنوية أو دلالة الفروق بين متوسطات العينات " (ص ٢١٧). فقد استخدم في هذه الدراسة للمقارنة بين ثلاثة مجموعات كما هو الحال في التساؤل الرابع في حالة (الإلمام بالحاسب الآلي ، وسنوات الخبرة)

- اختبار شفيه ؛ حيث استخدم هذا الاختبار لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة ،حيث ذكر الضحيان وحسن (٢٠٠٢م) أن هذا الاختبار"يستخدم لتحديد وجهة الفروق بين المتوسطات ، فهو تساوي المجموعات بالإضافة إلى عدم تؤثرها بمخالفة افتراضات اعتدالية التوزيع وتجانس التباين " (ص ١٣٢) .

وقد استخدم هنا لمعرفة اتجاهات الفروق في حالة إذا كانت قيمة (ف) ذات دلالة إحصائية كما في حالة (سنوات الخبرة)، الإلمام بالحاسب الآلي)

- معامل (ألفاكرونباخ) لحساب ثبات الإستبانة ،وهذا ما تطلبته أداة الدراسة الحالية ؛ حيث يذكر البياتي (٢٠٠٥ م ، ص ٤٩) أن هذا الاختبار هو أحد الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل البيانات للاستمارة الإحصائية ، "وهو إختبار إحصائي على بيانات استمارات مجموعة الخبراء في موضوع الاستمارة لعطاء الشرعية لاستمارة البيانات الإحصائية ،وفي ضوء نتائج هذا الاختبار تعدل الاستمارة أو تبقى كما هي " (ص ٤٩). ويستخدم هذا الاختبار لتحديد فيما إذا كانت أسئلة الاستمارة صحيحة على أثر أجوبة الخبراء على الأسئلة .
- معامل الارتباط (بيرسون) لحساب الاتساق الداخلي؛ حيث يذكر العساف (٢٠٠٣ م) بأنه " يطبق لقياس العلاقة بين متغيرين إذا كان كل منهما عبارة عن قيم سيارة أي قيم ذات كسور" (ص ١٣٢) .

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد :

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرض النتائج التي تم الحصول عليها ، ومن ثم مناقشة وتفسير هذه النتائج ، وتم ذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة، وذلك على النحو التالي:

إجابة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على (ما أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات برياض الأطفال بمدينتي مكة المكرمة وجدة ؟).

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية للعبارات التي تقيس استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر عينة الدراسة ، وتم عرض النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول (أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال) .

الترتيب	رقم العبارة	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
١	١٥	يساهم في تنوع مصادر المعرفة والمعلومات .	٤,٣٩	٠,٦٨	عالية جدا
٢	١٩	يساعد المعلمة على الإبداع والابتكار في طرق التدريس الحديثة .	٤,٣٤	٠,٧٦	عالية جدا
٣	٢	ضروري لمواكبة المعلمة والمشرفة التربوية للتطورات التربوية الحديثة .	٤,٣٣	٠,٦٦	عالية جدا
٤	٣	يثري العملية التعليمة والإشرافية بالنشاط والحيوية والتشويق .	٤,٣٣	٠,٧	عالية جدا
٥	٤	يعمل على سرعة تبادل الخبرات التربوية بين المشرفات التربويات و المعلمات .	٤,٣٣	٠,٧١	عالية جدا
٦	١	يساعد المعلمة والمشرفة التربوية على الإلمام بالمستجدات في الميدان التربوي .	٤,٢٧	٠,٧٣	عالية جدا
٧	١١	يعمل على تحديث المستجدات التعليمية المقدمة للمعلمة إلكترونياً .	٤,٢٧	٠,٨٢	عالية جدا
٨	١٠	يقضي على حواجز المسافات .	٤,٢٧	٠,٨٥	عالية جدا
٩	٢٣	ينمي مهارات استخدام التقنية الحديثة لدى المشرفات التربويات و المعلمات .	٤,٢٦	٠,٧٦	عالية جدا
١٠	١٨	يوفر الكثير من الوقت والجهد والمال	٤,٢٥	٠,٧٧	عالية جدا
١١	٧	يساعد المعلمات والمشرفات التربويات على التطوير المهني الذاتي لكل من (المعارف ـ المهارات ـ الخبرات) .	٤,٢٥	٠,٧٨	عالية جدا
١٢	١٢	يحدد حاجات المعلمات الحالية و المستقبلية في تطوير أدائهن الوظيفي .	٤,١	٠,٨٥	عالية
١٣	١٧	يعمل على توفير التغذية الراجعة المستمرة لدى المعلمات .	٤,٠٧	٠,٨٢	عالية
١٤	٩	يسهل عملية الوصول للمعلمات .	٤,٠٣	٠,٩٣	عالية

١٥	٥	يخفف الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المشرفة التربوية .	٤	٠,٩٢	عالية
١٦	٨	يتيح استمرارية الإشراف على المعلمات طيلة العام الدراسي .	٣,٩٨	٠,٩٣	عالية
١٧	٢١	يساعد المشرفة التربوية على تحقيق أهداف الإشراف التربوي .	٣,٩٥	٠,٨١	عالية
١٨	٢٠	يساعد في القضاء على المعوقات التي تواجه العملية الإشرافية .	٣,٩٥	٠,٨٦	عالية
١٩	١٦	ينمي اتجاهات إيجابية نحو الإشراف التربوي لدى المعلمات .	٣,٨٨	٠,٧٨	عالية
٢٠	٢٢	يساعد على التكيف مع ظروف المشرفات التربويات و المعلمات .	٣,٨٨	٠,٨٤	عالية
٢١	١٤	يساعد على إيجاد بيئة إشرافية تفاعلية .	٣,٨	٠,٩٥	عالية
٢٢	١٣	يعمل على تقوية العلاقات الإنسانية و الاجتماعية بين المشرفات والمعلمات.	٣,٧	١,٠٥	عالية
٢٣	٦	يراعي الفروق الفردية بين معلمات رياض الأطفال .	٣,٦٥	٠,٩	عالية
المتوسط العام			٤,١٠	٠,٥٦	عالية

حيث يتضح من الجدول السابق أن عبارات هذا المحور كانت ثلاث وعشرين عبارة تأخذ الأرقام من (١- ٢٣) ، وتراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣,٦٥ – ٤,٣٩)، وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئتين الرابعة (عالية)، و الخامسة (عالية جدا) وفقا لمقياس ليكرت الخماسي، وكانت استجابات عينة الدراسة كالتالي :

- يوجد (١١) عبارة كانت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية جدا ، وهذه العبارات احتلت الترتيب من الأول إلى الحادي عشر؛ من حيث أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيبا تنازليا كالتالي:

العبارة رقم (١٥) تنص على (يساهم في تنوع مصادر المعرفة والمعلومات) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,٣٩)،والعبارة رقم (١٩) تنص على (يساعد المعلمة على الإبداع والابتكار في طرق التدريس الحديثة) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤,٣٤).

والعبارة رقم (١٣) تنص على (يعمل على تقوية العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين المشرفات والمعلمات) جاءت في الترتيب الثاني والعشرين بمتوسط حسابي (٣,٧٠)، والعبارة رقم (٦) تنص على (يراعي الفروق الفردية بين معلمات رياض الأطفال) جاءت في الترتيب الثالث والعشرين بمتوسط حسابي (٣,٦٥) .

مما سبق نرى أن العبارات التي تقيس أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر عينة الدراسة تكونت من (٢٣) عبارة، ومن خلال

استجابات عينة الدراسة على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة عالية جدا على (١١) عبارة وبدرجة عالية على (١٢) عبارة ، وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور يساوي (٤,١٠) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة عالية من عينة الدراسة على أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر عينة الدراسة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة صالحة سفر (١٤٢٨هـ) التي تشير إلى أهمية الإشراف عن بعد بدرجة كبيرة لتناسبه مع متطلبات العصر الحديث ، ودراسة المنيع (١٤٢٩هـ) التي تناولت أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم بصفة عامة والإدارة والإشراف بصفة خاصة .

إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على (ما مدى استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال؟).

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية المرجحة للعبارات التي تقيس مدى استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح هذه النتيجة :

جدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني (مدي استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال) .

الترتيب	رقم العبارة	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
١	٤٤	حفظ البيانات الأساسية عن الروضة والمعلمة .	٤,٤	٠,٧٩	عالية جدا
٢	٢٤	إنشاء موقع على الشبكة خاص بالإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال .	٤,٢٤	٠,٧٨	عالية جدا
٣	٢٧	تشجيع المعلمات على الابتكار والإبداع في العملية التعليمة .	٤,٢٣	٠,٧٨	عالية جدا
٤	٣٣	تزويد المعلمات بالتعاميم والتوجيهات الخاصة بالمادة العلمية .	٤,٢٢	٠,٨٩	عالية جدا
٥	٢٥	تزويد المعلمات بالدروس المصممة إلكترونياً	٤,١٩	٠,٩	عالية
٦	٣٤	التخطيط للدروس إلكترونياً باستخدام (word)أو ((power point .	٤,١٧	٠,٩٢	عالية
٧	٢٨	عرض الدروس التطبيقية إلكترونياً .	٤,١٥	٠,٩١	عالية
٨	٥٣	إرسال التوجيهات واللوائح والأنظمة على الموقع أو البريد الإلكتروني .	٤,١٥	١	عالية
٩	٣٢	إرسال النشرات التربوية والقراءات الموجهة .	٤,١٣	٠,٩٢	عالية

١٠	٣٥	صياغة الأهداف التعليمية إلكترونياً باستخدام (word)أو ((power point .	٤,١٢	٠,٩	عالية
١١	٥٤	تحميل البرامج التربوية على الحاسب لاستخدامها في العملية الإشرافية .	٤,١٢	٠,٩٧	عالية
١٢	٤٥	إرسال مواعيد البرامج والدورات التدريبية التي ستنفذ للمعلمات .	٤,١١	١,٠٤	عالية
١٣	٣٠	إشعار المعلمات بالدروس النموذجية .	٤,٠٧	٠,٩٧	عالية
١٤	٤٦	تهنئة المعلمات بالمناسبات الدينية والوطنية .	٤,٠٧	١,٠٩	عالية
١٥	٤٣	تبادل المعلومات والبيانات بين المشرفة وإدارة الروضة .	٤,٠٥	٠,٩٨	عالية
١٦	٥٠	الاتصال مع المسئولين بإدارة الإشراف التربوي أو الوزارة .	٤,٠٤	٠,٩٢	عالية
١٧	٣٦	تحليل المحتوى إلكترونياً باستخدام (word)أو ((power point .	٤	٠,٩	عالية
١٨	٢٩	إشعار المعلمات بالاجتماعات الدورية .	٣,٩٩	٠,٩٩	عالية
١٩	٣٩	اختيار الأنشطة الصفية وغير الصفية إلكترونياً عن طريق المواقع التربوية .	٣,٩٨	٠,٩٥	عالية
٢٠	٢٦	تفعيل الأساليب الإشرافية بكل يسر وسهولة	٣,٩٦	٠,٨٣	عالية
٢١	٣١	إشعار المعلمات بالزيارات الصفية .	٣,٩٥	١,٠١	عالية
٢٢	٤٠	تحديد إستراتيجية التدريس إلكترونياً .	٣,٩٤	٠,٩٣	عالية
٢٣	٥٢	إمداد المعلمات بقوائم المصادر والمراجع الحديثة للمادة .	٣,٩٢	١,٠٥	عالية
٢٤	٤٩	استقبال المقترحات والتوصيات من قبل المديرات والمعلمات .	٣,٩	١,٠٢	عالية
٢٥	٥٥	نقل المؤتمرات والندوات العلمية للمعلمات في الروضات .	٣,٩	١,١٣	عالية
٢٦	٤٨	إرسال نتائج وتوصيات اللقاءات السابقة للمعلمات .	٣,٨٩	١,٠٩	عالية
٢٧	٤٧	توزيع المهام على المعلمات أثناء الاجتماعات الدورية .	٣,٨٦	١,٠٥	عالية
٢٨	٣٨	اختيار أساليب الإشراف إلكترونياً .	٣,٨٤	٠,٩٤	عالية
٢٩	٣٧	اختيار أساليب التقويم إلكترونياً .	٣,٨٤	٠,٩٦	عالية
٣٠	٥١	تلقى استفسارات المعلمات وملاحظاتهن حول المقرر الدراسي .	٣,٨٤	١,٠٧	عالية
٣١	٤٢	مهارة إدارة الوقت إلكترونياً .	٣,٦٨	١,٠١	عالية
٣٢	٤١	مهارة إدارة الصف إلكترونياً .	٣,٦٧	١,٠٢	عالية
		المتوسط العام	٤,٠٢	٠,٧٣	عالية

حيث يتضح من الجدول السابق أن عبارات هذا المحور كانت (٣٢) عبارة ، وتأخذ الأرقام من (٢٤ – ٥٥) في الإستبانة وتراوحت المتوسطات الحسابية لها من (٣,٦٧ – ٤,٤٠) ، وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئتين الرابعة (عالية)، والخامسة (عالية جدا)، وفقا لمقياس ليكرت الخماسي وكانت استجابات عينة الدراسة كالتالي :-

- يوجد (٤) عبارات كانت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية جدا ، وهذه العبارات احتلت الترتيب من الأول إلى الرابع من حيث مدى استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيبا تنازليا كالتالي:

- العبارة رقم (٤٤) تنص على (حفظ البيانات الأساسية عن الروضة والمعلمة) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,٤٠)،والعبارة رقم(٢٤) تنص على (إنشاء موقع على الشبكة خاص بالإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤,٢٤).
- والعبارة رقم (٤٢) تنص على (مهارة إدارة الوقت إلكترونياً) جاءت في الترتيب الحادي والثلاثين بمتوسط حسابي (٣,٦٨)،والعبارة رقم (٤١) تنص على (مهارة إدارة الصف إلكترونياً) جاءت في الترتيب الثاني والثلاثين بمتوسط حسابي (٣,٦٧).

مما سبق نرى أن العبارات التي تقيس مدى استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر عينة الدراسة ، تكونت من (٣٢) عبارة، ومن خلال استجابات عينة الدراسة على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة عالية جدا على (٤) عبارات، وبدرجة عالية على (٢٨) عبارة ، وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور يساوي (٤,٠٢)،وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة عالية من عينة الدراسة على استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال؛ من وجهة نظر عينة الدراسة. وهذه النتيجة تبدو عالية إلا أن الإشراف الإلكتروني لم يطبق بعد في مجال رياض الأطفال وإنما هو في طور الدراسة والتطبيق ، فإجابات عينة الدراسة كانت تطلع للمستقبل وإبداء لأرائهن عن مدى إستخدام الإشراف الإلكتروني على الواقع الميداني الذي يطمحن منه أن يسهل لهن الكثير من أعمالهن المهنية ويقضي على حواجز الوقت والمكان، وهذا ما أشارت له نتائج الدراسات السابقة كدراسة الشافعي (١٤٢٧هـ) ودراسة الغامدي(١٤٢٨هـ) ودراسة المنيع (١٤٢٩هـ) التي تؤكد على أهمية إستخدام التقنيات الحديثة في المجال التعليمي والإشرافي للنهوض بالعملية التعليمية والتربوية وتطويرها .

إجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على (ما معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات في كل من مكة المكرمة وجدة؟).

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية المرجحة للعبارات التي تقيس معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر عينة الدراسة والجدول التالي يوضح هذه النتيجة :

جدول رقم (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني (معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال).

الترتيب	رقم العبارة	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
١	٥٧	قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي وجهاز العرض [الداتا شو] في فصول رياض الأطفال .	٤,٤٢	٠,٨٥	عالية جدا
٢	٦٤	قلة الدورات التدريبية في الحاسب الآلي للمشرفات التربويات والمعلمات .	٤,٣٨	٠,٨٤	عالية جدا
٣	٦٨	قلة وجود البرمجيات اللازمة للإشراف الإلكتروني .	٤,٣٣	٠,٧٤	عالية جدا
٤	٥٨	قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي الخاصة للمشرفات التربويات والمعلمات .	٤,٢٩	٠,٩١	عالية جدا
٥	٦١	قلة الموارد المالية في تطبيق الأساليب الإشرافية من خلال شبكة المعلومات .	٤,٢٦	٠,٨٩	عالية جدا
٦	٧٢	قلة الدعم المادي والفني لاستخدام شبكة المعلومات من قبل وزارة التربية والتعليم .	٤,٢٣	٠,٨٦	عالية جدا
٧	٦٠	عدم توفير خدمة الإنترنت في مدارس رياض الأطفال .	٤,٢٣	١,٠١	عالية جدا
٨	٦٢	عدم وجود متخصصات في الإشراف الإلكتروني بإدارة الإشراف التربوي .	٤,١٧	٠,٩٢	عالية
٩	٧٠	ندرة وجود كتب ومراجع وحقائب تدريبية متخصصة في الإشراف الإلكتروني .	٤,١٤	٠,٩٢	عالية
١٠	٦٦	ضعف دافعية بعض المشرفات التربويات والمعلمات في استخدام التقنيات الحديثة .	٤,١٢	٠,٨٩	عالية
١١	٥٦	ضعف البنية التحتية في إدارة التعليم ومدارس رياض الأطفال .	٤,١٢	٠,٩١	عالية
١٢	٦٧	ضعف إعداد المشرفات التربويات والمعلمات للتعامل مع التقنيات الحديثة .	٤,١	٠,٨٦	عالية
١٣	٦٥	زيادة الأعباء الإدارية للمشرفات التربويات	٤,٠٨	٠,٨٩	عالية
١٤	٧١	عدم وجود مواقع إلكترونية خاصة بالإشراف الإلكتروني .	٤,٠٣	٠,٩٥	عالية
١٥	٦٣	ضعف اهتمام إدارة الإشراف التربوي بالإشراف الإلكتروني .	٤	١	عالية
١٦	٧٣	عدم وعي المجتمع التعليمي لأهمية الإنترنت في مجال التربية والتعليم .	٣,٩٩	١,٠٩	عالية
١٧	٦٩	صعوبة تطبيق أدوات التقويم في الإشراف الإلكتروني .	٣,٩٨	٠,٨٦	عالية
١٨	٥٩	قلة وعي بعض المشرفات التربويات بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في العمل الإشرافي .	٣,٩١	٠,٩٦	عالية
		المتوسط العام	٤,١٥	٠,٦١	عالية

حيث يتضح من الجدول السابق أنه يندرج تحت هذا المحور (١٨) عبارة، وتأخذ الأرقام من (٥٦ – ٧٣) في الإستبانة وتراوحت المتوسطات الحسابية لها من (٣,٩١ – ٤,٤٢)، وهذه المتوسطات الحسابية تقع في الفئتين الرابعة (عالية) ،و الخامسة (عالية جدا) ، وفقا لمقياس ليكرت الخماسي، وكانت استجابات عينة الدراسة كالتالي:-

- يوجد (٧) عبارات كانت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية جدا، وهذه العبارات احتلت الترتيب من الأول إلى السابع من حيث معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيبا تنازليا كالتالي:

- العبارة رقم (٥٧) تنص على (قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي وجهاز العرض [الداتا شو] في فصول رياض الأطفال) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,٤٢)،والعبارة رقم(٦٤) تنص على (قلة الدورات التدريبية في الحاسب الآلي للمشرفات التربويات والمعلمات) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤,٣٨).

- يوجد (١١) عبارة كانت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية ، وهذه العبارات احتلت الترتيب من الثامن إلى الثامن عشر من حيث معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال، وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيبا تنازليا كالتالي:

- العبارة رقم (٦٩) تنص على (صعوبة تطبيق أدوات التقويم في الإشراف الإلكتروني) جاءت في الترتيب السابع عشر بمتوسط حسابي (٣,٩٨) ،والعبارة رقم (٥٩) تنص على (قلة وعي بعض المشرفات التربويات بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في العمل الإشرافي) جاءت في الترتيب الثامن عشر بمتوسط حسابي (٣,٩١).

مما سبق نجد أن العبارات التي تقيس معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر عينة الدراسة تكونت من (١٨) عبارة ، ومن خلال استجابات عينة الدراسة على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة عاليةً جداً على (٧) عبارات ، وبدرجة عالية على (١١) عبارة ،وهذه الاستجابات جعلت قيمة

المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور يساوي (٤,١٥) وهذا يشير إلى الموافقة بدرجة عالية من عينة الدراسة على معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال ؛ من وجهة نظر عينة الدراسة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة الفضيل (١٤٢٦هـ) ودراسة الشافعي (١٤٢٧هـ) ودراسة الغامدي (١٤٢٨هـ) ودراسة صالحة سفر (١٤٢٨هـ) التي أشارات إلى المعوقات والصعوبات التي تعيق استخدام الإشراف الإلكتروني والشبكة العنكبوتية والحاسب الآلي في مجال الإشراف التربوي .

إجابة السؤال الرابع:

١- و ينص السؤال الرابع على (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسط استجابات فئتي العينة تعزى إلى (الوظيفة الحالية ،مكان العمل ،المدينة ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، التخصص ، الدورات التدريبية ، الإلمام بالحاسب الآلي) ؟

أولا: حسب متغير الوظيفة الحالية :

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول محاور الاستبيان تعزى إلى متغير الوظيفة الحالية، تم استخدام اختبار (ت) والجدول التالي يوضح هذه النتيجة :

جدول رقم (١٤)

نتائج اختبار(ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة الحالية .

المحاور	الوظيفة الحالية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	مشرفة تربوية	٢٤	٤,١٩	٠,٦	٠,٩١	٢٤١	٠,٣٦
	معلمة	٢١٩	٤,٠٩	٠,٥٧			
الثاني	مشرفة تربوية	٢٤	٤,١٧	٠,٦٣	١,١٣	٢٤١	٠,٢٥
	معلمة	٢١٩	٤	٠,٧٥			
الثالث	مشرفة تربوية	٢٤	٤,٢	٠,٤٥	٠,٤١	٢٤١	٠,٦٧
	معلمة	٢١٩	٤,١٥	٠,٦٣			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات رغم اختلاف الوظيفة الحالية في كلاً من المحور الأول ، والمحور الثاني ، والمحور الثالث .

ثانيا: حسب متغير مكان العمل :

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول محاور الاستبيان تعزى إلى متغير مكان العمل تم استخدام اختبار (ت) والجدول التالي يوضح هذه النتيجة :

جدول رقم (١٥)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير مكان العمل.

المحاور	مكان العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	إدارة رياض الأطفال	٢٤	٤,١٩	٠,٦	٠,٩١	٢٤١	٠,٣٦
	الروضة	٢١٩	٤,٠٩	٠,٥٧			
الثاني	إدارة رياض الأطفال	٢٤	٤,١٧	٠,٦٣	١,١٣	٢٤١	٠,٢٥
	الروضة	٢١٩	٤	٠,٧٥			
الثالث	إدارة رياض الأطفال	٢٤	٤,٢	٠,٤٥	٠,٤١	٢٤١	٠,٦٧
	الروضة	٢١٩	٤,١٥	٠,٦٣			

حيث يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات رغم اختلاف مكان العمل في كلاً من المحور الأول ،والثاني. والثالث .

ثالثا: حسب متغير المدينة :

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول محاور الاستبيان تعزى إلى متغير المدينة ، تم استخدام اختبار (ت) ، الجدول التالي يوضح هذه النتيجة :

جدول رقم (١٦)

نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير المدينة.

المحاور	المدينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	مكة المكرمة	١٢٨	٤,٠٤	٠,٥٦	١,٦٥	٢٤١	٠,١٠
	جدة	١١٥	٤,١٦	٠,٥٨			
الثاني	مكة المكرمة	١٢٨	٤,٠٨	٠,٧١	١,٢٨	٢٤١	٠,٢٠
	جدة	١١٥	٣,٩٦	٠,٧٦			
الثالث	مكة المكرمة	١٢٨	٤,١٨	٠,٦٢	٠,٧٧	٢٤١	٠,٤٣
	جدة	١١٥	٤,١٢	٠,٦			

حيث يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات رغم اختلاف المدينة. في كلاً من المحور الأول والمحور الثاني ، والمحور الثالث.

رابعا: حسب متغير المؤهل العلمي :

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول محاور الاستبيان تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ، تم استخدام اختبار (ت) ، والجدول التالي يوضح هذه النتيجة :

جدول رقم (١٧)

نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي .

المحاور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	دبلوم	١٦٩	٤,٠٥	٠,٥٩	٢,٠٣	٢٤١	٠,٠٤
	بكالوريوس	٧٤	٤,٢١	٠,٥١			
الثاني	دبلوم	١٦٩	٤	٠٧٣	٠,٨١	٢٤١	٠,٤٥
	بكالوريوس	٧٤	٤,٠٧	٠,٧٦			
الثالث	دبلوم	١٦٩	٤,١٥	٠,٦٧	٠,٢٣	٢٤١	٠,٨١
	بكالوريوس	٧٤	٤,١٧	٠,٤٦			

حيث يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات لصالح حملة البكالوريوس في المحور الأول ، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات رغم اختلاف المؤهل العلمي في كلاً من المحور الثاني والمحور الثالث .

خامسا: حسب متغير سنوات الخبرة :

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول محاور الاستبيان تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) ، والجدول التالي يوضح هذه النتيجة :

جدول رقم (١٨)

نتائج اختبار(ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة .

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	٠,٥٠	٣	٠,١٧	٠,٥٢	٠,٦٧
	داخل المجموعات	٧٧,٩٦	٢٣٩	٠,٣٣		
	الكلي	٧٨,٤٦	٢٤٢			
الثاني	بين المجموعات	٢,٨٠	٣	٠,٩٣	١,٧٣	٠,١٦
	داخل المجموعات	١٢٨,٦٠	٢٣٩	٠,٥٤		
	الكلي	١٣١,٤٠	٢٤٢			
الثالث	بين المجموعات	٢,٧٤	٣	٠,٩١	٢,٤٩	٠,٠٤
	داخل المجموعات	٨٧,٥٠	٢٣٦	٠,٣٧		
	الكلي	٩٠,٢٤	٢٤٢			

حيث يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة.رغم اختلاف سنوات الخبرة في كلاً من المحور الأول والثاني ، إلا أنه في المحور الثالث فقد أتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة، ولمعرفة لصالح من هذه الاختلافات تم استخدام اختبار شيفيه والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (١٩)

نتيجة اختبار (شيفيه) لتحديد اتجاهات الفروق في المحور الثالث حسب متغير سنوات الخبرة .

سنوات الخبرة		الفرق بين المتوسطات	الدلالة
من ١ - ٥ سنوات	من ٦ - ١٠ سنوات	٠,٤١	توجد فروق دالة لصالح من ٦- ١٠ سنوات

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة ، بسبب اختلاف عدد سنوات الخبرة بين (من ١– ٥ سنوات) و (من ٦ – ١٠ سنوات) لصالح اللاتي من (٦ – ١٠) سنوات، وتعتقد الباحثة أن السبب

في ذلك أن فئة من (١ – ٥ سنوات) قليلات الخبرة ، وقد لا يكون لديهن معلومات كثيرة عن المعوقات مقارنة بفئة الخبرة (من ٦ – ١٠ سنوات).

سادسا: حسب متغير التخصص :

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول محاور الاستبيان تعزى إلى متغير التخصص ، تم استخدام اختبار (ت) والجدول التالي يوضح هذه النتيجة .

جدول رقم (٢٠)

نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير التخصص .

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	رياض أطفال	١٩٢	٤,٠٩	٠,٥٧	٠,٧٧	٢٤١	٠,٤٤
	أخرى	٥١	٤,١٦	٠,٥٨			
الثاني	رياض أطفال	١٩٢	٤,٠٢	٠,٧٣	٠,٠٦	٢٤١	٠,٩٥
	أخرى	٥١	٤,٠٢	٠,٧٧			
الثالث	رياض أطفال	١٩٢	٤,١٥	٠,٦٣	٠,٥١	٢٤١	٠,٦١
	أخرى	٥١	٤,٢	٠,٥٥			

حيث يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات رغم اختلاف التخصص في كلاً من المحور الأول ، والمحور الثاني ، والمحور الثالث .

سابعا: حسب متغير الدورات التدريبية :

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول محاور الاستبيان تعزى إلى متغير الدورات التدريبية، تم استخدام اختبار (ت) الجدول التالي يوضح هذه النتيجة :

جدول رقم (٢١)

نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير الدورات التدريبية .

المحاور	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	يوجد	١٨٢	٤,١٤	٠,٥٧	١,٩٧	٢٤١	٠,٠٤
	لا يوجد	٦١	٣,٩٨	٠,٥٥			
الثاني	يوجد	١٨٢	٤,٠٦	٠,٧٤	١,٤١	٢٤١	٠,١٥
	لا يوجد	٦١	٣,٩	٠,٧٣			
الثالث	يوجد	١٨٢	٤,١٨	٠,٥٧	١,٠٣	٢٤١	٠,٣٠
	لا يوجد	٦١	٤,٠٩	٠,٧٣			

حيث يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات لصالح اللاتي لديهن دورات تدريبية في المحور الأول ، بينما في المحور الثاني والمحور الثالث فقد أتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات .

ثامنا : حسب متغير الإلمام بالحاسب الآلي :

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول محاور الاستبيان تعزى إلى متغير الإلمام بالحاسب الآلي، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين الجدول التالي يوضح هذه النتيجة :

جدول رقم (٢٢)

نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير الإلمام بالحاسب الآلي .

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	١,٧٣	٣	٠,٥٨	١,٥٦	٠,٢٠
	داخل المجموعات	٨٨,٥١	٢٣٩	٠,٣٧		
	الكلي	٩٠,٢٤	٢٤٢			

الثاني	بين المجموعات	٠,٦٢	٣	٠,٢١	٠,٣٨	٠,٧٧
	داخل المجموعات	١٣٠,٧٨	٢٣٩	٠,٥٥		
	الكلي	١٣١,٤٠	٢٤٢			
الثالث	بين المجموعات	١,٦٦	٣	٠,٥٦	١,٧٣	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٧٦,٨٠	٢٣٩	٠,٣٢		
	الكلي	٧٨,٤٦	٢٤٢			

حيث يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة. رغم اختلاف درجة الإلمام بالحاسب الآلي في كلاً من المحور الأول ، والمحور الثاني ، بينما قي المحور الثالث فقد أتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة ، ولمعرفة لصالح من هذه الاختلافات استخدمت الباحثة اختبار شيفيه ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (٢٣)

نتيجة إختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق في المحور الثالث حسب متغير الإلمام بالحاسب الآلي .

الإلمام بالحاسب الآلي		الفرق بين المتوسطات	الدلالة
لا يوجد	كبيرة	٠,٣٨	توجد فروق دالة لصالح الإلمام بالحاسب الآلي بدرجة (كبيرة)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة بسبب اختلاف الإلمام بالحاسب الآلي بين (كبيرة) و(لا يوجد) لصالح (كبيرة)، وتعتقد الباحثة أن السبب في ذلك أن اللاتي لديهن إلمام بدرجة كبيرة بالحاسب الآلي، لديهن الكثير من المعلومات التي تتعلق باستخدامات الحاسب الآلي؛ وبالتالي فإن معوقات الاستخدام لديهن أقل مقارنة باللاتي لا يوجد لديهن إلمام بالحاسب الآلي. لذا توصي الباحثة بضرورة تدريب المعلمات والمشرفات التربويات على الحاسب الآلي واستخداماته.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة
وتوصياتها ومقترحاتها

الفصل الخامس (ملخص نتائج الدراسة ، وتوصياتها ، ومقترحاتها)

تمهيد :

تضمن هذا الفصل عرضاَ مختصراً لنتائج الدراسة ، ثم تبعها توصيات الدراسة ، ومقترحاتها .

أولاً : ملخص نتائج الدراسة :

١- السؤال الأول والذي ينص على (ما أهمية إستخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات برياض الأطفال بمدينتي مكة المكرمة وجدة ؟)

- للإجابة على هذا السؤال أظهرت نتائج الدراسة موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على أهمية إستخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال؛ من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات برياض الأطفال ،وذلك بناءً على قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور والذي يساوي (٤,١٠) .

٢- السؤال الثاني والذي ينص على (ما مدى إستخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال ؟)

- للإجابة على هذا السؤال أظهرت نتائج الدراسة موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على مدى إستخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال ،وذلك بناءً على قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور والذي يساوي (٤,٠٢) .

٣- السؤال الثالث والذي ينص على (ما معوقات إستخدام الإشراف الإلكتروني لمشرفات ومعلمات رياض الأطفال في كل من مكة المكرمة و جدة ؟)

- للإجابة على هذا السؤال أظهرت نتائج الدراسة موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات برياض الأطفال، وذلك بناءً على قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور والذي يساوي (٤,١٥) .

٤- السؤال الرابع والذي ينص على (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسط استجابات فئتي العينة تعزى إلى (الوظيفة الحالية

،مكان العمل ،المدينة ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، التخصص ، الدورات التدريبية ، الإلمام بالحاسب الآلي) ؟)

أولا: حسب متغير الوظيفة الحالية :

- للإجابة على هذا السؤال أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة رغم اختلاف الوظيفة الحالية.لكلاً من المحور الأول ، والمحور الثاني ، والمحور الثالث في الدراسة .

ثانيا: حسب متغير مكان العمل :

- أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة رغم اختلاف مكان العمل.لكلاً من المحور الأول ، والمحور الثاني ، والمحور الثالث في الدراسة .

ثالثا: حسب متغير المدينة:

- أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة رغم اختلاف المدينة. .لكلاً من المحور الأول ، والمحور الثاني ، والمحور الثالث في الدراسة .

رابعا: حسب متغير المؤهل العلمي :

- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة لصالح حملة البكالوريوس فما فوق . حول المحور الأول للدراسة ، بينما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة رغم اختلاف المؤهل العلمي. لكلاً من المحور الثاني ، والمحور الثالث في الدراسة .

خامسا: حسب متغير سنوات الخبرة :

- أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة رغم اختلاف سنوات الخبرة . لكلاً من المحور الأول ، والمحور الثاني في الدراسة . بينما ظهر العكس للمحور الثالث حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة؛

بسبب اختلاف عدد سنوات الخبرة بين (من ١ – ٥ سنوات) و (من ٦ – ١٠ سنوات) ؛ لصالح اللاتي من (٦ – ١٠) سنوات.

سادسا: حسب متغير التخصص :

●أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة رغم اختلاف التخصص لكلاً من المحور الأول ، والمحور الثاني ، و المحور الثالث في الدراسة .

سابعا: حسب متغير الدورات التدريبية :

● أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لصالح اللاتي لديهن دورات تدريبية للمحور الأول ، بينما ظهر العكس للمحور الثاني ، والمحور الثالث حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة رغم اختلاف الدورات التدريبية.

ثامنا: حسب متغير الإلمام بالحاسب الآلي :

● أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة رغم اختلاف الإلمام بالحاسب الآلي لدى عينة الدراسة ، بينما ظهر العكس للمحور الثالث حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة بسبب اختلاف الإلمام بالحاسب الآلي بين (كبيرة) و (لا يوجد) ،لصالح (كبيرة).

ثانياً: التوصيات:

وفقاً لما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة ، فإن الباحثة توصي بما يلي:

١- اتخاذ كافة التدابير اللازمة لاستخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال، وضرورة قيام الجهات المسئولة بدعم ذلك.

٢- حث وتشجيع المشرفات التربويات لاستخدام الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال في تفعيل الأساليب الإشرافية .

٣- العمل على تذليل العقبات والمعوقات لاستخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال.

٤- عقد دورات تدريبية لمنسوبات رياض الأطفال على الحاسب الآلي؛ حتى يرتفع لديهن الوعي والمعرفة بمعوقات الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال، والعمل على تذليلها.

ثالثاً : المقترحات:

١- إجراء دراسات تجريبية عن مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في تطبيق الأساليب الإشرافية .

٢- أن تتبنى كل الإدارات التعليمية بالمملكة العربية السعودية مشروعاً بحثياً لدراسة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني .

٣- إجراء دراسات مماثلة تطبق على المشرفات التربويات والمعلمات في مراحل التعليم الأخرى .

٤- إجراء دراسات مماثلة تطبق في مناطق أخرى بالمملكة العربية السعودية وبمتغيرات أخرى .

المصادر والمراجع

أولاً / المصادر :

١. القرآن الكريم .

٢. السنة النبوية .

ثانياً / المراجع العربية :

٣. أبو عابد ، محمود محمد (٢٠٠٥م) ، " المرجع في الإشراف التربوي والعملية الإشرافية "، إربد ، الأردن : دار الكتاب الثقافي .

٤. ابن منظور(١٤١٢هـ)، " لسان العرب "، بيروت : دار إحياء التراث العربي ، الجزء السادس .

٥. الأفندي ، محمد حامد (١٩٨١م)، " الإشراف التربوي"، القاهرة ، عالم الكتب.

٦. البابطين ، عبدالعزيز عبدالوهاب (١٤٢٥هـ)، ".اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي " ، الرياض .

٧. البابطين ، عبد الرحمن بن عبد الوهاب (١٩٩٩م) ، " مشكلات المشرف التربوي أثناء تطبيق الأساليب الإشرافية بالتعليم العام "، الرياض ، رسالة التربية وعلم النفس ، مركز البحوث التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، العدد (١٠) .

٨. بدران ،شبل ،عمار، حامد (٢٠٠٣م) ، "نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية تحليل مقارن" ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.

٩. البدري ، طارق عبدا لحميد (٢٠٠١م) ، "تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي" ، عمان : دار الفكر ، الطبعة الأولى .

١٠. البياتي ، محمود مهدي (٢٠٠٥م) ،" تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي spss معالجة البيانات مع اختبار شروط التحليل وتفسير النتائج " ، الأردن : عمان ، دار الحامد ، الطبعة الأولى .

١١. تساشيل ، مارتين (٢٠٠٢م)، " التعليم الإلكتروني تحدٍ جديد للتربويين " ، مجلة المعرفة ، العدد ٩١ .
١٢. تعميم وزاري رقم ٣٠٢١٤٤ وتاريخ ١٢ / ٨ / ١٤٢٦هـ .
١٣. تعميم وزاري رقم ٣٨٥ / ٣١ وتاريخ ١٣ / ٨ / ١٤٢٧هـ .
١٤. الحريري ، رافدة (٢٠٠٢م)، "نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعلمي " ،الرياض ، مكتبة العبيكان .
١٥. حسين ، سلامة عبدالمنعم و عوض الله ، سليمان عوض الله (٢٠٠٦ م) ، " اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي " ،عمان ـ الأردن . دار لفكر ناشرون وموزعون .
١٦. الحقيل ، سليمان عبد الرحمن (٢٠٠٢م) ،"نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية " ، ن. د ، ن. م ،ط١٤مزيدة ومنقحة.
١٧. الحميد ، موسى ، وآل مسفر، خالد (١٤٢٩هـ) ، " الإشراف الإلكتروني " ، ورقة عمل مقدمة من إدارة الإشراف التربوي لإدارة التربية والتعليم بالرياض بعنوان إشراف متجدد لتربية عظيمة .
١٨. الخثيلة ، هند ماجد (٢٠٠٠م) ،" إدارة رياض الأطفال "، دار الكتاب الجامعي ، العين : الامارات العربية المتحدة .
١٩. الخطيب ، إبراهيم ياسين ، الخطيب ،أمل إبراهيم (٢٠٠٣م) ، " (الإشراف التربوي (فلسفته ـ أساليبه ـ تطبيقاته) دار قنديل : عمان ، الطبعة الأولى.
٢٠. خليفة ، إيناس خليفة (٢٠٠٣ م)،" رياض الأطفال، الكتاب الشامل "دار المناهج ، عمان : الأردن .
٢١. دواني ، كمال سليم (٢٠٠٣)،" الإشراف التربوي مفاهيم وآفاق"، عمّان الأردن : الجامعة الأردنية .
٢٢. الدناني، عبد الملك ردمان (٢٠٠١م)، " الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت". دار الراتب الجامعية، بيروت، ط١.

٢٣. الرشيد ، خالد أرشيد طلاق (٢٠٠٠م) ، " تقييم أساليب الإشراف التربوي المستخدمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء البادية الشمالية " رسالة ماجستير غير منشورة ،عمان ، كلية الآداب والعلوم ، جامعة آل البيت.

٢٤. راضي ، فتحي (٢٠٠١ م)، " الإحصاء التطبيقي والتحليلي في العلوم الإجتماعية" ، لبنان : بيروت ، دار النهضة العربية ، الطبعة الأولى .

٢٥. سعادة ، جودت أحمد ، السرطاوي ، عادل فايز(٢٠٠٧م) ،" استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم " ، عمان الأردن : دار الشروق .

٢٦. السعود ، أمين عبد اللطيف حسين ، وابو سنينة (٢٠٠٣م)، " مدى ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة مأدبا – الأردن " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، السودان ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الناشر .

٢٧. سفر : صالحة محمد (١٤٢٨هـ) ، " الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٢٨. السلمي ، سليمان حمود (١٤٢٨هـ)، " الأساليب الإشرافية المفضلة لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف وعلاقتها ببعض المتغيرات "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى . مكة المكرمة .

٢٩. السليم ، سليم عبد الرزاق ، العودة ، عبد العزيز (١٤٢٩هـ)، " الإشراف الإلكتروني وآليات تفعيله " ورقة عمل مقدمة في لقاء الإشراف التربوي الثالث عشر لمديري إدارات و مراكز الإشراف التربوي المقام في منطقة حائل ، إدارة التربية والتعليم بمحافظة الإحساء .

٣٠. السيد ، يسري مصطفى (٢٠٠٦م)، " التربية العلمية والبيئة وتكنولوجيا التعليم" ، دار محسن ، سوهاج ، مصر .

٣١. الشافعي ، خالد محمود (٢٠٠٧م) ، " واقع استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوبي القراءات الموجهه والنشرات التربوية في مجال الإشراف التربوي بتعليم جده " ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة أم القرى ،كلية التربية مكة المكرمة .

٣٢. الشرهان ، جمال عبد العزيز (٢٠٠٠م)، " الوسائل التعليمية مستجدات تكنولوجيا التعليم "، مطابع الحميضي ، الرياض ، ط١.

٣٣. الشمري ، فواز هزاع (١٤٢٨هـ) ، " أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني ، من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى . مكة المكرمة .

٣٤. الضويلع ، سالم (١٤١٦هـ) ، " دراسة تقويمية لأساليب الإشراف التربوي المطبقة في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة النماص التعليمية من وجهة نظر معلمين ومشرفين تربويين " ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة" ،

٣٥. الضحيان ، سعود ، حسن ، عزت (٢٠٠٢ م) ،"معالجة البيانات باستخدام برنامج spss١٠ "، الرياض ، مطابع التقنية للأوفست ، الطبعة الثانية .

٣٦. طافش ، محمود (٢٠٠٤م) ، " الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية " ، عمان – الأردن : دار الفرقان ، الطبعة الأولى.

٣٧. الطعاني ، حسن أحمد . (٢٠٠٥م) ، " الإشراف التربوي (مفاهيمه – أهدافه – أسسه – أساليبه) ، ط١ ، عمان ـ الأردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع.

٣٨. العبيد ،إبراهيم عبد الله (٢٠٠٢م) ، "مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

٣٩. عبيدات ، ذوقان (٢٠٠٣م)، " البحث العلمي (مفهومة ، أدواته ، أساليبه)"، عمان ، اشراقات للنشر والتوزيع .

٤٠. عبيدات ، ذوقان ، وآخرون (١٩٩٨م)، " البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه " ط٦ ، عمان ـ الأردن ، دار الفكر .
٤١. عبيدات ، ذوقان ، وأخرون (٢٠٠٤م) ،" البحث العلمي (مفهومة ، أدواته ، أساليبه) "، عمان ، دار الفكر
٤٢. عبيدات ، ذوقان ، أبو السميد ، سهيلة (٢٠٠٧م) ،" إستراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي " ، عمان ، الأردن : دار الفكر .
٤٣. عثمان ، حسن ملا (٢٠٠١م) ،"طرق تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية "، الرياض : دار عالم الكتب ، الطبعة الأولى .
٤٤. عدس ، محمد عبد الرحيم (٢٠٠٥م)، " مدخل إلى رياض الأطفال " ، عمَان ،الأردن ، دار الفكر ، ط٢ مزيدة ومنقحة .
٤٥. عدس ، محمد عبد الرحيم، و مصلح ،عدنان عارف (١٩٩٥ م)، "رياض الأطفال " ، عمان : الأردن ، دار الفكر ،الطبعة الخامسة .
٤٦. العساف ، صالح حمد (٢٠٠٦ م) ،" المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية " ، الرياض ، مكتبة العبيكان .
٤٧. العمري ، جمال فواز (٢٠٠١م) ، " مستويات رضا المعلمين عن أساليب الإشراف التربوي الممارسة من قبل المشرفين التربويين في محافظة إربد " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، إربد ، كلية التربية ، جامعة اليرموك .
٤٨. الغامدي ، إسماعيل عبدالرحمن (١٤٢٨هـ) ، " دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى . مكة المكرمة .
٤٩. الغامدي ، عبد الجواد ،حمدان احمد، نور الدين محمد(٢٠٠٢م)، "تطور نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية "، الرياض ، مكتبه الملك فهد الوطنية.

٥٠. الفضيل ، محمد أقرون (١٤٢٦هـ) ، " واقع استخدام المشرفين والمشرفات للحاسب الآلي في أداء مهامهم " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٥١. قناوي ، هدى محمد (٢٠٠٤م)، " الطفل ورياض الأطفال " ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط٢ .

٥٢.القطابري ، خالد محمد (٢٠٠٦م) ، " مدى ممارسة مشرفي مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة قطر لأساليب الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات " ، رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الأردنية .

٥٣. اللقاني ،أحمد حسين ، الجمل ، أحمد (١٩٩٩م) ،"معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس" ، القاهرة : عالم الكتب ط ٢ مزيدة ومنقحة.

٥٤. المحيسن ، إبراهيم عبدالله (١٤٢٣هـ) ،"(التعليم الإلكتروني ... ترف أم ضرورة " ، ورقة عمل مقدمة لندوة : مدرسة المستقبل بجامعة الملك سعود ، خلال الفترة من ١٦ ـ ١٧ رجب ١٤٢٣هـ .

٥٥.مدخلي ، علي محمد.(١٤٢٤هـ) ،" واقع آلية الإشراف التربوي بتعليم جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

٥٦. مصطفى ، صلاح (٢٠٠٦م) ،" سياسة ونظام التعليم في المملكة العربية السعودية" ، مكتبة الرشد ، جدة .

٥٧. المغيدي ، الحسن محمد (١٤٢٦هـ) ،" الإشراف التربوي الفعال " ، مكتبة الرشد ، الرياض .

٥٨.المنيع ، محمد عبد الله (١٤٢٩هـ) ،" مجالات تطبيقات التعليم الإلكتروني في الإدارة والإشراف التربوي " ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى التعليم الإلكتروني الأول المنعقد في بالرياض ـ المملكة العربية السعودية ١٩ ـ ٢١ / رجب ١٤٢٩هـ

٥٩. الناشف ، هدى محمود (٢٠٠٧م) ،"رياض الأطفال " ،القاهرة :دار الفكر العربي ،ط٤مزيدة ومنقحة .

٦٠. نواوي ، إلهام حسن (٢٠٠١م)، "تصور مقترح لاستخدام الانترنت في تفعيل الأساليب الإشرافية"، ورقة عمل مقدمة للقاء السابع لمديري إدارات ومراكز الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية .

٦١. وزارة التربية والتعليم (١٤٢٨هـ) ،" مركز المعلومات الإحصائية ، تقرير إحصائي عن رياض الأطفال بالمملكة" .

٦٢. الموقع الإلكتروني :
http://www.moudir.com/vb/showthread.php?t=٢٥٠٨٣٥

ثالثاً / المراجع الأجنبية :

٦٣ Baltimore , Michael l . (٢٠٠٣) " multimedia in the counselor education classroom: transforming learning with video technology"p.٢٤

٦٤ Malon , james f .(٢٠٠٢) " working towards effectives in career counseling . eric digest " .

٦٥ Shean , Catherine ,babiane ,Carolyn (٢٠٠١) " the electronic enhancement of supervision project (eesp) " .

٦٦ Van horn , stacy m . , myrick , Robert d . " computer technology and the ٢١st century school counselor professional school counseling ,v٥n٢ p ١٢٤ -٣٠ dec ٢٠٠١".

الملاحـــق

الملحق رقم (١)

الاستبانة في صورتها الأولية

بســـــــم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور / وفقه الله

سعادة الدكتورة / وفقها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان :

(واقع استخدام الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة) .

وذلك ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإشراف التربوي من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

وتهدف الدراسة إلى معرفة واقع استخدام المشرفات التربويات برياض الأطفال للإشراف الالكتروني ، ومدى استخدامه في تسهيل بعض مهام المشرفة التربوية برياض الأطفال إلى جانب الكشف عن مدى ممارسة المشرفات التربويات للإشراف الالكتروني في تفعيل الأساليب الإشرافية ، إضافة إلى تحديد معوقات استخدامه في الواقع التعليمي والتربوي برياض الأطفال بمدينتي مكة المكرمة وجدة .

ولتحقيق هذا الهدف صممت الباحثة الإستبانة المرفقة والتي تم تقسيمها إلى جزأين :

١-المعلومات الشخصية .

٢-محاور الإستبانة ، والتي تكونت من ثلاثة محاور :

-المحور الأول : أهمية استخدام الإشراف الالكتروني برياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات .

-المحور الثاني : مدى استخدام الإشراف الالكتروني برياض الأطفال .

-المحور الثالث : معوقات استخدام الإشراف الالكتروني للمشرفات والمعلمات برياض الأطفال .

ويتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات والمعلمات برياض الأطفال بمدينتي مكة المكرمة وجدة ، وسوف تطبق الدراسة على كافة أفراد مجتمع الدراسة .

ونظراً لما تتمتعون به من علم وخبرة في مجال التربية والتعليم ، فإن الباحثة ترغب الاستنارة برأيكم السديد والاستفادة من خبرتكم في هذا المجال .

لذا آمل من سعادتكم الاطلاع على مقياس الاتجاه المرفق ، والتكرم في تحكيم هذا المقياس ، وإبداء رأيكم فيما يلي :

١ ـ مدى ارتباط العبارة لمحاور الإستبانة ودقتها وسلامة صياغتها .

٢ ـ مدى قابلية العبارة لقياس الاتجاه .

٣- وضع علامة (✓) في حالة كون العبارة ملائمة .

٤- وضع علامة (x) في حالة كون العبارة غير ملائمة مع الإشارة بالحذف أو تعديل الصياغة .

٥ ـ إضافة أي عبارات أخرى تقترحونها .

علماً بأن استجابات المشرفات والمعلمات على هذا المقياس سوف تكون على تدرج خماسي:

المحور الأول : أهمية استخدام الإشراف الالكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات ؟

م	العبـــــــارة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً
١					✓	

المحور الثالث : ما معوقات استخدام الإشراف الالكتروني للمشرفات والمعلمات في رياض الأطفال؟

م	العبـــــــارة	لا أوافق جداً	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق جداً
٢				✓		

هذا وتتوجه الباحثة لكم بجزيل الشكر والتقدير على تعاونكم معها والله يحفظكم ويرعاكم.

الباحثة

عهود خالد الصائغ

مكة المكرمة

ص . ب ١١١٠١

ohodo٢٥@hotmail.com

جوال / ٠٥٠٣٥٩١٩٥٥

معلومات أولية

١ ـ

☐ مشرفة تربوية	مركز الإشراف التابعة له	مدينة	
		☐ مكة المكرمة	☐ جـــــدة

٢ -

☐ معلمة	اسم الروضة	مدينة	
		☐ مكة المكرمة	☐ جـــــدة

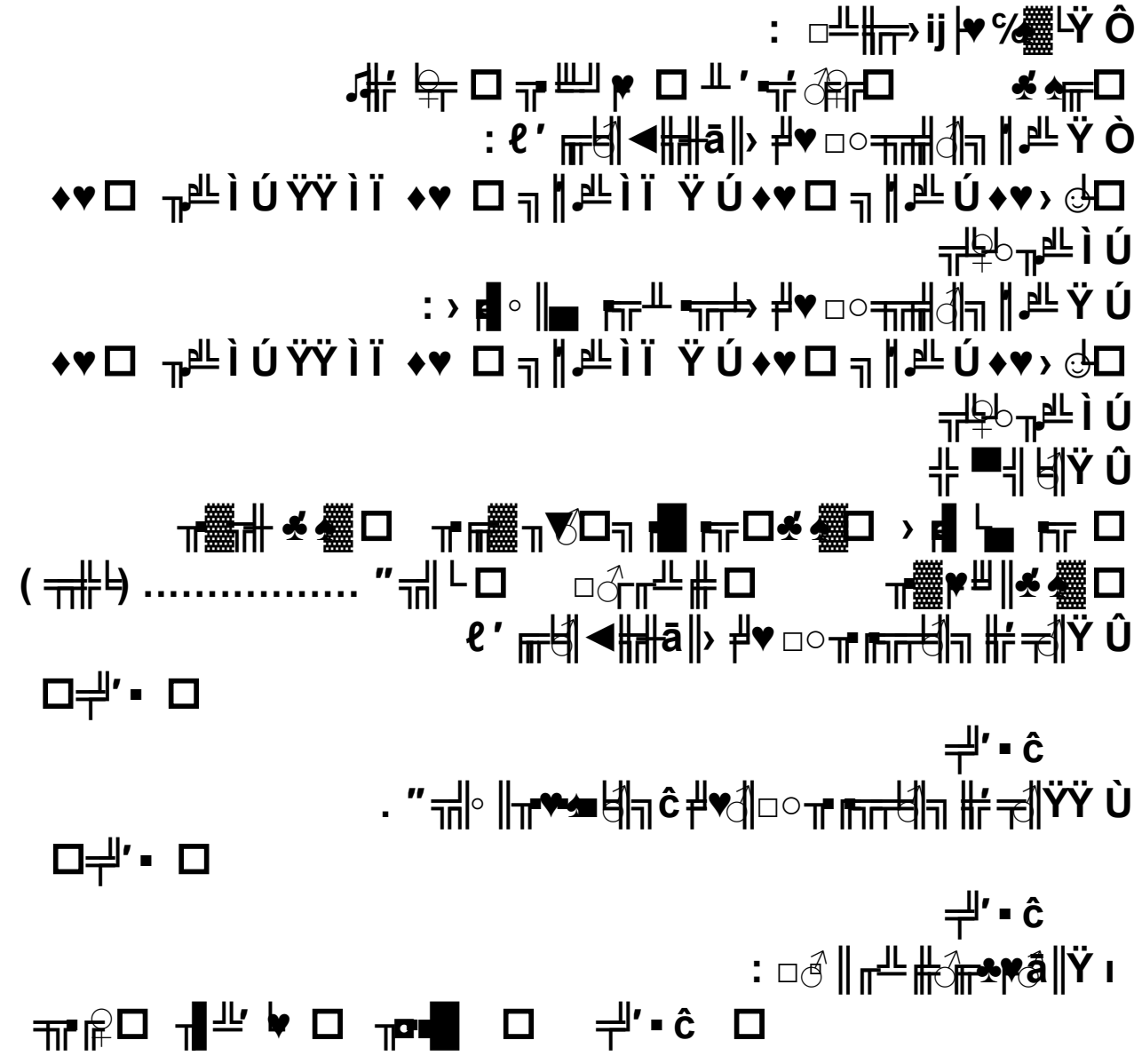

المحور	م	العبارة	ارتباطها بالمحور		مدى قابلية العبارة للقياس		وضوح العبارة		سلامة الصياغة		ملاحظات
			مرتبطة	غير مرتبطة	يمكن قياسها	لا يمكن قياسها	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	
أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال	١	يساعد المعلمة على الإلمام بكل ما يستجد في الميدان التربوي									
	٢	ضرورة لمواكبة المعلمة والمشرفة للتطورات التربية الحديثة									
	٣	يساعد العملية التربوية إلى التنشيط والحيوية									
	٤	يعمل على تبادل الخبرات التربوية بين المشرفات المعلمات									
	٥	يخفف الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المشرفة التربوية									
	٦	يراعي الفروق الفردية بين معلمات رياض الأطفال									
	٧	يساعد المعلمات والمشرفات التربويات على تطوير مهاراتهن ومعارفهن وخبراتهن									
	٨	يعمل على توفير استمرارية الإشراف طوال العام الدراسي									
	٩	ينمي مهارات لتعلم الذاتي لدى المعلمات									
	١٠	يسهل عملية الوصول إلى المعلمة ويقضي على حواجز المسافات									
	١١	يعمل على تحديث المواد التعليمية المقدمة للمعلمة إلكترونيا									

المحور	م	العبارة	ارتباطها بالمحور		مدى قابلية العبارة للقياس		وضوح العبارة		سلامة الصياغة		ملاحظات
			مرتبطة	غير مرتبطة	يمكن قياسها	لا يمكن قياسها	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	
أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال	١٢	يعمل على تلبية حاجات المعلمات المستقبلية									
	١٣	يعمل على تقوية العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين المشرفات والمعلمات									
	١٤	يساعد على إيجاد بيئة إشرافية تفاعلية عن طريق التقنيات الإلكترونية									
	١٥	يساعد على التنوع في مصادر المعرفة والمعلومات									
	١٦	يهتم بتنمية اتجاهات إيجابية نحو الإشراف التربوي لدى المعلمات									
	١٧	يعمل على توفير التغذية الراجعة المستمرة لدى المعلمات									
	١٨	يوفر الكثير من الوقت والجهد والمال									
	١٩	يساعد المعلمة على الإبداع والابتكار في طرق التدريس الحديثة									
	٢٠	يساعد على تطوير وتحسين العملية التعليمية والإشرافية									
	٢١	يساعد القضاء على الصعوبات والمعوقات التي تواجه العملية الإشرافية									
	٢٢	يساعد المشرفة على تحقيق أهداف الإشراف التربوي									

المحور	م	العبارة	ارتباطها بالمحور		مدى قابلية العبارة للقياس		وضوح العبارة		سلامة الصياغة		ملاحظات
			مرتبطة	غير مرتبطة	يمكن قياسها	لا يمكن قياسها	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	
أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال	٢٣	يتصف بالمرونة والقدرة على التكيف مع ظروف المعلمات والمشرفات									
	٢٤	يعمل على تنمية مهارات التقنية الحديثة لدى المعلمات والمشرفات									
	٢٥	يساهم في فتح قنوات اتصال بين المشرفات والمعلمات بشكل مستمر									
	٢٦	يساهم في حل بعض مشكلات الإشراف التربوي [بعد المكان - عدم توفر المواصلات - صعوبة الاتصال بالمعلمات]									
	٢٧	يعمل على الإثارة والتشويق في العملية الإشرافية									
	٢٨	يعمل على إتاحة الفرصة للمعلمات في إبداء آرائهن ومقترحاتهن بالأساليب الإشرافية									

ملاحظات وإضافات :

.....

.....

.....

المحور	م	العبارة	ارتباطها بالمحور		مدى قابلية العبارة للقياس		وضوح العبارة		سلامة الصياغة		ملاحظات
			مرتبطة	غير مرتبطة	يمكن قياسها	لا يمكن قياسها	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	
استخدام الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال في	٢٩	إنشاء موقع على الشبكة خاص بالإشراف الإلكتروني									
	٣٠	تزويد المعلمات بالدروس المصممة إلكترونياً									
	٣١	تنمية الاستعداد والرغبة الذاتية لدى المشرفات التربويات									
	٣٢	تفعيل الأساليب الإشرافية بكل يسر وسهولة									
	٣٣	تشجيع المعلمات على الابتكار والإبداع في العملية التعليمة									
	٣٤	عرض الدروس التطبيقية إلكترونياً									
	٣٥	إشعار المعلمات بالاجتماعات الدورية									
	٣٦	إشعار المعلمات بالدروس النموذجية									
	٣٧	إشعار المعلمات بالزيارات الصفية									
	٣٨	إرسال النشرات التربوية والقراءات الموجهة									
	٣٩	تزويد المعلمات بالتعاميم والتوجيهات الخاصة بالمادة									

المحور	م	العبارة	ارتباطها بالمحور		مدى قابلية العبارة للقياس		وضوح العبارة		سلامة الصياغة		ملاحظات
			مرتبطة	غير مرتبطة	يمكن قياسها	لا يمكن قياسها	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	
يستخدم الإشراف الإلكتروني وبرمجياته لضمان	٤٠	التخطيط للدروس إلكترونياً									
	٤١	صياغة الأهداف التعليمية إلكترونياً									
	٤٢	تحليل المحتوى إلكترونياً									
	٤٣	اختيار أساليب التقويم إلكترونياً									
	٤٤	اختيار أساليب الإشراف إلكترونياً									
	٤٥	اختيار الأنشطة الصفية وغير الصفية إلكترونياً									
	٤٦	التخطيط السبوري إلكترونياً									
	٤٧	تحديد إستراتيجية التدريس إلكترونياً									
	٤٨	مهارة إدارة الصف إلكترونياً									
	٤٩	مهارة إدارة الوقت إلكترونياً									
	٥٠	تبادل المعلومات والبيانات بين المشرفة وإدارة المدرسة									

المحور	م	العبارة	ارتباطها بالمحور		مدى قابلية العبارة للقياس		وضوح العبارة		سلامة الصياغة		ملاحظات
			مرتبطة	غير مرتبطة	يمكن قياسها	لا يمكن قياسها	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	
يستخدم الإشراف الإلكتروني برياض الأطفال في	٥١	حفظ البيانات الأساسية عن المدرسة والمعلمة									
	٥٢	إرسال مواعيد البرامج والدورات التدريبية التي ستنفذ للمعلمات									
	٥٣	إرسال روابط المواقع والمنتديات التربوية المتميزة للمعلمة									
	٥٤	تهنئة المعلمات بالمناسبات الدينية والوطنية									
	٥٥	توزيع المهام على المعلمات أثناء الاجتماعات الدورية									
	٥٦	إرسال النتائج والتوصيات للمعلمات في اللقاءات السابقة									
	٥٧	استقبال المقترحات والتوصيات من قبل المديرات والمعلمات									
	٥٨	الاتصال مع المسئولين بإدارة الإشراف التربوي أو الوزارة									
	٥٩	تلقى استفسارات المعلمات وملاحظاتهن حول المادة									
	٦٠	إمداد المعلمات بقوائم المصادر والمراجع الحديثة للمادة									
	٦١	وضع التوجيهات واللوائح والأنظمة على الموقع وتحديثها باستمرار									

المحور	م	العبارة	ارتباطها بالمحور		مدى قابلية العبارة للقياس		وضوح العبارة		سلامة الصياغة		ملاحظات
			مرتبطة	غير مرتبطة	يمكن قياسها	لا يمكن قياسها	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	
استخدام الإشراف الإلكتروني بمرياض الأطفال	٦٢	تحميل البرامج التربوية على الحاسب لاستخدامها في العملية الإشرافية									
	٦٣	نقل حدث تربوي [مؤتمر . ندوة] للمعلمات في المدارس									
	٦٤	وضع نماذج من الدروس التطبيقية والاختبارات على الموقع الإلكتروني									
	٦٥	في وضع نماذج تحضيرات دروس المادة التي تشرف عليها									

ملاحظات وإضافات :

.....

.....

.....

المحور	م	العبارة	ارتباطها بالمحور		مدى قابلية العبارة للقياس		وضوح العبارة		سلامة الصياغة		ملاحظات
			مرتبطة	غير مرتبطة	يمكن قياسها	لا يمكن قياسها	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	
معوقات استخدام الإشراف الالكتروني	٦٦	ضعف البنية التحتية الإلكترونية في الإدارات التعليمية ومدارس رياض الأطفال									
	٦٧	عدم وجود أجهزة الحاسب الآلي وجهاز لعرض [الداتا شو] في فصول رياض الأطفال									
	٦٨	عدم وجود أجهزة الحاسب الآلي للمشرفات التربويات والمعلمات									
	٦٩	عدم وعي بعض المشرفات التربويات بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في العمل الإشرافي									
	٧٠	عدم توفير خدم الإنترنت في مدارس رياض الأطفال									
	٧١	قلة الموارد المالية في تطبيق الأساليب الإشرافية من خلال الإنترنت									
	٧٢	عدم وجود متخصصات في الإشراف الإلكتروني بإدارة الإشراف التربوي									
	٧٣	عدم تشجيع إدارة الإشراف التربوي المشرفات لإستخدام الإشراف الإلكتروني									
	٧٤	قلة الدورات التدريبية في الحاسب الآلي للمشرفات التربويات والمعلمات									
	٧٥	زيادة الأعمال الإدارة على المشرفات الإداريات									
	٧٦	ضعف الدافعية لبعض المشرفات والمعلمات لاستخدام التقنيات الحديثة									

المحور	م	العبارة	ارتباطها بالمحور		مدى قابلية العبارة للقياس		وضوح العبارة		سلامة الصياغة		ملاحظات
			مرتبطة	غير مرتبطة	يمكن قياسها	لا يمكن قياسها	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	
معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني	٧٧	ضعف إعداد المشرفات التربويات للتعامل مع التقنيات الحديثة									
	٧٨	ضعف إعداد المعلمات للتعامل مع التقنيات الحديثة									
	٧٩	عدم توفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة للإشراف الإلكتروني									
	٨٠	عدم وجود حوافز مادية للمشرفات اللاتي يستخدمن الإنترنت في أداء أعمالهن الإشرافية									
	٨١	صعوبة تطبيق أدوات التقويم في الإشراف الإلكتروني									
	٨٢	عدم اقتناع بعض المشرفات باستخدام الإنترنت في تطبيق الأساليب الإشرافية									
	٨٣	عدم وجود كتب ومراجع وحقائب تدريبية متخصصة في الإشراف الإلكتروني									
	٨٤	صعوبة الاتصال بالإنترنت									
	٨٥	عدم وجود برامج متخصصة في الإشراف الإلكتروني									
	٨٦	عدم وجود مواقع إلكترونية خاصة بالإشراف الإلكتروني									

المحور	م	العبارة	ارتباطها بالمحور		مدى قابلية العبارة للقياس		وضوح العبارة		سلامة الصياغة		ملاحظات
			مرتبطة	غير مرتبطة	يمكن قياسها	لا يمكن قياسها	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	
معوقات استخدام الإنترنت	٨٧	قلة الدعم المالي والفني لاستخدام الحاسب الآلي والإنترنت من قبل وزارة التربية والتعليم									
	٨٨	قلة وعي بعض مديرات المدارس والمشرفات والمعلمات بأهمية الإنترنت في العملية التعليمة									
	٨٩	قلة وعي المجتمع التعليمي لأهمية الإنترنت في مجال التربية والتعليم									

حظات وإضافات :

.....

.....

.....

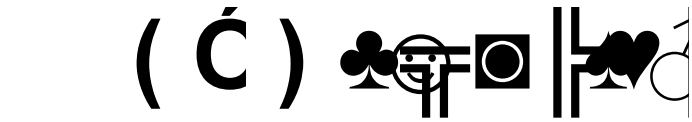

قائمة بأسماء المحكمين

أسماء المحكمين

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
١.	زكريا بن يحيى لال	أستاذ	تكنولوجيا التعليم	كلية التربية- جامعة أم القرى
٢.	ضيف الله بن عواض الثبيتي	أستاذ	المناهج وطرق التدريس	كلية التربية- جامعة أم القرى
٣.	نوال بنت حامد ياسين	أستاذ	مناهج وطرق تدريس عامه	كلية التربية- جامعة أم القرى
٤.	إبراهيم بن أحمد محمد عالم	أستاذ مشارك	وسائل وتقنيات التعليم	كلية التربية- جامعة أم القرى
٥.	إحسان بن محمد كنسارة	أستاذ مشارك	تقنيات التعليم والاتصال	كلية التربية- جامعة أم القرى
٦.	إيمان بنت محمد أمين زكي	أستاذ مشارك	تربية الطفل	رئيسة قسم رياض الأطفال بكلية التربية لإعداد المعلمات بمكة المكرمة
٧.	خديجة بنت محمد سعيد جان	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	كلية التربية- جامعة أم القرى
٨.	عباس بن حسن غندورة	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس رياضيات	كلية التربية- جامعة أم القرى
٩.	عبد الرزاق بن أحمد ظفر	أستاذ مشارك	مناهج وإشراف تربوي	كلية التربية- جامعة أم القرى
١٠.	عبد الله بن إسحاق عطار	أستاذ مشارك	تقنيات التعليم والاتصال	كلية المعلمين _جامعة أم القرى
١١.	فوزي بن صالح بنجر	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس _ إشراف تربوي	كلية التربية- جامعة أم القرى
١٢.	إكرام بنت عقيل برديسي	أستاذ مساعد	مناهج وإشراف تربوي	كلية التربية- جامعة أم القرى
١٣.	حنان بنت سرحان النمري	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية التربية- جامعة أم القرى
١٤.	رقية بنت عبد اللطيف مندورة	أستاذ مساعد	مناهج وتقنيات التعليم	كلية التربية- جامعة أم القرى
١٥.	عزيزة بنت عبد الرحمن عيدروس	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس علوم	كلية التربية- جامعة أم القرى
١٦.	فايزه بنت فاروق بسيوني	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس اجتماعيات	كلية التربية- جامعة أم القرى
١٧.	نيفين بنت حمزه البركاتي	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس رياضيات	كلية التربية- جامعة أم القرى
١٨.	فايزه بنت جميل معلم	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	كلية التربية- جامعة أم القرى
١٩.	صالحة بنت محمد سفر	دكتوراه	مناهج وإشراف تربوي	رئيسة شعبة الاقتصاد المنزلي بتعليم منطقة مكة المكرمة بنات
٢٠.	نادية ثابت	دكتوراه	الإدارة العامة في التعليم	رئيسة مركز البحوث والدراسات بتعليم محافظة جدة
٢١.	خالد بن عبد الرحمن النفيسة	مشرف تربوي	مناهج وإشراف تربوي	تعليم محافظة جدة بنين
٢٢.	زهير بن سليمان مشاط	مشرف تربوي	حاسب آلي	رئيس شعبة الحاسب الآلي بتعليم منطقة مكة المكرمة بنين
٢٣.	تركي بن عبد الله نتو	مشرف تربوي	حاسب آلي	إدارة تقنية المعلومات بتعليم مكة المكرمة بنين

الملحق رقم (٣)

الإستبانة في صورتها النهائية

المكرمة أختي المشرفة التربوية / أختي المعلمة وفقها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

بين يديك استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة والفقرات تتعلق بدراسة واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة .

حيث يتكون الاستبيان من جزئين هما :

الجزء الأول : يتعلق بالمعلومات الأولية .

والجزء الثاني : واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة .

أرجو التكرم بإعطاء كل فقرة من فقرات الاستبيان الدرجة التي تعبر عن وجهة نظرك حيالها ، راجية توخي الدقة والموضوعية لما لها من أثر في مصداقية نتائج الدراسة ، علماً بأن هذه الإجابات سيقتصر استخدامها لأغراض هذه الدراسة فقط .

كما يرجى تعبئة المعلومات الأولية اولاً ، ثم قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة ووضع إشارة (✓) في المربع الذي ترينه مناسباً .

مثال : أهمية استخدام الإشراف الالكتروني في رياض الأطفال :

العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
يسهل عملية الوصول للمعلمات				✓	

مثال : معوقات استخدام الإشراف الالكتروني للمشرفات التربويات :

العبارة	موافقة جداً	موافقة	محايد	غير موافقة	غير موافقة إطلاقاً
زيادة الأعباء الإدارية للمشرفات التربويات			✓		

شاكرتاً لكم سلفاً إعطاء الباحثة جزء من وقتك الثمين للإجابة على هذا الاستبيان .

وتقبلوا خالص تحياتي ، ، ،

الباحثة

عهود بنت خالد الصائغ

معلومات أولية

١ ـ الوظيفة الحالية : ☐ مشرفة تربوية ☐ معلمة

٢ ـ مكان العمل : ☐ مركز الإشراف التربوي بـ .....

☐ الروضة .....

٣ ـ مـديـنـة : ☐ مكة المكرمة ☐ جـــــدة

٤ ـ المؤهل العلمي :

☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

٥ ـ سنوات الخبرة في المجال التعليمي :

☐ من ٠ ـ ٥ سنوات ☐ من ٦ ـ ١٠ سنوات ☐ من ١١ ـ ١٥ سنة ☐ من ١٦ سنة فأكثر

٦ ـ التخصص :

☐ رياض أطفال ☐علوم ☐ رياضيات ☐ لغة عربية ☐ علوم شرعية

☐ علوم اجتماعية ☐ حاسب آلي ☐ أخرى ..... (تحدد)

٧ ـ الدورات التدريبية في المجالات التعليمية الأخرى .

☐ يوجد ☐ لا يوجد ☐ عددها .....

٨ ـ الإلمام بالحاسب الآلي :

☐ كبيرة جداً ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐ لا يوجد

المحور الأول : أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال :

م	العبـارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
١	يساعد المعلمة والمشرفة التربوية على الإلمام بالمستجدات في الميدان التربوي .					
٢	ضروري لمواكبة المعلمة والمشرفة التربوية للتطورات التربوية الحديثة .					
٣	يثري العملية التعليمة والإشرافية بالنشاط والحيوية والتشويق .					
٤	يعمل على سرعة تبادل الخبرات التربوية بين المشرفات التربويات و المعلمات .					
٥	يخفف الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المشرفة التربوية .					
٦	يراعي الفروق الفردية بين معلمات رياض الأطفال .					
٧	يساعد المعلمات والمشرفات التربويات على التطوير المهني الذاتي لكل من (المعارف ـ المهارات ـ الخبرات) .					
٨	يتيح استمرارية الإشراف على المعلمات طيلة العام الدراسي .					
٩	يسهل عملية الوصول للمعلمات .					
١٠	يقضي على حواجز المسافات .					
١١	يعمل على تحديث المستجدات التعليمية المقدمة للمعلمة إلكترونياً .					
١٢	يحدد حاجات المعلمات الحالية و المستقبلية في تطوير أدائهن الوظيفي .					
١٣	يعمل على تقوية العلاقات الإنسانية و الاجتماعية بين المشرفات والمعلمات .					
١٤	يساعد على إيجاد بيئة إشرافية تفاعلية .					
١٥	يساهم في تنوع مصادر المعرفة والمعلومات .					

تابع المحور الأول : أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال :

م	العبـــارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
١٦	ينمي اتجاهات إيجابية نحو الإشراف التربوي لدى المعلمات .					
١٧	يعمل على توفير التغذية الراجعة المستمرة لدى المعلمات .					
١٨	يوفر الكثير من الوقت والجهد والمال .					
١٩	يساعد المعلمة على الإبداع والابتكار في طرق التدريس الحديثة .					
٢٠	يساعد في القضاء على المعوقات التي تواجه العملية الإشرافية .					
٢١	يساعد المشرفة التربوية على تحقيق أهداف الإشراف التربوي .					
٢٢	يساعد على التكيف مع ظروف المشرفات التربويات و المعلمات .					
٢٣	ينمي مهارات استخدام التقنية الحديثة لدى المشرفات التربويات و المعلمات .					

المحور الثاني : - يستخدم الإشراف الإلكتروني في .....

م	العبـارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
٢٤	إنشاء موقع على الشبكة خاص بالإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال .					
٢٥	تزويد المعلمات بالدروس المصممة إلكترونياً					
٢٦	تفعيل الأساليب الإشرافية بكل يسر وسهولة					
٢٧	تشجيع المعلمات على الابتكار والإبداع في العملية التعليمة .					
٢٨	عرض الدروس التطبيقية إلكترونياً .					
٢٩	إشعار المعلمات بالاجتماعات الدورية .					
٣٠	إشعار المعلمات بالدروس النموذجية .					
٣١	إشعار المعلمات بالزيارات الصفية .					
٣٢	إرسال النشرات التربوية والقراءات الموجهة .					
٣٣	تزويد المعلمات بالتعاميم والتوجيهات الخاصة بالمادة العلمية .					
٣٤	التخطيط للدروس إلكترونياً باستخدام (word)أو (power point).					
٣٥	صياغة الأهداف التعليمية إلكترونياً باستخدام (word)أو (power point) .					
٣٦	تحليل المحتوى إلكترونياً باستخدام (word)أو ( ) power point.					
٣٧	اختيار أساليب التقويم إلكترونياً .					
٣٨	اختيار أساليب الإشراف إلكترونياً .					
٣٩	اختيار الأنشطة الصفية وغير الصفية إلكترونياً عن طريق المواقع التربوية .					
٤٠	تحديد إستراتيجية التدريس إلكترونياً .					
٤١	مهارة إدارة الصف إلكترونياً .					
٤٢	مهارة إدارة الوقت إلكترونياً .					
٤٣	تبادل المعلومات والبيانات بين المشرفة وإدارة الروضة.					
٤٤	حفظ البيانات الأساسية عن الروضة والمعلمة					

تابع المحور الثاني :- يستخدم الإشراف الإلكتروني في .....

م	العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
٤٥	إرسال مواعيد البرامج والدورات التدريبية التي ستنفذ للمعلمات .					
٤٦	تهنئة المعلمات بالمناسبات الدينية والوطنية .					
٤٧	توزيع المهام على المعلمات أثناء الاجتماعات الدورية .					
٤٨	إرسال نتائج وتوصيات اللقاءات السابقة للمعلمات .					
٤٩	استقبال المقترحات والتوصيات من قبل المديرات والمعلمات .					
٥٠	الاتصال مع المسئولين بإدارة الإشراف التربوي أو الوزارة .					
٥١	تلقى استفسارات المعلمات وملاحظاتهن حول المقرر الدراسي .					
٥٢	إمداد المعلمات بقوائم المصادر والمراجع الحديثة للمادة .					
٥٣	إرسال التوجيهات واللوائح والأنظمة على الموقع أو البريد الإلكتروني .					
٥٤	تحميل البرامج التربوية على الحاسب لاستخدامها في العملية الإشرافية .					
٥٥	نقل المؤتمرات والندوات العلمية للمعلمات في الروضات .					

المحور الثالث :ـ معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني :

م	العبـــارة	موافقة جداً	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة إطلاقاً
٥٦	ضعف البنية التحتية الإلكترونية في إدارة التعليم ومدارس رياض الأطفال .					
٥٧	قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي وجهاز العرض [الداتا شو] في فصول رياض الأطفال .					
٥٨	قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي الخاصة للمشرفات التربويات والمعلمات .					
٥٩	قلة وعي بعض المشرفات التربويات بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في العمل الإشرافي .					
٦٠	عدم توفير خدمة الإنترنت في مدارس رياض الأطفال .					
٦١	قلة الموارد المالية في تطبيق الأساليب الإشرافية من خلال شبكة المعلومات .					
٦٢	عدم وجود متخصصات في الإشراف الإلكتروني بإدارة الإشراف التربوي .					
٦٣	ضعف اهتمام إدارة الإشراف التربوي بالإشراف الإلكتروني .					
٦٤	قلة الدورات التدريبية في الحاسب الآلي للمشرفات التربويات والمعلمات .					
٦٥	زيادة الأعباء الإدارية للمشرفات التربويات					
٦٦	ضعف دافعية بعض المشرفات التربويات والمعلمات في استخدام التقنيات الحديثة .					
٦٧	ضعف إعداد المشرفات التربويات والمعلمات للتعامل مع التقنيات الحديثة .					
٦٨	قلة وجود البرمجيات اللازمة للإشراف الإلكتروني .					

تابع المحور الثالث :ـ معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني :

م	العبـــارة	موافقة جداً	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة إطلاقاً
٦٩	صـــعوبة تطبيـــق أدوات التقـــويم في الإشـــراف الإلكتروني .					
٧٠	نـدرة وجـود كتـب ومراجـع وحقائـب تدريبيـة متخصصة في الإشراف الإلكتروني .					
٧١	عدم وجود مواقع إلكترونية خاصة بالإشـراف الإلكتروني .					
٧٢	قلـة الـدعم المـادي والفـني لاسـتخدام شـبكة المعلومات من قبل وزارة التربية والتعليم .					
٧٣	عدم وعي المجتمع التعليمـي لأهميـة الإنترنـت في مجال التربية والتعليم .					

الملحق رقم (٤)

خطاب عميد كلية التربية
بجامعة أم القرى

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة " بنات " سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالبة/ عهود بنت خالد الصائغ ، أحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس (وترغب الطالبة القيام بتطبيق ألأستبانة الخاصة بدراستها والتي هي بعنوان : (واقع استخدام الإشراف الالكتروني برياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة)

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة ة لكي تتمكن من تطبيق الأستبانه على عينة الدراسة لاستكمال بحثها العلمي . شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

د. زهير بن أحمد علي الكاظمي

١٤/٤٩

الرقم: ٦/٢٨٨٠ التاريخ: ١٤٣٩/٤/٩ المشفوعات: إستبانة

مطابع جامعة أم القرى

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry OF Higher Education
Umm Al-Qura University

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

سعادة مدير التربية والتعليم بمحافظة جدة " بنات " سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالبة/ عهود بنت خالد الصائغ ، أحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس (وترغب الطالبة القيام بتطبيق ألأستبانة الخاصة بدراستها والتي هي بعنوان : (واقع استخدام الإشراف الالكتروني برياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة)

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة ة لكي تتمكن من تطبيق الأستبانه على عينة الدراسة لاستكمال بحثها العلمي . شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

١٤/٢٩

د. زهير بن أحمد علي الكاظمي

الرقم: ٦/٢٨٨٠ التاريخ: ١٤٣٩/٢/٢٩هـ المشفوعات: إستبانة

الملحق رقم (٥)

خطابات إدارات التربية والتعليم بمدينتي مكة المكرمة وجدة

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة – بنات
الرقم (٢٨٠)
إدارة التخطيط والتطوير التربوي
الدراسات والبحوث التربوية

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم: ٤٦٢
التاريخ: ١٤ / ١ / ١٤٣٠هـ
المشفوعات: لا يوجد

المكرمة مديرة إدارة رياض الأطفال المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

نأمل منكم تسهيل مهمة الطالبة / عهود بنت خالد محمد مكي الصائغ بمرحلة الماجستير قسم مناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى للبنات بمكة المكرمة في الإجابة على الاستبانة من قبل مشرفات رياض الأطفال بعنوان (واقع استخدام الإشراف الاليكتروني برياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة) في حدود ما تسمح به الأنظمة والتعليمات حسب الأوراق المختومة وعددها (٨) فقط .

شاكرين لكم حسن تعاونكم سلفاً .

ولكم تحياتنا.

مديرة إدارة التخطيط والتطوير التربوي

د. عنبرة حسين الأنصاري

وزارة التربية والتعليم
تعليم البنات
وحدة التخطيط والتطوير التربوي
إدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة

١٤٣٠/١/١٢هـ

ص.ب/ أبو ريش
مكة المكرمة – العزيزية – هاتف سنترال : ٥٥٨٦٤٠٤ / ٠٢
موقع الإدارة على الشبكة :www.mge.gov.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم - تعليم البنات
الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمنطقة مكة المكرمة - جدة
إدارة التخطيط والتطوير
(البحوث التربوية)

الرقم ٥٧٨ / ١ / ٣د
التأريخ ٢١/ ١ /١٤٣٠ هـ
المشفوعات _____

قال ﷺ [إن الله يحب الرفق في الأمر كله]

ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم

الموضوع/ موافقة سعادة مدير عام التربية والتعليم على تسهيل مهمة الباحثة/عهود بنت خالد الصانع

المكرمة/ مديرة إدارة رياض الأطفال المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله -تعالى- وبركاته، وبعد:

إشارة إلى شرح سعادة مدير عام التربية والتعليم للبنات بجدة رقم (بدون) وتأريخ ١٤٣٠/١/٩هـ والمبني على خطاب مديرة إدارة التخطيط والتطوير رقم ٣/١/١٩د وتأريخ ١٤٣٠/١/٨هـ بشأن الموافقة على تسهيل مهمة الباحثة / **عهود بنت خالد الصانع** إحدى طالبات الدراسات العليا لمرحلة الماجستير والتي ترغب بتطبيق الاستبانة الخاصة بدراستها **(واقع استخدام الإشراف الالكتروني برياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة)** .

؛ عليه آمل منكم تسهيل مهمتها٠

شاكرين لكم اهتمامكم ودمتم،،،،،،

١٤٣٠/١/٢٠

مديرة إدارة التخطيط والتطوير

١٧٠

نور بنت سعيد باقادر

ح / السميري

الملحق رقم (٦)

تعاميم
وزارة التربية والتعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

الوكالة المساعدة للمعلمين
الإدارة العامة للإشراف التربوي

الرقم: ٣٠٢١٤٤
التاريخ: ١٤٢٦/٨/١٤
المرفقات: ٣

إلى: سعادة مدير عام إدارة التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة (تعليم جدة بنين) وفقه الله

من: مدير عام الإشراف التربوي.

بشأن: التعديلات المتعلقة بوثيقة برنامج تطوير الإشراف التربوي.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فبناءً على التقارير الواردة من إدارات التربية والتعليم الخاصة ببرنامج تطوير الإشراف التربوي ، وما تضمنته تقارير فريق التطوير بالإدارة العامة نتيجة الزيارات الميدانية ، فإننا نأمل توجيه الإشراف التربوي بإدارتكم بإدراج التعديلات المرفقة ضمن وثيقة برنامج تطوير الإشراف التربوي التي تم تزويدكم بها في العام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦هـ والعمل بموجبها.

ولكم عاطر التحية والتقدير، ، ،

د. راشد بن حسين العبدالكريم

هاتف: ٤٠٤٢٨٨٨ - ٤٠٤٦٦٦٦ - فاكس: ٤٠٣٧٢٢٩ - ٤٠١٢٣٦٥ - العنوان البريدي: الرياض - وزارة التربية والتعليم ١١١٤٨

التعديلات على الوثيقة

بناءً على مراجعة وثيقة برنامج تطوير الإشراف التربوي ، والتقارير الواردة من إدارات التربية والتعليم المطبقة للبرنامج ، وتقارير فريق التطوير نتيجة الزيارات الميدانية ، فقد تم إجراء التعديلات التالية:

١ ـ إلغاء اسم المشرف الأول ويطبق جميع المشرفين التربويين ـ موضع التجربة ـ نموذج الإشراف التربوي المتنوع .

٢ ـ المشرف التربوي: مقره في إدارة التربية والتعليم أو مركز الإشراف التربوي و يتولى الآتي :

أ ـ الإشراف المباشر على تنفيذ آليات وعمليات نموذج الإشراف التربوي المتنوع في المدارس المسندة إليه وفق التوزيع المقترح.

ب ـ وكذلك يتم الرجوع إليه في تخصصه لعدد محدد من المدارس وفق جدول مقترح كالتالي:

اسم المدرسة	التخصصات			
	التربية الإسلامية	اللغة العربية	العلوم	.....الخ
.....	المشرف التربوي:....	المشرف التربوي:....	المشرف التربوي:....	المشرف التربوي:....
.....	المشرف التربوي:....	المشرف التربوي:....	المشرف التربوي:....	المشرف التربوي:....
.....	المشرف التربوي:....	المشرف التربوي:....	المشرف التربوي:....	المشرف التربوي:....

٣ ـ رئيس القسم: يكون له نصاب مخفض من المدارس ويفرغ وفق الضوابط المنظمة لذلك .

٤ ـ يرتبط جميع المشرفين التربويين في التخصص الواحد برؤساء أقسامهم.

٥ ـ يتم اختيار المشرف التربوي وفق الآليات المعمول بها سابقا مع حضوره لدورة تدريبية عن الإشراف التربوي المتنوع .

٦ـ مهام المشرف التربوي:

أ - زيارة المعلمين في فئة التطوير المكثف من أجل تنميتهم مهنياً عن طريق الملاحظة الصفية وتنمية المهارات.

ب - متابعة وضع خطة تزاور أعضاء الفرق في فئة النمو المهني التعاوني واستمرارية تنفيذها.

ت - الاطلاع على الخطة الفنية لكل معلم من فئة النمو الموجه ذاتيا وإقرارها.

ث - التنسيق مع كل فريق لحضور إحدى الزيارات للتشاور والاطمئنان على إجراءات التدريب و تزويدهم بإفادات مناسبة إذا لزم .

ج - التأكد من وجود هدف محدد عند كل تزاور لأعضاء الفرق في النمو المهني التعاوني.

ح - التأكد من وجود أداة لجمع المعلومات في كل تزاور لأعضاء الفرق في النمو المهني التعاوني.

خ - يكون مرجعاً في تخصصه لعدد محدد من المدارس عند الحاجة إليه وفق الجدول المقترح أعلاه.

تف : ٤٠٤٢٨٨٨ - ٤٠٤٦٦٦٦ - فاكس : ٤٠٣٧٢٢٩ - ٤٠١٢٣٦٥ - العنوان البريدي : الرياض - وزارة التربية والتعليم ١١١٤٨

٧- مهام مدير المدرسة فيما يتعلق بتطبيق الإشراف التربوي المتنوع :

أ - تصنيف المعلمين إلى ثلاث فئات:فئة التطوير المكثف، وفئة النمو المهني التعاوني، وفئة النمو الموجه ذاتياً.

ب - تنسيق جدول المدرسة بما ييسر تنفيذ أنشطة نموذج الإشراف المتنوع.

ت - وضع خطة وجدول تزاور أعضاء الفرق في نشاط النمو المهني التعاوني (تدرب الأقران) على مدى الفصل الدراسي وحضور بعض الزيارات.

ث - إعداد ملف لتقارير اجتماعات الفرق وإتاحته للمشرف التربوي .

ج - تكليف معلمي فئة النمو الموجه ذاتيا بإعداد خطة فنية لنموهم الذاتي على مدى الفصل الدراسي، ومتابعة إنجاز ذلك.

ح - إعداد جدول للقاءات التربوية ، وتكليف أحد المعلمين في كل لقاء بشكل تطوعي مسؤولية إعداد اللقاء وتنظيمه.

خ - تحفيز المعلمين على الإسهام في اللقاءات التربوية و الاستعانة بمختصين من خارج المدرسة.

د - تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين بالتشاور مع المشرف التربوي عند الحاجة .

٨ - مقترح توزيع المدارس على المشرفين التربويين:

أ - يقترح توزيع المدارس على المشرف التربوي وفق الاختيارات التالية:

الاختيار	داخل المدينة	خارج المدينة وأقل من مسافة الانتداب	مسافة الانتداب	المجموع
الأول	٨	=====	=====	٨ مدارس
الثاني	٤	٢	=====	٦ مدارس
الثالث	=====	٦	=====	٦ مدارس
الرابع	=====	٤	٢	٦ مدارس

ب - يقترح للمدارس النائية أحد المقترحات التالية:

أ - تدرج ضمن خطة الإشراف المتنوع ويطبق عليها الجدول أعلاه (أو ما تراه الإدارة مناسباً) .

ب - يطبق عليها آلية الإشراف التربوي السابق .

ج - يرشح لها مشرف مقيم من نفس المنطقة ويطبق عليها نموذج الإشراف المتنوع ، مع المدارس القريبة منها.

هاتف : ٤٠٤٢٨٨٨ - ٤٠٤٦٦٦٦ - فاكس : ٤٠٣٧٢٢٩ - ٤٠١٢٣٦٥ - العنوان البريدي : الرياض - وزارة التربية والتعليم ١١١٤٨

٩: المرحلة الشاملة للبدء والتوسع :

العام الدراسي	الإجـــراءات
١٤٢٥/١٤٢٦هـ ١٤٢٦/١٤٢٧هـ	❖ مرحلة الإعداد: ❖ إعداد الإطار النظري والفلسفي للبرنامج . ❖ تدريب فرق طلائع التنفيذ. ❖ تجريب البرنامج في: مركز الشمال في تعليم الرياض – مركز الجنوب في تعليم جدة – إدارة التعليم بمحافظة محايل عسير - الحدود الشمالية (مدينة عرعر) - مركز الشرق في تعليم الطائف . ❖مراجعة الإطار النظري .
١٤٢٧/١٤٢٨هـ	❖يطبق البرنامج في عدد من إدارات التربية والتعليم يتم تحديدها لاحقاً
(المرحلة الثالثة) ١٤٢٨/١٤٢٩هـ	❖يطبق البرنامج في عدد من إدارات التربية والتعليم يتم تحديدها لاحقاً
(المرحلة الرابعة) ١٤٢٩/١٤٣٠	❖تعميم التجربة على جميع إدارات التعليم .
(المرحلة النهائية) ١٤٣٠/١٤٣١	❖تقويم التجربة بشكل نهائي ووضع الأدلة بصورتها النهائية .

١٠ - برنامج الإشراف التربوي المتنوع:

يتم الإشراف المتنوع بتقديم ثلاثة خيارات رئيسة في داخل المدرسة:

الخيار الأول: التطوير المكثف، وفيه يقوم المشرف بالعمل بشكل مركز مع المعلم الجديد أو ذي الحاجة لتطوير الأداء الصفي.

الخيار الثاني: النمو المهني التعاوني. وفيه يقوم معظم المعلمين بتخطيط وتنفيذ ما يناسبهم من أنشطة النمو التالية: تدرب الأقران، التحليل الذاتي للأداء، اللقاءات التربوية.

الخيار الثالث: النمو الموجه ذاتياً. وفيه يقوم المعلم بوضع خطة لنموه الذاتي، ويشارك بفعالية في تقديم أنشطة الخيار الثاني، بحيث يتولى التدريب أو إلقاء المحاضرات.

١١ - الاستغناء عن أدوات الملاحظة الملحقة بالوثيقة والاكتفاء بأدوات ملاحظة بديلة يعدها الملاحظ بما يتلاءم مع طبيعة المهارة التي سيلاحظها.

هاتف : ٤٠٤٢٨٨٨ - ٤٠٤٦٦٦٦ - فاكس : ٤٠٣٧٢٢٩ - ٤٠١٢٣٦٥ - العنوان البريدي : الرياض - وزارة التربية والتعليم ١١١٤٨

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
(٢٨٠)
وكالة الوزارة للتربية والتعليم
الإدارة العامة للإشراف التربوي

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

الرقم: ٢١/٢٨٥٠
التاريخ: ١٤٢٧/٨/١٢هـ
المشفوعات: ٧

تعميم إلى جميع إدارات التربية والتعليم (بنين)

الموضوع : تطبيق آلية الإشراف المباشر

إلى : سعادة مدير عام التربية و التعليم بمنطقة **وفقه الله**

إلى : سعادة مدير التربية والتعليم بمحافظة **وفقه الله**

من : وكيل الوزارة للتعليم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ،

نظراً لأهمية الإشراف المباشر على المدارس ومتابعتها ميدانياً والمساهمة في سرعة علاج ما قد يطرأ فيها من مشكلات.

فقد تقرر تطبيق آلية الإشراف المباشر على المدرسة في جميع إدارات التربية والتعليم من خلال (المشرف المنسق) ، وفق الآلية المرفقة ، آمل أن يكون لذلك مردود إيجابي على سير العمل في المدارس وتكامل جوانبه التربوية والإدارية .

لاعتماد ذلك والعمل بموجبه بدءاً من العام الدراسي الحالي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ ،مع متابعة وتقويم تلك الآلية، وتزويد الإدارة العامة للإشراف التربوي في نهاية الفصل الدراسي بتقرير مفصل عنها .

وتقبلوا تحياتي ،،،

علي بن ناصر دهش الوزارة

آلية الإشراف التربوي للإشراف المباشر على المدرسة:

مقدمة:

تميل آليات الإشراف التربوي التي توالت على واقعنا الإشرافي إلى أن يكون جزء من مهام المشرف التربوي مرتبطاً بالمتابعة الإدارية. هذا الوضع أحدث تداخلا في العمل بين الإشراف والمتابعة وعمل مدير المدرسة. فمدير المدرسة قد يحصل منه قصور في متابعة المعلمين إداريا إما لقصور معرفته بالنظام أو لعدم تجاوب الجهات الإدارية العليا، فيجد المشرف نفسه أمام مشكلات إدارية، يصعب معها، إن لم يكن مستحيلا، أن يقوم بعمله الفني على الوجه المرضي. وهو في الوقت نفسه لا يستطيع أن يغض الطرف عن ذلك القصور الإداري الذي يؤثر بشكل جوهري في أداء المدرسة.

أما بالنسبة لزيارات المشرف التربوي فإن من المؤكد أن "الزيارات القصيرة المتباعدة لا تساعد المعلم على النمو، إنما هي على أفضل الأحوال قد تكشف عن جوانب القصور لديه، كما أن "قيام المشرف بزيارة أو زيارتين للمعلم في السنة، وعد ذلك إشرافا فاعلا .. ثبت أنه غير مقبول، وغير فاعل في تطوير المعلمين، ولذلك فلا بد أن يكون هدف المشرف هو العمل على مدى طويل لإحداث نمو مهني مستمر للمعلم، وتطوير في البيئة التربوية للمدرسة بشكل عام.

لهذه المعطيات كلها كان لابد من وجود آلية مساندة للإشراف التربوي تراعي هذه الجوانب فتضمن - من الناحية التنظيمية - ألا يغرق المشرف في إجراءات إدارية، وتفعل دور الجهات الأخرى ذات العلاقة بالضبط الإداري؛ بهدف مساعدة المشرف على التفرغ لأداء عمله. وتسعى إلى تفعيل دور مدير المدرسة في إدارة وتطوير مدرسته. ومن ناحية أخرى، فإن هذه الآلية بحاجة إلى تحقيق قدر أكبر من التواصل بين المشرف والمدرسة.

ومن هنا وردت فكرة آلية الإشراف التربوي المباشر للمدرسة من خلال المشرف التربوي المنسق حيث **يقوم المشرف التربوي المنسق بالإضافة إلى عمله في مجال التخصص بالإشراف العام على جميع جوانب العمل في مجموعة محددة من المدارس واستهدافها بوصفها – مجتمعة – وحدة العمل التطويري للمشرف التربوي، وكتابة تقارير دورية عن كل مدرسة.**

الأهداف:

١. رفع مستوى الأداء في المدرسة عن طريق توثيق الصلة بينها وبين جهات الإشراف عليها، و مساعدتها في الحصول على احتياجاتها.
٢. إيجاد بيئة عمل تربوية اجتماعية سليمة متفاعلة داخل المدرسة.
٣. التأكد من صحة تطبيق الإجراءات النظامية داخل المدرسة.
٤. مساعدة مدير المدرسة على تنسيق و تفعيل العمل الإشرافي في المدرسة.

مهام المشرف التربوي المنسق:

أولاً: مهام فنية:

يمكن تحديد أربعة أهداف رئيسية للمشرف المنسق:

١- متابعة زيارات المشرفين التربويين للمعلمين وفق اختصاصاتهم، وتحديد أسماء المعلمين الذين يرى حاجتهم لمزيد من المتابعة والتوجيه من المشرف المختص، بالتعاون مع مدير المدرسة.
٢- إشعار مدير الإشراف التربوي (أو مدير مركز الإشراف التربوي) بأسماء مديري المدارس الذين يرى حاجتهم إلى زيارة عاجلة من المشرف المختص .
٣. تنظيم لقاءات مهنية للعاملين في المدارس التابعة له.
٤- المشاركة في متابعة التجارب التربوية التي تطبقها المدارس، وتيسير تبادل الخبرات بينها.
٥- الإشراف على فعاليات اليوم الدراسي بجميع أبعاده التربوية.
٦- تفعيل دور مركز مصادر التعلم، والمختبرات المدرسية، وتعزيز توظيف التقنية الحديثة في العملية التربوية.
٧- العمل على تذليل معوقات العمل المدرسي والمشاركة في علاج المشكلات والظواهر السلوكية والتحصيلية بالتنسيق مع جهة الاختصاص في إدارة التربية والتعليم متى لزم الأمر.
٨- الإشراف التخصصي على معلمي تخصصه في المدارس الأخرى .

ثانياً: مهام إدارية:

١ - إجراء مسح شامل للمدارس المسندة إليه ومعالجة النقص والزيادة في أعداد المعلمين، والكتب الدراسية، والتجهيزات المدرسية بما يتناسب والميزانية المعتمدة للمدرسة وكثافة الطلاب، وتقديم مقترح لسد الاحتياج بين مدارسه والعمل على تنفيذه، والمبادرة في تحديد الجوانب التي تستوجب معالجة سريعة من المختصين في إدارة التربية والتعليم وإشعار المعنيين بها.

٢ - إعداد قاعدة معلومات إحصائية للمدارس المسند إليه الإشراف عليها.

٣ - الإشراف على فعاليات اليوم الدراسي بجميع أبعاده الإدارية.

٤ - تفقد المبنى المدرسي بجميع مرافقه، ومراعاة توفر شروط الصحة والسلامة فيه.

٥ - مساعدة مدير المدرسة في بناء خطة المدرسة و متابعة مدى تنفيذها، والتأكد من سلامة توزيع الأعمال بين منسوبي المدرسة، ومناسبة الجدول المدرسي، ومراعاة تكافؤ الفرص بينهم.

٦ -متابعة مدى انتظام المعلمين في أعمالهم، والإجراءات اللازمة بحق المقصر منهم.

٧ -متابعة سجلات المدرسة والتأكد من تفعيلها وحسن توظيفها بالمدرسة.

٨ -متابعة أعمال الاختبارات في المدارس المسندة إليه.

أحكام عامة:

أولاً: تسند لكل مشرف تربوي منسق خمس مدارس حداً أعلى، ويراعى أن تكون متقاربة قدر الإمكان، ويشرف على معلمي تخصصه في هذه المدارس، حسب الآلية التالية:

١. لقاء التعارف: يتم هذا اللقاء في بداية العام الدراسي، ويجمع بين المشرف والمعلمين في هذه الفئة. وهدفه هو التعارف والتأكيد على طبيعة العلاقة القائمة على التعاون في سبيل تطوير المعلم، مع توضيح آلية العمل خلال العام الدراسي.

٢. تحديد المهارات المستهدفة: ويمكن أن تتم هذه الخطوة في لقاء التعارف إذا كانت هذه المهارات واضحة للمعلم وسبق له تحديدها واختيارها أو كان لدى المشرف تصور سابق عما يحتاجه المعلم. كما يمكن أن يتم هذا الإجراء من خلال زيارات يقوم بها المشرف للمعلمين في هذه الفئة لملاحظة أدائهم بشكل عام ومساعدتهم على تحديد المهارات التي يحتاجون إلى تطويرها.

٣. وضع الخطط التفصيلية للزيارات، حيث يضع المشرف بالتعاون مع المعلمين خطة العمل معهم. وتتكون الخطة عادة من عدد من حلقات التدرب التي تتناول كل منها مهارة واحدة فقط.

٤. تبدأ بعد ذلك حلقات التدرب التي تسير كل منها وفق الخطوات التالية:

- لقاء يسبق الزيارة؛ ويتم في هذا اللقاء الآتي:

أ ـ تحديد هدف الزيارة (المهارة الملاحظة) .
ب ـ تحديد أداة جمع المعلومات .
ج ـ تحديد إجراءات الزيارة .

- زيارة المعلم داخل الفصل لملاحظة أدائه. ويراعى هنا التركيز على ملاحظة المهارة المحددة فقط باستخدام الأداة المتفق عليها، كما أن من المهم أن تقتصر الأداة المستخدمة على وصف السلوك فقط دون تقديم أو إصدار أي حكم على أداء المعلم داخل الفصل.
- بما أن الملاحظة سوف تكون لمهارة محددة فإن الزيارة قد تستغرق الحصة كاملة وقد تستغرق جزءاً يسيراً منها؛ وذلك حسب المهارة المطلوب ملاحظتها. وعلى سبيل المثال فإن مهارة التمهيد للدرس قد لا تتطلب سوى ملاحظة المعلم أثناء الدقائق الخمس الأولى من الدرس.
- بعد ملاحظة أداء المعلم داخل الفصل يجتمع المشرف مع المعلم لمراجعة وتحليل نتائج تلك الملاحظة وتحديد ما إذا كان المعلم بحاجة إلى إعادة التدرب على المهارة مرة أخرى والاتفاق على إجراءات تطويرية بناءً على الملاحظة والتحليل.

٥. في حالة عدم وجود مستفيدين من هذه الفئة فإنه يوقف ، ويقوم المشرف التربوي بدلاً من ذلك بالمشاركة في الإشراف على حلقات تدريب الأقران بحضور عينة منها ، ويتولى إعطاء من يحتاج جرعات إثرائية.

ثانياً : تركز الزيارات الإشرافية التخصصية على المعلمين الجدد وذوي الحاجة.

ثالثاً : يستمر الإشراف على المدارس (لكل مشرف تربوي منسق)لمدة عامين على الأقل.

رابعاً : لا تسند للمشرف التربوي أي مهام أخرى خارجة عن مهامه الأساسية.

خامساً : يعد المشرف التربوي المنسق خطة للمدارس المسندة إليه في بداية العام الدراسي وتكون ضمن خطته الإشرافية.

سادساً : ينظم المشرف التربوي المنسق بالتعاون مع مديري المدارس لقاءات تربوية داخل المدرسة بما لا يقل عن لقاء كل فصل.

سابعاً : تخصص الأوقات التالية لتطبيق هذه الآلية على النحو التالي:

أ يوم واحد من كل أسبوع خلال الفصلين الدراسيين الأول والثاني.

ب) من بدء عودة المعلمين إلى مضي أسبوعين من بدء الدراسة.

ج) الأسبوع الأخير من الدراسة في الفصل الدراسي الأول والثاني.

د)فترات اختبارات الفصل الدراسي الأول والثاني.

هـ)عند الحاجة بما لا يتعارض مع الزيارات التخصصية.

ثامناً : يقدم المشرف التربوي المنسق خلاصة شهرية لمدير الإشراف التربوي (أو مدير مركز الإشراف التربوي) وفق نتائج تطبيق الأدوات المستخدمة.

تاسعاً : يكون المشرف المنسق مسئولاً مسئولية تامة عن أي قصور في أداء المدرسة عندما لا يتخذ الإجراءات اللازمة في حينه.

عاشراً : يعقد اجتماع شهري للمشرفين لمناقشة العقبات التي تواجههم في تطبيق تلك الآلية ، و وضع الحلول المناسبة.

إحدى عشر: ترفع إدارة التربية والتعليم تقريرا في نهاية العام الدراسي للإدارة العامة للإشراف التربوي عن تطبيق الآلية.